

متن
نور الايضاح

في الفقه على مذهب الامام الاعظم
أبي حنيفة النعمان

ملولانا شيخ الاسلام والمسلمين . وارث علوم الانبياء والمرسلين
أبي البركات حسن بن عمار الشرنبلاني
رحمه الله تعالى آمين

يطلب من مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده
بميدان الازهر بمصر
(حقوق الطبع محفوظة)

طبع بمطبعة محمد علي صبيح وأولاده بميدان الازهر الشريف بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم
النبيين وعلى آله الطاهرين وصحباته أجمعين قال العبد الفقير
إلى مولاه الغني * أبو الإخلاص حسن الوفاي الشرابي الخفي *
إنه التمس مني بعض الإخلاص عاملاً بالله وإياهم بإطفاء الخفي * أن أعمل
مقدمة في العبادات * تقرّبني إلى المبتدئ ما تشئت من المسائل في
المطولات * واستغنيت بالله تعالى وأجبت طالباً للأواب ولا أذكر إلا
ما جزم بصحته أهل الترجيح من غير أطناب وسحينة * (نور
الايضاح ونجاة الأزواج) * والله أسأل أن ينفع به عباده
ويدبر بهم الأقدار

* كتاب الطهارة *

المياه التي يجوز التطهير بها سبعة مياه السماء وماء البحر وماء النهر وماء
البئر وماء الثلج وماء البرد وماء العين ثم المياه على خمسة أقسام طاهر
مطهر غير مكروه وهو الماء المطلق وطاهر مطهر مكروه وهو ما شرب
منه الهرّة ونحوها وكان قليلاً وطاهر غير مطهر وهو ما استعمل
لرفع حدث أو لقربة كالوضوء على الوضوء بنية ويصير الماء مستعملاً

بمجرد انفصاله عن الجسد ولا يجوز بقاء شجر ونور وأخرج بنفسه
من غير عصير في الأظهر ولا بقاء زال طبعه بالطبخ أو بغلبة غيره
والغلبة في مخالطة الجامدات بأخراج الماء عن وقته وسيلانه ولا يضر
تغير أو صافه كلها بجامد كزعفران وفاكهة وورق شجر والغلبة في
المائعات بظهور وصف واحد من مائعه له وصفان فقط كاللبن له
اللون والطعم ولا رائحة له وبظهور وصفين من مائعه له ثلاثة
كالخل * والغلبة في المائعات الذي لا وصف له كالماء المستعمل وماء
الورد المنقطع الرائحة تكون بالوزن فإن اختلط وطلان من الماء
المستعمل برطل من الماء المطبق لا يجوز به الوضوء وبمكسبه جاز
والرابع ماء نجس وهو الذي حانت فيه نجاسة وكان راكدا قليلا
والقيل مادون عشر في عشر فينجس وإن لم يظهر أثره فيه أو جاريما
وظهر فيه أثرها ولا أثر طعم أو لون أو ريح وأخلاء من ماء شكوك
في ظهور ريقه وهو ما يرب منه حمار أو بقل (فصل) والماء القليل إذا
شرب منه حيوان يكون على أربعة أقسام ويسمى سورا الأول
طاهر مطهر وهو ما شرب منه آدمي أو فرس أو ما يؤكل لحمه
والثاني نجس لا يجوز استعماله وهو ما شرب منه الكلب أو الخنزير
أو شيء من سباع البهائم كالقمل والذئب والثالث مكره استعماله

مع وجود غيره وهو سؤر الهرة والدجاجة المختلة وسباع الطير
كالصقر والشاهين والحدأة وكالفأرة والقرب والرابع مشكوك
في طهوريته وهو سؤر البغل والحمار فإن لم يجذ غيره تَوْضاً
به وتيمم ثم صلى (فصل) لو اختلط أو أن أكثرها طاهر تحرى
للتوضوء والشرب وإن كان أكثرها نجساً لا يتحرى إلا للشرب
وفي الثياب المختلطة يتحرى سواء كان أكثرها طاهراً أو نجساً
(فصل) تنزع البثر الصغيرة بوقوع نجاسة وإن قلت من غير
الأرواث كقطرة دم أو خمر أو بوقوع خنزير ولو خرج حياً ولم
يُغيب فمه الماء وبموت كلب أو شاة أو آدمي فيها أو بانفخ حيوان
ولو صغيراً وماكناً دلو لو لم يكن نزحاً وإن مات فيها دجاجة
أو هرة أو نحوها لم تنزع أو بعين دلو وإن مات فيها فأرة أو
نحوها لم تنزع عشرين دلو أو كان ذلك طهارة للبثر والدلو
والرشاء وبند المستقي ولا تنجس البثر بالبر والروث والخشبي إلا
أن يستكثر الناظر أو أن لا يخلو دلو عن برة ولا يفسد الماء بخمر
حام وعصفور ولا بموت مالا دم له فيه كسمك وصدع وحيوان
الماء وبق وذباب وزنبور وعقرب ولا بوقوع آدمي وما يؤكل لحمه
إذا خرج حياً ولم يكن على بدنه نجاسة وبوقوع بغل وحمار

وسباع طير ووحش في الصحيح. وَأَنْ وَصَلَ لَعَابُ لَوَاقِعِ إِلَى الْمَاءِ
أَخَذَ حِكْمَهُ وَوَجُودَ حَيَوَانِ مَيِّتٍ فِيهَا يُنَجِّسُهَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمُنْتَفَخٍ
مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلِيَالِيهَا أَنْ لَمْ يَعْلَمْ وَقْتُ وَقْعِهِ

(فصل في الاستنجاء) يَأْزِمُ الرَّجُلُ الْأَسْتِبرَاءَ حَتَّى يَزُولَ آثَرُ الْبَوْلِ
وَيَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ عَلَى حَسَبِ عَادَتِهِ إِمَّا بِالْمَشْيِ أَوِ التَّنَحُّجِ وَالْاضْطِجَاعِ أَوْ
غَيْرِهِ وَلَا يَجُوزُ لَهُ الشُّرُوعُ فِي الْوُضُوءِ حَتَّى يَطْمَئِنَّ بِزَوَالِ رَشْحِ الْبَوْلِ
وَالْأَسْتِنجَاءِ سُنَّةٌ مِنْ نَجَسٍ يَخْرُجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ مَالِمَ يَتَجَاوَزَ الْخُرْجَ
وَأَنْ تَجَاوَزَ وَكَانَ قَدْرَ الدَّرْهِمِ وَجِبَازَلَّتُهُ بِالْمَاءِ وَأَنْ زَادَ عَلَى الدَّرْهِمِ
افْتِرَاضٌ وَيَفْتَرَضُ غُسْلُ مَا فِي الْخُرْجِ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَالْحَبِضِ
وَالنَّفَاسِ وَأَنْ كَانَ مَا فِي الْخُرْجِ قَلِيلًا وَأَنْ يَسْتَنْجِيَ بِحَجَرٍ مُنْقٍ وَنَحْوِهِ
وَالْغُسْلُ بِالْمَاءِ أَحَبُّ وَالْأَفْضَلُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْحَجَرِ فَيَمْسَحُ ثُمَّ
يَغْسِلُ وَيَجُوزُ أَنْ يَفْتَصِرَ عَلَى الْمَاءِ أَوِ الْحَجَرِ وَالسُّنَّةُ اتِّقَاءُ الْمَحَلِّ وَالْعَدَدُ
فِي الْأَحْجَارِ مَنْدُوبٌ لِأَسَنَةِ مُؤَكَّدَةٌ فَيَسْتَنْجِي بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ نَدْبًا
أَنْ حَصَلَ التَّنْظِيفُ بِمَا دُونِهَا وَكَيْفِيَّةُ الْأَسْتِنجَاءِ أَنْ يَمْسَحَ بِالْحَجَرِ
الْأَوَّلِ مِنْ جِهَةِ الْمَقْدَمِ إِلَى خَلْفٍ وَبِالثَّانِي مِنْ خَلْفٍ إِلَى قَدَامٍ
وَبِالثَّلَاثِ مِنْ قَدَامٍ إِلَى خَلْفٍ إِذَا كَانَتِ الْخَصِيَّةُ مَدْلَاةً وَأَنْ كَانَتْ
غَيْرَ مَدْلَاةٍ يَبْتَدِيءُ مِنْ خَلْفٍ إِلَى قَدَامٍ وَالْمَرَأَةُ تَبْتَدِيءُ مِنْ قَدَامٍ إِلَى

خلف خشية تلويث فرجها ثم يغسل يده أولاً بالماء ثم بذلك
 الحمل بالماء بباطن اصبع أو أصبعين أو ثلاث إن احتاج ويصعد
 الرجل أصبعه الوسطى على غيرها في الاستنجاء ثم يصعد بنصره
 ولا يقتصر على اصبع واحدة والمرأة تصعد بنصرها وأوسط أصابعها
 معاً ابتداء خشية حصول اللذة ويبالغ في التنظيف حتى يقطع الرائحة
 الكريهة وفي إرخاء المقعدة إن لم يكن صائماً فإذا فرغ غسل يده ثانياً
 ونشف مقعدته قبل أن كان صائماً

(فصل) لا يجوز كشف العورة للاستنجاء وإن تجاوزت النجاسة
 مخرجها وزاد المتجاوز على قدر الدرهم لا تصح معه الصلاة إذا وجد
 ما يزيله ويحتال لازالته من غير كشف العورة عند من يراه
 ويكره الاستنجاء بماء وطمع لا دمي أو بهية أو آجر وخزف
 وخم وزجاج وحصى وشيء محترم كخرقة ديباج وقطن وباليده
 اليمنى إلا من عذر ويدخل الخلاء برجله اليسرى ويستعين بالله
 من الشيطان الرجيم قبل دخوله ويجلس معتمداً على يساره ولا يتكلم
 إلا لضرورة ويكره تحريماً استقبال القبلة واستدبارها ولو في البنيان
 واستقبال عين الشمس والقمر وهب الريح ويكره أو يقول أو
 يتفوط في الماء والظل والحجر والطريق وتحت شجرة مثمرة

وَالْبَوْلُ فَأَتَمَّا إِلَّا مِنْ عَذْرٍ وَيُخْرَجُ مِنَ الْخِلَاءِ بِرِجْلِهِ الَّتِي فِي يَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَعَافَانِي (فصل في الوضوء) أركانُ
 الوضوء أربعة وهي فرائضه الأولُ غسلُ الوجهِ وحده طَوْلًا مِنْ مَبْدَأِ
 سَطْحِ الْجَبْهَةِ إِلَى أَسْفَلِ الذَّقَنِ وَحَدَّهُ عَرْضًا مَا بَيْنَ سَحْمَتَيْ الْأُذُنَيْنِ
 وَالثَّانِي غَسْلُ يَدَيْهِ مَعَ مِرْفَقَيْهِ وَالثَّالِثُ غَسْلُ رِجْلَيْهِ مَعَ كَبِئَيْهِ وَالرَّابِعُ
 مَسْحُ رَأْسِهِ وَسَيْبِهِ اسْتِبَاحَةٌ مَا يَحِلُّ إِلَّا بِهِ وَهُوَ حَكْمُهُ الدُّنْيَوِيُّ
 وَحُكْمُهُ الْآخِرِيُّ الثَّوَابُ فِي الْآخِرَةِ وَشَرْطُ وَجُوبِهِ الْعَقْلُ
 وَالْبُلُوغُ وَالْإِسْلَامُ وَقُدْرَةُ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ الْكَافِي وَوُجُودُ الْحَدَثِ
 وَعَدَمُ الْحَيْضِ وَالنَّفَاسِ وَضَيْقُ الْوَقْتِ وَشُرُوطُ صِحَّتِهِ ثَلَاثَةٌ عَمُومُ
 الْبَشَرَةِ بِالْمَاءِ الطَّهُّورِ وَاتِّقَاعُ مَا يُذَاهِفُهُ مِنْ حَيْضٍ وَنَفَاسٍ وَحَدَثٍ
 وَزَوَالُ مَا يَمْنَعُ وَصُولَ الْمَاءِ إِلَى الْجَسَدِ كَسْمَعٍ وَشَحْمٍ (فصل)
 يَجِبُ غَسْلُ ظَاهِرِ الْأَحْيَةِ الْكَثْمَةِ فِي أَصَحِّ مَا يَنْتَفِي بِهِ وَيَجِبُ إِيصَالُ الْمَاءِ
 إِلَى بَشَرَةِ الْأَحْيَةِ الْخَفِيفَةِ وَلَا يَجِبُ إِيصَالُ الْمَسْتَرْسِلِ مِنَ الشَّعْرِ
 عَنْ دَائِرَةِ الْوَجْهِ وَلَا إِلَى مَا نَكْتَمُ مِنَ الشَّفَتَيْنِ عِنْدَ الْإِنْضِمَامِ وَلَوْ
 انْضَمَّتِ الْأَصَابِعُ أَوْ طَالَ الظَّفَرُ فَقَطَى الْأَعْمَلَةُ أَوْ كَانَ فِيهِ مَا يَمْنَعُ
 الْمَاءَ كَعَجِينٍ وَجَبَ غَسْلُ مَا تَحْتَهُ وَلَا يَمْنَعُ الدَّرَنُ وَخُرْقُ الْبِرَاغِيثِ
 وَنَعْوَاهَا وَيَجِبُ تَحْرِيكُ الْأَخْتَامِ الضَّيِّقِ وَلَوْ ضَرَّهُ غَسْلُ شَقُوقِ رِجْلَيْهِ

جَازَ إِمْزَارَ الْمَاءِ عَلَى الدُّوَاءِ الَّذِي وَضَعَهُ فِيهَا وَلَا يَمَكُدُ الْمَسْحَ وَلَا الْغَسْلَ عَلَى
مَوْضِعِ الشَّعْرِ بَعْدَ حَلْقِهِ وَلَا الْغَسْلَ بِقَصِّ ظَفَرِهِ وَشَاكِ بِهِ

(فصل) يسن في الوضوء ثمانية عشر شيئاً غسل اليدين إلى
الرُّسْغَيْنِ والتَّسْمِيَةَ ابتداءً والسَّوْكَ في ابتدائه ولو بالأَصْبَعِ عند فَقْدِهِ
وَالْمَضْمَضَةَ ثَلَاثًا وَلَوْ بِفَرْقَةٍ وَالِاسْتِنْشَاقَ لغيرِ الصَّائِمِ وَتَخْلِيلَ الْأُحْيَةِ
الْكُتْمَةِ بِكَلْفِ مَاءٍ مِنْ أَسْفَلِهَا وَتَخْلِيلَ الْأَصَابِعِ وَتَثْلِيثَ الْغَسْلِ
وَالِاسْتِعَابَ الرَّأْسِ بِالْمَسْحِ مَرَّةً وَمَسْحَ الْأُذَيْنِ وَلَوْ بِمَاءِ الرَّأْسِ وَالذِّكْرَ
وَالْوَلَاءَ وَالنِّيَّةَ وَالتَّرْتِيبَ كَمَا نَصَّ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ وَابْتِدَاءَهُ بِالْيَمَانِ
وَرُؤُسُ الْأَصَابِعِ وَمَقْدَمُ الرَّأْسِ وَمَسْحُ الرُّقْبَةِ لَا الْخَلْقُومَ وَقِيلَ إِنَّ
الْأَرْبَعَةَ الْآخِرَةَ مُسْتَحَبَّةٌ

(فصل) من آداب الوضوء أَرْبَعَةٌ عَشْرَ شَيْءٍ الْجُلُوسُ فِي مَكَانٍ
مُرْتَفَعٍ وَاسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ وَعَدَمُ الْإِسْتِعَانَةِ بِغَيْرِهِ وَعَدَمُ التَّكَلُّمِ بِكَلَامٍ
لِلنَّاسِ وَالْجَمْعُ بَيْنَ نِيَّةِ الْقَابِ وَقَوْلِ اللِّسَانِ وَالدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ وَالتَّسْمِيَةِ
عِنْدَ كُلِّ عُضْوٍ وَإِدْخَالَ خَنْصَرِهِ فِي صَمَاحِ أُذُنَيْهِ وَتَحْرِيكَ خَاتَمِهِ
الْوَاسِعِ وَالْمَضْمَضَةَ وَالِاسْتِنْشَاقَ بِالْيَدِ الْيُمْنَى وَالِامْتِخَاطَ بِالْيَسْرَى
وَالْتَوَضُّؤَ قَبْلَ دُخُولِ الْوَقْتِ لغيرِ الْمَعْذُورِ وَالْإِتْيَانُ بِالشَّهَادَتَيْنِ
يَعْدُهُ وَأَنْ يَشْرَبَ مِنْ فَصْلِ الْوُضُوءِ قَائِمًا وَأَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي

مِنَ التَّوَابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ

(فصل) وَيَكْرَهُ الْمُتَوَضَّعُ سِتَّةَ أَشْيَاءَ الْأَسْرَافُ فِي الْمَاءِ وَالتَّقْيِيرُ فِيهِ وَضَرْبُ الْوَجْهِ بِهِ وَالتَّكْلُمُ بِكَلَامِ النَّاسِ وَالِاسْتِعَانَةُ بِغَيْرِهِ مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ وَتَمْلِيقُ الْمَسْحِ بِمَا جَدِيدٌ

(فصل) الْوُضُوءُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ الْأَوَّلُ فَرَضٌ عَلَى الْمَحْدِثِ الصَّلَاةِ وَلَوْ كَانَتْ نَفْلًا وَلِصَلَاةِ الْجَنَازَةِ وَسَجْدَةِ التَّلَاوَةِ وَلَمَسِ الْقُرْآنِ وَلَوْ آيَةً وَالثَّانِي وَاجِبٌ لِلطَّوَافِ بِالْكَعْبَةِ وَالثَّلَاثِ مُنْدُوبٌ لِلنَّوْمِ عَلَى طَهَارَةٍ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْهُ وَلِلْمَدَاوِمَةِ عَلَيْهِ وَلِلْوُضُوءِ عَلَى الْوُضُوءِ وَبَعْدَ غَيْبَةٍ وَكَذِبٍ وَنَمِيمَةٍ وَكُلِّ خَطِيئَةٍ وَإِنْ شَادَ شِعْرٌ وَقَعْقَةٌ خَارِجَ الصَّلَاةِ وَغُسْلُ مِيتٍ وَحَمَلُهُ وَلَوْ قَتَلَ كُلَّ صَلَاةٍ وَقَبْلُ غُسْلِ الْجَنَابَةِ وَلِلْعَنْتِ بِعِنْدِ كُلِّ وَشَرْبٍ وَنَوْمٍ وَوَطْءٍ وَلِفَضْبٍ وَقُرْآنٍ وَحَدِيثٍ وَرَوَايَةٍ وَدِرَاسَةٍ عِلْمٍ وَأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ وَخُطْبَةٍ وَزِيَارَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُقُوفٍ بِعِرْفَةٍ وَالسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَكُلِّ لَحْمٍ جَزُورٍ وَالْخُرُوجِ مِنْ خِلَافِ الْعُلَمَاءِ إِذَا مَسَّ امْرَأَةٌ

(فصل) يَنْتَظِرُ الْوُضُوءَ اثْنَا عَشَرَ شَيْئًا مَا خَرَجَ مِنَ السَّيِّئَاتِ الْإِرِيحُ الْقَبْلُ فِي الْأَصَحِّ وَيَنْتَظِرُهُ وَلَا دَةَ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ دَمٍ

وَنَجَاسَةٌ سَائِلَةٌ مِنْ غَيْرِ هَٰذَا كَدَمٌ وَقَيْءٌ طَعَامٌ أَوْ مَاءٌ
 أَوْ عَلَقٌ أَوْ مَرَّةٌ إِذَا مَلَأَ الْفَمَ وَهُوَ مَالًا تَنْطَبِقُ عَلَيْهِ الْفَمُ إِلَّا
 بِتَكْلَفٍ عَلَى الْأَصَحِّ وَيُجْمَعُ مُتَفَرِّقُ الْفِي إِذَا اتَّحَدَ سَبِيهُ وَدَمٌ
 غَلَبَ عَلَى الْبَزَاقِ أَوْ سَاوَاهُ وَنَوْمٌ لَمْ تَتِمَّكَ فِيهِ الْمَقْعَدَةُ مِنَ الْأَرْضِ
 وَارْتِفَاعُ مَقْعَدَةٍ نَائِمٍ قَبْلَ انْتِبَاهِهِ وَإِنْ لَمْ يَسْقُطْ فِي الظَّاهِرِ وَإِغْمَاظُ
 وَجْنُونٍ وَسُكْرٌ وَقَهْقَهَةٌ بَالِغٌ يَقْطُنُ فِي صَلَاةِ ذَاتِ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ
 وَلَوْ نَعَمَدَ الْخُرُوجَ بِهَا مِنْ الصَّلَاةِ وَمَسٌّ فَرَجٌ لَدَى كَرْمٍ مَتَّصِبٌ بِلَا حَائِلَ
 (فصل) عَشْرَةُ أَشْيَاءَ لَا تَقْضِي الْوُضُوءَ ظُهُورُ دَمٍ لَمْ يَسِيلَ عَنْ مَحَلِّ
 وَسُقُوطُ لَحْمٍ مِنْ غَيْرِ سَيْلَانٍ دَمٍ كَالْعَرَقِ الْمَدْنِيِّ الَّذِي يَقَالُ لَهُ رَشْمَةٌ
 وَخُرُوجُ دُودَةٍ مِنْ جُرْحٍ وَأَذُنٌ وَأَنْفٌ وَمَسٌّ ذَكَرٍ وَمَسٌّ أَمْرَاقٍ
 وَقَيْءٌ لَا يَمْلَأُ الْفَمَ وَقَيْءٌ بَلَغَمٌ وَلَوْ كَثِيرًا وَنَمَائِلُ نَائِمٍ احْتَمَلَ زَوَالَ
 مَقْعَدَتِهِ وَنَوْمٌ الْمُتَمَسِّكِ وَلَوْ مُسْتَنِدًا إِلَى شَيْءٍ لَوْ أَزْبَلَ سَقَطَ
 عَلَى الظَّاهِرِ فِيهَا وَنَوْمٌ مُصَلٍّ وَلَوْ دَاكِمًا أَوْ سَاجِدًا عَلَى جِهَةِ السَّنَةِ
 وَاللَّهُ لِلْوَفْقِ

﴿ فصل فيما يجب فيه الإغتسال ﴾

يفترض الغسل بواحد من سبعة أشياء خُرُوجُ الْمَاءِ إِلَى ظَاهِرِ
 الْجَسَدِ إِذَا انفصل عن مقره بِشَمُوقَةٍ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَتَوَارَى حَشْفَةٌ وَقَدَرُهَا

مِنْ مَقْطُوعِهَا فِي أَحَدِ سَبِيلِي آدِي حَيِّ وَإِنْ زَالَ الْمَتَّى بَوَظْءَ مَيْتَةٍ
 أَوْ بِهِمَّةٍ وَوُجُودُ مَاءٍ رَقِيقٍ بَعْدَ النَّوْمِ إِذَا لَمْ يَكُنْ ذِكْرُهُ مُنْتَشِرًا
 قَبْلَ النَّوْمِ وَوُجُودُ بَلَلٍ ظَنَّهُ مَنِيا بَعْدَ إِفَاقَتِهِ مِنْ سُكْرٍ وَإِغْمَاءٍ
 وَخَبْضٍ وَنَفَاسٍ وَأَوْ حَصَلَتْ الْأَشْيَاءُ الْمَذْكُورَةُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ
 فِي الْأَصَحِّ رِيفَرَضٌ تَقْسِيمُ الْمَيْتِ كِفَايَةً (فَصْلٌ) عَشْرَةُ أَشْيَاءَ
 لَا يَفْتَسِلُ مِنْهَا مَذْيٌ وَوَدْيٌ وَاحْتِلَامٌ بِالْبَلَلِ وَوَلَادَةٌ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ
 دَمٍ بَعْدَهَا فِي الصَّحِيحِ وَإِبْلَاجٌ بِخَرْقَةٍ مَا نَعْمَةٌ مِنْ وَجُودِ اللَّذَّةِ وَحَقْنَةُ
 وَادْخَالُ أَصْبَعٍ وَخَوْهٌ فِي أَحَدِ السَّبِيلَيْنِ وَوُظْءُ بِهِمَّةٍ أَوْ مَيْتَةٍ مِنْ
 غَيْرِ انْزَالٍ وَإِصَابَةُ بَكَرٍ لَمْ تَزَلْ بِكَارِهَا مِنْ غَيْرِ انْزَالٍ (فَصْلٌ)
 يَفْرَضُ فِي الْإِعْتِسَالِ أَحَدَ عَشَرَ شَيْئًا غَسْلُ الْقَمِّ وَالْأَنْفِ وَالْبَدَنِ
 مَرَّةً وَدَاخِلَ قَلْفَةٍ لَا عَصْرَ فِي فُسْخِهَا وَسِرَّةً وَثَقْبَ غَيْرِ مُنْضَمٍّ وَدَاخِلَ
 الْمَغْفُورِ مِنْ شَعْرِ الرَّجُلِ مُطْلَقًا لَا الْمَضْمُورِ مِنْ شَعْرِ الْمَرَاةِ إِنْ سَرَى
 الْمَاءُ فِي أَصْوَالِهِ وَبَشْرَةِ الْاَحْيَةِ وَبَشْرَةِ الشَّارِبِ وَالْحَاجِبِ وَالْفَرْجِ وَالْخَاطِجِ
 (فَصْلٌ) يَسَنُ فِي الْإِعْتِسَالِ اثْنَا عَشَرَ شَيْئًا إِلَّا بَدْءًا بِالتَّسْمِيَةِ وَالتَّيَّةِ
 وَغَسْلِ الْيَدَيْنِ إِلَى الرُّسْفَيْنِ وَغَسْلِ نَجَاسَةٍ لَوْ كَانَتْ بِانْفِرَادِهَا وَغَسْلِ
 فَرْجِهِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَوُضُوئِهِ لِلصَّلَاةِ فَيُثَلِّثُ الْأَمْسَلُ وَيَمْسَحُ الرَّأْسَ
 وَلَسَكْنَهُ يُوْخِرُ غَسْلَ الرَّجَائِنِ إِنْ كَانَ يَقِفُ فِي مَحَلٍّ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ

نَمْ يَغِيضُ الْمَاءَ عَلَى بَدَنِهِ ثَلَاثًا وَلَوْ انْقَمَسَ فِيهِ الْمَاءُ الْجَارِي أَوْ مَقَى
 حَكْمَهُ وَمَكَثَ فَقَدْ أَكْمَلَ السَّنَةَ وَيَبْتَدِيءُ فِي صَبِّ الْمَاءِ بِرَأْسِهِ
 وَيَفْسُلُ بَعْدَهَا مِنْ كِبَةِ الْأَيْمَنِ نَمْ الْأَيْسَرِ وَيَدْلُكُ جَسَدَهُ وَيُوَالِي غَسْلَهُ
 (فصل) وآدابُ الاغتِسَالِ هِيَ آدَابُ الْوُضُوءِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ
 لِأَنَّهُ سَيَكُونُ غَالِبًا مَعَ كَشْفِ الْعَوْرَةِ وَكَرِهَ فِيهِ مَا كَرِهَ فِي الْوُضُوءِ
 (فصل) يَسُنُّ الْاِغْتِسَالُ لِرَبْعَةِ أَشْيَاءَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ
 وَالْأَحْرَامِ وَالْحَاجِّ فِي عَرَفَةَ بَعْدَ الزَّوَالِ وَيَنْدُبُ الْاِغْتِسَالُ فِي
 سَنَةِ عَشْرٍ شَيْئًا لِمَنْ أَسْلَمَ ظَاهِرًا وَلِمَنْ بَلَغَ بِالسَّنِّ وَإِنْ أَفَاقَ مَنْ
 جُنُونٍ وَعِنْدَ حِجَامَةٍ وَغَسَلَ مَيِّتٍ وَفِي لَيْلَةِ بَرَاءَةِ وَلَيْلَةِ الْقَدَرِ إِذَا
 رَأَاهَا وَلَدْخُولِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِلْوُفُوفِ بِمَزْدَلِفَةَ
 عِدَاةَ يَوْمِ النَّحْرِ وَعِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ لِطَوَافِ الزِّيَارَةِ وَلِصَلَاةِ
 كَسُوفٍ وَاسْتِسْقَاءٍ وَفَزَعٍ وَظُلْمَةٍ وَرَبِيعٍ شَدِيدٍ

﴿ بَابُ التَّيَمُّمِ ﴾

يَصَحُّ بِشُرُوطِ ثَمَانِيَةِ الْأَوَّلِ النِّيَّةِ وَحَقِيقَتِهَا عَقْدُ الْقَابِ عَلَى الْفِعْلِ
 وَوَقْفَتُهَا عِنْدَ ضَرْبِ يَدِهِ عَلَى مَا يَتَيَمَّمُ بِهِ وَشُرُوطُ صَحَّةِ النِّيَّةِ ثَلَاثَةٌ
 الْإِسْلَامُ وَالتَّمْيِيزُ وَالْعِلْمُ بِمَا يُتَوَيَّرُ وَيُسْتَرْطُ لِحَصْحَةِ نِيَّةِ التَّيَمُّمِ
 لِلصَّلَاةِ بِهِ أَحَدُ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ أَمَّا نِيَّةُ الطَّهَّارَةِ أَوْ اسْتِبَاحَةِ الصَّلَاةِ

أَوْ نِيَّةِ عِبَادَةٍ مَقْصُودَةٍ لَا تَصَحُّ بِدُونِ طَهَارَةٍ فَلَا يُصَلِّي بِهِ إِذَا نَوَى
 التَّيَمُّمَ فَقَطْ أَوْ نَوَاهُ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَلَمْ يَكُنْ جُنُبًا لِّلثَّانِي الْعُذْرُ
 الْمُبِيحُ لِّلَّتَّيَمُّمِ كِبَعْدِهِ مِيلًا عَنْ مَاءٍ وَلَوْ فِي الْمَصْرِ وَحَصُولِ مَرَضٍ
 وَبَرْدٍ يَخَافُ مِنْهُ التَّلَفُ أَوْ الْمَرَضُ وَخَوْفُ عَدُوٍّ وَعَطَشٌ وَاحْتِيَاجٌ
 الْعَجْنِ لَا لَطَبِخٍ مَرَقٍ وَلَفَقْدِ آلَةٍ وَخَوْفُ فَوْتِ صَلَاةِ جَنَازَةٍ أَوْ
 عَيْدٍ وَلَوْ بَقَاءً وَلَيْسَ مِنَ الْعُذْرِ خَوْفُ الْجُمُعَةِ وَالْوَقْتُ الثَّلَاثُ أَنْ يَكُونَ
 التَّيَمُّمُ بِظَاهِرٍ مِنْ جَنْسِ الْأَرْضِ كَالْتَرَابِ وَالْحَجَرِ وَالرَّمْلِ لَا الْحَطَبِ
 وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الرَّابِعُ اسْتِيعَابُ الْحُلِّ بِالسَّحْبِ الْخَامِسُ أَنْ يَمْسَحَ
 بِجَمِيعِ الْيَدِ أَوْ بِأَكْثَرِهَا حَتَّى أَوْ مَسَحَ بِأَصْبُعَيْنِ لَا يَجُوزُ لَوْ كَرَّرَ
 حَتَّى اسْتَوَقَّعَ بِخِلَافِ مَسْحِ الرَّأْسِ السَّادِسُ أَنْ يَكُونَ بِضَرْبَتَيْنِ
 يَبَاطِنِ الْكَفَّيْنِ وَلَوْ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَيَقُومُ مَقَامَ الضَّرْبَتَيْنِ إصَابَةُ
 التُّرَابِ بِجَسَدِهِ إِذَا مَسَحَهُ بِنِيَّةِ التَّيَمُّمِ السَّابِعُ انْقِطَاعُ مَا يُتَافَاهُ مِنْ
 حَبِضٍ أَوْ نَفَاسٍ أَوْ حَدَثٍ الثَّامِنُ زَوَالُ مَا يَنْتَعِ الْمَسْحُ كَشَعْمٍ
 وَشَعْمٍ وَسَبِيحَةٍ وَشُرُوطٍ وَجَوْبِهِ كَمَا ذُكِرَ فِي الْوُضُوءِ وَرُكْنَاهُ
 مَسْحُ الْيَدَيْنِ وَالْوَجْهِ وَهَنُ التَّيَمُّمِ سَبْعَةٌ ١- التَّسْمِيَةُ فِي أَوَّلِهِ
 وَالتَّرْتِيبُ وَالْمُوَالَاةُ وَإِقْبَالُ الْيَدَيْنِ بَعْدَ وَضْعِهِمَا فِي التُّرَابِ
 وَإِدْبَارُهُمَا وَتَفْضِيهِمَا وَتَفْرِيجُ الْأَصَابِعِ وَتَدْبِ تَأْخِيرُ التَّيَمُّمِ لِمَنْ

يَرْجُو الْمَاءَ قَبْلَ خُرُوجِ الْوَقْتِ وَيَجِبُ التَّأْخِيرُ بِالْوَعْدِ بِالْمَاءِ وَلَوْ خَافَ الْقَضَاءَ وَيَجِبُ التَّأْخِيرُ بِالْوَعْدِ بِالذُّوبِ أَوْ الْقَاءِ مَا لَمْ يَحْتَفِ الْقَضَاءُ وَيَجِبُ طَلَبُ الْمَاءِ إِلَى مَقْدَارِ أَرْبَعِ مِائَةِ خُطْوَةٍ إِنْ ظَنَّ قُرْبَهُ مَعَ الْأَمْنِ وَالْأَفْلَا وَيَجِبُ طَلَبُهُ بِمَنْ هُوَ مَعَهُ إِنْ كَانَ فِي مَحَلٍّ لَا أَشْخَ بِهِ النَّفْسُ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ إِلَّا بِشَمَنِ مِثْلِهِ لَزِمَهُ شِرَاؤُهُ بِهِ إِنْ كَانَ مَعَهُ فَاضِلًا عَنْ نَفَقَتِهِ وَصَلَّى بِالتَّيْمَمِ الْوَاحِدِ مَا شَاءَ مِنْ الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ وَصَحَّ تَقْدِيمُهُ عَلَى الْوَقْتِ وَلَوْ كَانَ أَكْثَرَ الْبَدَنِ أَوْ نِصْفَهُ جَرِيحًا تَيَمَّمَ وَإِنْ كَانَ أَكْثَرُهُ صَحِيحًا غَسَلَهُ وَمَسَحَ الْجَرِيحَ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْغَسْلِ وَالتَّيْمَمِ وَيَنْقُضُهُ نَاقِضُ الْوُضُوءِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ الْكَافِي وَمَقْطُوعُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ إِذَا كَانَ بَوَجهِهِ جِرَاحَةٌ يُصَلِّي بِغَيْرِ طَهَارَةٍ وَلَا يُعِيدُ

﴿ بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ ﴾

صَحَّ الْمَسْحُ عَلَى الْخَفَيْنِ فِي الْحَدَثِ الْأَصْغَرِ لِلرِّجَالِ أَوِ النِّسَاءِ وَلَوْ كَانَا مِنْ شَيْءٍ نَعْنٍ غَيْرِ الْجِلْدِ سَوَاءً كَانَ لهما نَعْلٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ لَا وَيَشْتَرِطُ لِحَاظُ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ مِصْبَةُ شَرَائِطِ الْأَوَّلِ لِبَسْمِهِمَا بَعْدَ غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ وَلَوْ قَبْلَ كَمَالِ الْوُضُوءِ إِذَا أُنْمِئَتْ قَبْلَ حَصُولِ نَاقِضِ الْوُضُوءِ وَالثَّانِي سَتْرُهُمَا لِلْكَعْبَيْنِ وَالثَّلَاثُ امْتِكَانُ مُتَابَعَةِ

للشيء فيهما فلا يجوزُ على خفٍّ من رُجاجٍ أو خشبٍ أو حَدِيدٍ
 والرابعُ خالوُ كلٍّ منهما عن خرقِ قدرِ ثلاثِ أصابعٍ من غيرِ شدَّةٍ
 أصابعِ القدمِ والخامسُ استمسكُهما على الرجلينِ من غيرِ شدَّةٍ
 والسادسُ منعُهما وصولُ الماءِ إلى الجسدِ والسابعُ أنْ يبقى منْ
 مقدَّمِ القدمِ قدرُ ثلاثِ أصابعٍ من أصغرِ أصابعِ اليدِ فلو كانَ
 فاقداً مقدَّمُ قدمه لا يَمْسَحُ على خفه ولو كانَ عقبَ القدمِ
 مَوْجُوداً يَمْسَحُ المقيمُ يوماً وليلةً والمُساوِرُ ثلاثةَ أيامٍ بلياليها
 وابتداءُ المدةِ منْ وقتِ الحدَثِ بعد لبسِ الخفينِ وإنْ مَسَحَ مقيمٌ ثمَّ
 سافرَ قبلَ تمامِ مدتهِ أتمَّ مدةَ المُساوِرِ وإنْ أقامَ المُساوِرُ بعد ما يَمْسَحُ
 يوماً وليلةً نَزَعَ والا يَتِمُّ يوماً وليلةً وفَرَضُ المَسحِ قدرُ ثلاثِ
 أصابعٍ منْ أصغرِ أصابعِ اليدِ على ظاهرِ مقدَّمِ كلِّ رجلٍ * وسننه
 مدُّ الأصابعِ مفرجةً منْ رُؤسِ أصابعِ القدمِ إلى الساقِ وينتَضُ
 مَسحَ الخلفِ أربعةَ أشياءَ كلُّ شيءٍ يَمْتَضُ الوُضوءَ ونَزَعَ خَفَّ
 ولو بخرُوجِ أَكْثَرِ القدمِ إلى ساقِ الخلفِ على الصَّحِيحِ ومُضِي
 المدةِ إنْ لمْ يَخَفْ ذهابَ رجليه من البردِ وبعد الثلاثةِ الأخيرةِ غَسَلَ
 رجليه نَقْطَ ولا يجوزُ المَسحُ على عمامَةٍ وقائمَةٍ وبرقعٍ وقفازينِ
 (فصل) إذا قَصَدَ أو جَرَحَ أو كسَرَ عَضْوَهُ فَشَدَّهُ بِخَرْقَةٍ أو جَبَرَهُ

١٠ كان لا يستطیع غسل العضو ولا يستطيع مسحه وجب المسح على أكثر
 ما شذبه العضو وكفى المسح على ما ظهر من الجسد بين عصابة المقصود
 والمسح كالغسل فلا يتوقت بمدة ولا يشترط شدة الجيرة على طهر
 ويجوز مسح جيرة إحدى الرجلين مع غسل الأخرى ولا يطل
 المسح بسقوطها قبل البرء ويجوز تبديلها بغيرها ولا يجب إعادة
 المسح عليها والافضل اعادته واذا دمد وأمر أن لا يغسل عينه
 أو انكسر ظفره وجعل عليه دواء أو علكا أو جلدة مرادة
 وضرة نزعها جازلة المسح وإن ضره المسح تركه ولا يفتقر إلى النية
 في مسح الخف والجيرة والرأس (باب الحيض والنفاس والاستحاضة)
 يخرج من الفرج حيض ونفاس واستحاضة فالحيض دم ينفسه
 وحجم بالغة لاداء بها ولا حبل ولم تبلغ سن اليأس وأقل الحيض
 ثلاثة أيام وأوسطه خمسة وأكثره عشرة والنفاس هو الدم
 الخارج عقب الولادة وأكثره أربعون يوما ولا حد لأقله
 هو الاستحاضة دم نقص عن ثلاثة أيام أو زاد على عشرة في الحيض
 وعلى أربعين في النفاس وأقل الطهر الفاصل بين الحيضتين خمسة
 عشر يوما ولا حد لأكثره إلا لمن بلغت مستحاضة ويحرم
 في الحيض والنفاس ثمانية أشياء الصلاة والمصوم وقراءة آية من

القرآن ومَسْهَا إِلَّا بِغُلَافٍ وَدُخُولُ مَسْجِدٍ وَالطَّوَافُ وَالْجَمَاعُ
 وَالاسْتِمْتَاعُ بِمَا تَحْتَ السَّرَّةِ إِلَى تَحْتَ الرُّكْبَةِ وَإِذَا انْقَطَعَ الدَّمُ
 لَا كَثْرَ الْخَيْضِ وَالنَّفَاسِ حَلَّ الْوَطْءُ بِالْغَسْلِ * وَلَا يَحِلُّ أَنْ يَنْقَطَعَ
 لِدُونِهِ أَجَامٌ عَادِيهَا إِلَّا أَنْ تَغْسَلَ أَوْ تَتِيمَمَ أَوْ تُصَيِّرَ الصَّلَاةَ
 دَيْنًا فِي ذِمَّتِهَا وَذَلِكَ بِأَنْ تَجِدَ بَعْدَ الْإِنْقِطَاعِ مِنْ الْوَقْتِ الَّذِي
 انْقَطَعَ الدَّمُ فِيهِ زَمَنًا يَسْمُ الْفَسْلَ وَالنَّعْرِيَّةَ فَأَوْقَعُهَا وَلَمْ تَغْسَلَ
 وَلَمْ تَتِيمَمَ حَتَّى خَرَجَ الْوَقْتُ وَتَقْضِيَ الْخَائِضُ وَالنِّسَاءُ الصَّوْمَ دُونَ
 الصَّلَاةِ وَيَحْرُمُ بِالْجَنَابَةِ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ الصَّلَاةِ وَقِرَاءَةُ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ
 وَمَسْهَا إِلَّا بِغُلَافٍ وَدُخُولُ مَسْجِدٍ وَالطَّوَافُ وَيَحْرُمُ عَلَى الْمَحْدَثِ ثَلَاثَةٌ
 أَشْيَاءَ الصَّلَاةِ وَالطَّوَافُ وَمَسَّ الْمُصْحَفِ إِلَّا بِغُلَافٍ وَدَمَ الْاسْتِحْضَاةُ
 كَرَّافٍ دَائِمٍ لَا يَنْتَعِ صَلَاةٌ وَلَا صَوْمٌ وَلَا وَطْئٌ وَتَتَوَضَّاءُ الْمُسْتَحْضَاةُ
 وَمَنْ بِهِ عُذْرٌ كَسَاسٍ بَوْلٍ وَاسْتِطْلَاقِ بَطْنٍ لَوْ قَتَلَ كُلُّ فَرَسٍ
 يُصَلُّونَ بِهِ مَا شَاؤُوا مِنَ الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ وَيَبْتَطِلُ وَضُوءُ الْمَعْدُورِينَ
 بِمُخْرُوجِ الْوَقْتِ فَقَطْ وَلَا يُصَيِّرُ مَعْدُورًا حَتَّى يَسْتَوْعِبَهُ الْعَذْرُ وَقَتًا
 كَامِلًا لَيْسَ فِيهِ انْقِطَاعٌ بِقَدْرِ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ وَهَذَا شَرْطُ ثَبُوتِهِ
 وَشَرْطُ دَوَامِهِ وَجُرُودُهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَوْ مَرَّةً وَشَرْطُ

انقطاعه وخروج صاحبه عن كونه معذوراً مخلوفاً وقت كامل عنه

﴿ باب الانجاس والطهارة ﴾

تنقسم النجاسة الى تسعين غليظة وخفيفة فالغليظة كالحم والدم
للسنوح ولحم الميتة وإهابها وبول ما لا يؤكل ونحو الكلب
ورجيع السباع ولعابها وخرء الدجاج والبط والاوز وما ينقض
الوضوء بخروجه من بدن الإنسان * وأما الخفيفة فكبول الفرس
وكذا بول ما يؤكل لحمه وخرء طير لا يؤكل وعفَى عَنْ قَدَرِ
الدرهم من المخلطة وما دُونَ رَفْعِ الثوبِ أَوْ الْبَدَنِ وَعَفَى عَنْ رَشَاشِ
بَوْلِ كَرُوسِ الْإِبْرَةِ وَلَوْ ابْتَلَّ فِرَاشُ أَوْ تَرَابُ نَجَسَانٍ مِنْ عَرَقِ نَائِمٍ
أَوْ بَلَلِ قَدِيمٍ وَظَهَرَ أَثَرُ النِّجَاسَةِ فِي الْبَدَنِ وَالْقَدِيمِ تَنْجَسُ وَالْأَفْلَا
كَمَا يَنْجَسُ ثَوْبٌ جَافٌ طَاهِرٌ لَفِي ثَوْبٍ نَجَسٍ رَطْبٌ لَا يَنْعَصِرُ
الرَّطْبُ لَوْ عَصَرَ وَلَا يَنْجَسُ ثَوْبٌ رَطْبٌ بِنَشْرِهِ عَلَى أَرْضٍ نَجَسَةٍ
يَابِسَةٍ فَتَنْدَثَ مِنْهُ وَلَا يَبْرِجُ هَبَّتْ عَلَى نَجَاسَةٍ فَأَصَابَتْ الثَّوْبَ
الْأَنْ يَظْهَرَ أَثَرُهَا فِيهِ وَطَاهِرٌ مُتَنَجِّسٌ بِنَجَاسَةٍ مَرِئَةٍ بَزْوَالِ
عَيْنِهَا وَلَوْ بَمَرَّةٍ عَلَى الصَّحِيحِ وَلَا يَضُرُّ بَقَاءُ أَثَرِ شَقِّ زَوَالِهِ وَغَيْرِ
الْمَرِئَةِ بِنَفْسِهَا ثَلَاثًا وَالْمَضْرُوكِ مَرَّةً وَطَاهِرُ النِّجَاسَةِ عَنِ الثَّوْبِ
وَالْبَدَنِ بِالمَاءِ وَبِكُلِّ مَا نَعَرَ مِنْ زَيْلٍ كَالخَلِّ وَمَاءِ الْوَرْدِ وَيُطَهَّرُ الْخَلْفُ

وَنَحْوُهُ بِالدَّاءِ مِنْ نَجَاسَةٍ لَهَا جُرْمٌ وَلَوْ كَانَتْ دَاطِيَةً وَيَطْهَرُ السَّيْفُ
وَنَحْوُهُ وَإِذَا ذَهَبَ أَثَرُ النِّجَاسَةِ عَنِ الْأَرْضِ وَجَفَّتْ جَارَتْ
الصَّلَاةُ عَلَيْهَا دُونَ التَّيَمُّمِ مِنْهَا وَيَطْهَرُ مَا بَهَا مِنْ شَجَرٍ وَكَلَاءٍ قَائِمٍ
يُخَفِّفُهُ وَتَطْهَرُ نَجَاسَةٌ اسْتَحَلَّتْ عَيْنَهَا كَانَتْ صَارَتْ مِلْحًا أَوْ احْتَرَقَتْ
بِالنَّارِ وَيَطْهَرُ الْمَنِيُّ الْجِلْفُ بِفَرْكِهِ عَنِ الثُّوبِ وَالْبَدَنِ وَيَطْهَرُ الرُّطْبُ بِنَفْسِهِ
(فصل) يَطْهَرُ جِلْدُ الْمَيْتَةِ بِالدَّاءِ بَاقِيَةِ الْحَقِيقَةِ كَالْقَرْظِ وَبِالْحِكْمَةِ كَالْتَرْتِيبِ
وَالْتَشْيِيسِ الْأَجْلَدِ الْخَزِيرِ وَالْأَدَمِيِّ وَتَطْهَرُ الزَّكَاةُ الشَّرْعِيَّةُ جِلْدُ
غَيْرِ الْمَأْكُولِ دُونَ لَحْمِهِ عَلَى أَصَحِّ مَا يُفْقَى بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَسْرِي فِيهِ
الدَّمُّ لَا يَنْجُسُ بِالْمَوْتِ كَالشَّعْرِ وَالرَّيشِ الْمَجْزُورِ وَالْقَرْنِ وَالْخَافِرِ
وَالْعَظْمِ مَا لَمْ يَكُنْ بِهِ دَسَمٌ وَالْعَصَبُ نَجَسٌ فِي الْمَصْبُوحِ وَنَاجِفَةٌ الْمِسْكُ
طَاهِرَةٌ كَالْمِسْكِ وَأَكْلُهُ حَلَالٌ وَالزَّادُ طَاهِرٌ تَصَحُّ صَلَاةُ مُتَطَيِّبٍ بِهِ

﴿ كِتَابُ الصَّلَاةِ ﴾

يُشْتَرِطُ لِفَرْضِيَّتِهَا ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءُ الْأَهْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَتَوَرُّ
بِهَا الْأَوْلَادُ لِسَبْعِ سَنِينَ وَتَضْرِبُ عَلَيْهَا الْعَشْرُ يَدًا لَا بَخْشِيَّةً وَأَسْبَابُهَا
أَوْقَاتُهَا وَتَجِبُ بِأَوَّلِ الْوَقْتِ وَجُوبًا مُوسَعًا وَالْأَوْقَاتُ خَمْسَةٌ وَقْتُ
الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ إِلَى قَبْلِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَوَقْتُ
الظُّهْرِ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلِيَّةً أَوْ مِثْلَهُ

سَوِي ظِلَّ الاسْتِوَاءِ واختارَ الثاني الطَّهَوِي هُوَ قَوْلُ الصَّاحِبِينَ
وَوَقْتُ الْعَصْرِ مِنْ ابْتِدَاءِ الزِّيَادَةِ عَلَى الْمَثَلِ أَوْ الْمَثَلِينَ إِلَى غُرُوبِ
الشَّمْسِ وَالْغُرُوبُ مِنْهُ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ الْأَحْمَرِ عَلَى الْمُتَعَيَّنِ بِهِ وَالْعِشَاءُ
وَالْوَتْرُ مِنْهُ إِلَى الصَّبْحِ وَلَا تَقْدَمُ الْوَتْرُ عَلَى الْعِشَاءِ لِلتَّرْتِيبِ الْإِلَازِمِ
وَمَنْ لَمْ يَجِدْ وَقْتَهُمَا لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ فَرْضَيْنِ فِي وَقْتٍ بِمُذَرِّ
أَدَاةٍ عَرَفَةَ لِحَاجَةٍ بِشَرَطِ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ وَالْأَحْرَامُ فَيَجْمَعُ بَيْنَ
الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ جَمْعَ تَقْدِيمٍ وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْغُرُوبِ وَالْعِشَاءِ بِمُزْدَلَفَةٍ
وَلَمْ تَجْزِ الْغُرُوبُ فِي طَرِيقِ مُزْدَلَفَةٍ وَيُسْتَحَبُّ الْأَسْفَارُ بِالْفَجْرِ لِلرِّجَالِ
وَالْأَبْرَادُ بِالظُّهْرِ فِي الصَّيْفِ وَتَعْجِيلُهُ فِي الشِّتَاءِ إِلَّا فِي يَوْمِ غَيْمٍ
فَيُؤَخَّرُ فِيهِ وَتَأْخِيرُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَتَغَيَّرِ الشَّمْسُ وَتَعْجِيلُهُ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ
وَتَعْجِيلُ الْغُرُوبِ إِلَّا يَوْمَ غَيْمٍ فَيُؤَخَّرُ فِيهِ وَتَأْخِيرُ الْعِشَاءِ إِلَى ثَلَاثِ
اللَّيْلِ وَتَعْجِيلُهُ فِي الْغَيْمِ وَتَأْخِيرُ الْوَتْرِ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ لِمَنْ يَتَّقُ بِالْإِتْقَانِ
(فصل) ثلاثة أَوْقَاتٍ لَا يَصِحُّ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْفَرَائِضِ وَالْوَاجِبَاتِ
الَّتِي لَزِمَتْ فِي الدِّمَةِ قَبْلَ دُخُولِهَا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ يَرْتَفِعَ
وَعِنْدَ اسْتِوَاءِهَا إِلَى أَنْ تَزُولَ وَعِنْدَ اصْفَرَارِهَا إِلَى أَنْ تَقْرُبَ وَيَصِحُّ
أَدَاةُ مَا وَجِبَ فِيهَا مَعَ الْكَرَاهَةِ كَجَنَازَةٍ حَضَرَتْ وَسَجْدَةِ آيَةٍ
تُلِيَتْ فِيهَا كَمَا صَحَّ عَصْرُ الْيَوْمِ عِنْدَ الْغُرُوبِ مَعَ الْكَرَاهَةِ وَالْأَوْقَاتُ

الثلاثة بذكره فيها النافلة كراهة تحريم ولو كان لها سبب
كالذنوب وركعتي الطواف ويكره التنفل بعد طلوع الفجر أكثر
من سنته وبعد صلاته وبعد صلاة العصر وقبل صلاة المغرب وعند
خروج الخطيب حتى يفرغ من الصلاة وعند الإقامة الأربعة
الفجر وقبل العيد ولو في المنزل وبعد في المسجد وبين الجمعة
في عرفة ومزدلفة وعند ضيق وقت المكتوبة ومداومة الاختيار
وحضور طمام توقفه نفسه وما يشغل البال ويخل بالخشوع

﴿ باب الأذان ﴾

سن الأذان والإقامة سنة مؤكدة للفرائض ولو منفرداً أداء
أو قضاء سافراً أو حضراً للرجال وكرهاً للنساء ويكره في أوله
أربعاً وبثنى تكبير آخره كباقي الأظاهير ولا ترجيع في الشهادتين
والإقامة مثله ويزيد بعد فلاح الفجر الصلاة خير من النوم مرتين
وبعد فلاح الإقامة قد قامت الصلاة مرتين ويتمهل في الأذان
ويسرع في الإقامة ولا يجزىء بالفارسية وإن علم أنه أذن
في الأظهر ويستحب أن يكون المؤذن صالحاً عالماً بالسنة وأوقات
الصلاة وطى وضوء مستقبل القبلة إلا أن يكون راكباً وأن
يجعل أصبعيه في أذنيه وأن يحول وجهه يمينا بالصلاة ويساراً

بِالْفَلَاحِ وَيَسْتَدِيرُ فِي صَوْمَعَتِهِ وَيَفْصِلُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ بِقَدْرِ
 مَا يَحْضُرُ الْمَلَأَزِمُونَ لِلْعَلَاةِ مَعَ مُرَاعَاةِ الْوَقْتِ الْمُسْتَحَبِّ فِي الْمَغْرِبِ
 بِسُكْنَتِهِ قَدْرَ قِرَاءَةِ ثَلَاثِ آيَاتٍ قَصَارًا وَثَلَاثِ حَطَوَاتٍ وَيَثُوبُ
 كَقَوْلِهِ بَعْدَ الْأَذَانِ الصَّلَاةُ الْعَلَاةُ بِأَمْصَلَيْنِ وَيَكْرَهُ التَّلْحِينَ وَإِقَامَةَ
 الْمَحْدَثِ أَذَانَهُ وَأَذَانُ الْجَنْبِ وَصَبِي لَا يَحْتَمِلُ وَمُحْتَرُونَ وَسُكْرَانُ كَأَمْرًا
 وَفَاقِ وَقَاعِدٍ وَالْكَلَامُ فِي خِلَالِ الْأَذَانِ فِي الْإِقَامَةِ وَيُسْتَحَبُّ
 إِعَادَتُهُ دُونَ الْإِقَامَةِ وَيَكْرَهُ أَنْ يَظْهَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَهْرُ وَيُؤْذَنُ
 لِلْفَائِتَةِ وَيَقِيمُ وَكَذَا الْأُولَى الْفَوَائِتُ كَرَاهَةُ تَرْكِ الْإِقَامَةِ دُونَ الْأَذَانِ
 فِي الْبَوَاقِي إِنْ اتَّخَذَ نَجَاسَ الْقَضَاءِ وَإِذَا سَمِعَ الْمَسْتَنُونَ مِنْهُ أَمْسَكَ رَقَالَ
 مِثْلَهُ وَحَوْقَلَ فِي الْحَيْعَلَتَيْنِ وَقَالَ صَدَقَتْ وَبَرَوْتَ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ فَعِنْدَ
 قَوْلِ الْمُؤَذِّنِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ثُمَّ دَعَا بِالْوَسِيلَةِ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ
 رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ
 وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ

﴿بَابُ شُرُوطِ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانِهَا﴾

لَا بُدَّ لِصِحَّةِ الصَّلَاةِ مِنْ سَبْعَةٍ وَعَشْرِينَ شَيْئًا الطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ
 وَطَهَارَةُ الْجَسَدِ وَالثُّوبِ وَالْمَكَانِ مِنْ نَجَسٍ غَيْرِ مَعْفُورٍ عَنْهُ حَتَّى
 مَوْضِعَ الْقَدَمَيْنِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْجَهْمَةَ عَلَى الْأَصْحَحِ وَسِتْرُ

الْعَوْرَةَ وَلَا يَضُرُّ نَظَرُهَا مِنْ جَنْبِهِ وَأَسْفَلَ ذِيْلِهِ وَاسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ
 غَلَامِكِي الْمَشَاهِدَ فَرَضُهُ إِصَابَةُ عَيْنِهَا وَلِغَيْرِ الْمَشَاهِدِ جَنْبُهَا وَلَوْ
 بِعَكَّةَ عَلَى الصَّحِيحِ وَالْوَقْتُ وَاعْتِقَادُ دُخُولِهِ وَالنِّيَّةُ وَالتَّحْرِيمَةُ بِإِلَّا
 فَاصِلٍ وَالْإِتْيَانُ بِالتَّحْرِيمَةِ فَإِنَّمَا قَبْلَ انْحِنَائِهِ لِلرُّكُوعِ وَعَدَمُ تَأْخِيرِ
 النِّيَّةِ عَنِ التَّحْرِيمَةِ وَالنَّطْقُ بِالتَّحْرِيمَةِ بِحَيْثُ يَسْمَعُ نَفْسَهُ عَلَى الْإِصْحَاحِ
 وَنِيَّةُ الْمَتَابَةِ الْمُتَعَدِّي وَتَعْيِينُ الْفَرَضِ وَتَعْيِينُ الْوَاجِبِ وَلَا يُشْتَرَطُ
 التَّعْيِينُ فِي النَّفْلِ وَالْتِيَامُ فِي غَيْرِ النَّفْلِ وَالْقِرَاءَةُ وَلَوْ آيَةً فِي رُكْعَتَيْنِ
 الْفَرَضِ وَكُلِّ النَّفْلِ وَالْوَرْدُ لَمْ يَتَعَيَّنْ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ لِصَحَّةِ
 الصَّلَاةِ وَلَا يَقْرَأُ لِلْوُتْمِ بَلْ يَسْتَمَعُ وَيَنْصِتُ وَإِنْ قَرَأَ كَرِهَ تَحْرِيمًا
 وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ مَا يَجْدُ حُجْمَهُ وَتَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ جَنْبَتُهُ وَلَوْ
 عَلَى كَفِّهِ أَوْ طَرَفِ ثَوْبِهِ إِنْ طَهَّرَ مَحَلَّ وَضْعِهِ وَسَجَدَ وَجُوبًا بِمَا
 صَلَبُ مِنْ أَنْفِهِ وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَوْ لَا يَصَحُّ الْإِفْتِصَارُ عَلَى الْأَنْفِ إِلَّا مِنْ
 عَذْرِ بِالْجِبَّةِ وَعَدَمُ ارْتِفَاعِ مَحَلِّ السُّجُودِ عَنْ مَوْضِعِ الْقَدَمَيْنِ
 بِأَكْثَرِ مِنْ نِصْفِ ذِرَاعٍ وَإِنْ زَادَ عَلَى نِصْفِ ذِرَاعٍ لَمْ يَجْزِ السُّجُودُ
 إِلَّا لَوْحَةً سَجَدَ فِيهَا عَلَى ظَهْرِ مَعْلٍ صَلَاتُهُ وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ
 فِي الصَّحِيحِ وَوَضْعُ شَيْءٍ مِنْ أَصَابِعِ الرُّجُلَيْنِ حَالَةَ السُّجُودِ عَلَى
 الْأَرْضِ وَلَا يَكْفِي وَضْعُ ظَاهِرِ الْقَدَمِ وَتَقْدِيمُ الرُّكُوعِ عَلَى السُّجُودِ

والرَفْعُ مِنَ السُّجُودِ إِلَى قُرْبِ الْقَعُودِ عَلَى الْأَصَحِّ وَالْعَوْدُ إِلَى السُّجُودِ
وَالْقَعُودُ الْآخِرُ قَدْرُ التَّشَهُّدِ وَتَأْخِيرُهُ عَنِ الْأَرْكَانِ وَأَدَاؤُهَا مُسْتَنِظًا
وَمَعْرِفَةُ كَيْفِيَةِ الصَّلَاةِ وَمَا فِيهَا مِنَ الْخِصَالِ الْمَفْرُوضَةِ عَلَى وَجْهِ تَمْيِزِهَا مِنْ
الْخِصَالِ الْمُسْتَوْثَنَةِ وَاعْتِقَادُ أَنَّهَا فَرَضٌ حَتَّى لَا يَنْتَفِلَ بِمَفْرُوضٍ وَالْأَرْكَانُ
مِنَ الْمَذْكُورَاتِ أَرْبَعَةُ الْقِيَامُ وَالْقِرَاءَةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ وَقِيلَ
الْقَعُودُ الْآخِرُ مَقْدَارُ التَّشَهُّدِ وَبَاقِيهَا شَرَائِطُ بَعْضُهَا شَرْطٌ لِصِحَّةِ
لِلشُّرُوعِ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ مَا كَانَ خَارِجَهَا وَغَيْرُهُ شَرْطٌ لِدَوَامِ صِحَّتِهَا
(فصل) تَجُوزُ الصَّلَاةُ عَلَى لَيْدٍ وَجْهٍ أَعْلَى طَاهِرٍ وَالْأَسْفَلِ نَجِسٍ
وَعَلَى ثَوْبٍ طَاهِرٍ وَبَطَاتِهِ نَجَسَةٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُضْرِبٍ وَعَلَى طَرَفٍ
طَاهِرٍ وَإِنْ تَحَرَّكَ الطَّرَفُ النَجَسُ بِمَحْرَكَتِهِ عَلَى الصَّبِيحِ وَلَوْ تَنَجَّسَ
أَحَدُ طَرَفَيْ عِمَامَتِهِ فَالْقَاهُ وَأَبْقَى الطَّاهِرَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَتَحَرَّكِ النَجَسُ
بِمَحْرَكَتِهِ جَازَ صَلَاتُهُ وَإِنْ تَحَرَّكَ لَا يَجُوزُ وَفَاقِدُ مَا يُزِيلُ بِهِ النَجَاسَةَ
يُصَلِّي مَعَهَا وَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى فَاقِدِ مَا يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ وَلَوْ حَرَبًا أَوْ
حَشَمَةً أَوْ طِينًا فَإِنْ وَجَدَهُ وَلَوْ بِالْإِبَاحَةِ وَرَبْعُهُ طَاهِرٌ لَا تَصِحُّ
صَلَاتُهُ عَارِيًا وَخَبَرُ أَنْ طَهَّرَ أَقْلَ مِنْ رُبْعِهِ وَصَلَاتُهُ فِي ثَوْبٍ نَجَسٍ
لِلْكُلِّ أَحَبُّ مِنْ صَلَاتِهِ عَرِيَانًا وَلَوْ وَجَدَ مَا يَسْتُرُ بَعْضَ الْعَوْدِ
وَجَبَّ اسْتِعْمَالُهُ وَيَسْتُرُ الْقَبِيلَ وَالْدُبُرَ فَإِنْ لَمْ يَسْتُرْ إِلَّا أَحَدَهُمَا قِيلَ

يَسْتَرُ الدُّبْرَ وَقِيلَ الْقَبِيلَ وَنَدِبَ صَلَاةَ الْفَارِى جَالِسًا بِالْإِيمَاءِ مَكَرًا
 رَجُلِيهِ نَحْوَ الْقَبِيلَةِ فَإِنْ صَلَّى قَائِمًا بِالْإِيمَاءِ أَوْ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
 صَحَّ وَعَوْرَةُ الرَّجُلِ مَا بَيْنَ السَّرَةِ وَمُنْتَهَى الرُّكْبَةِ * وَتَزِيدُ عَلَيْهِ
 الْأَمَةُ الْبَطْنَ وَالظَّهْرَ وَجَمِيعُ بَدَنِ الْحُرَّةِ عَوْرَةُ الْأَوْجُهِيهَا وَكَفَيْهَا
 وَقَدَمَيْهَا وَكَشَفَ رِجْلَ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَاءِ الْعَوْرَةِ يَمْنَعُ صِعَةَ الصَّلَاةِ
 وَلَوْ تَفَرَّقَ الْإِنْكَشَافُ عَلَى أَعْضَاءِ مِنَ الْعَوْرَةِ وَكَانَ جَمْلَةً مَا تَفَرَّقَ
 يَمْلُغُ رِجْلَ أَصْغَرَ الْأَعْضَاءِ الْمُنْكَشِفَةِ مَنَعَ وَالْأَفْلَا وَمَنْ عَجَزَ عَنْ
 اسْتِقْبَالِ الْقَبِيلَةِ لِمَرَضٍ أَوْ عَجَزَ عَنِ النَّزُولِ عَنْ دَابَّتِهِ أَوْ خَافَ عَدُوًّا
 قَبْلَانَهُ جِهَةً قُدْرَتِهِ وَأَمْنَهُ وَمَنْ اسْتَقْبَلَتْ عَلَيْهِ الْقَبِيلَةُ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ
 خَيْرٌ وَلَا مَحْرَابَ تَحْرَى وَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ لَوَ أَخْطَأَ وَإِنْ عِلْمَ بِمَحْطَتِهِ فِي
 صَلَاتِهِ اسْتَدَارَ وَبَنَى وَإِنْ شَرَعَ بِلَا تَحَرٍّ فَعَلِمَ بَعْدَ فَرَاغِهِ أَنَّهُ أَصَابَ
 صَحَّتْ وَإِنْ عِلْمُ بِأَصَابَتِهِ فِيهَا فَسَدَتْ كَمَا لَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَصَابَتَهُ أَصْلًا لَوْ تَحْرَى
 قَوْمَ جِهَاتٍ وَجْهَلُوا حَالَ أَمَامِهِمْ تُجْزِئُهُمْ

﴿ فَصْلٌ ﴾ فِي وَاجِبِ الصَّلَاةِ * وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ عَشْرَ شَيْئًا قِرَاءَةُ
 الْفَاتِحَةِ وَضَمَّ سُورَةٍ أَوْ ثَلَاثِ آيَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ غَيْرِ مُتَعَتِعَتَيْنِ
 مِنَ النَّرْضِ وَفِي جَمِيعِ رَكْعَاتِ الْوُتْرِ وَالنَّفْلِ وَتَعْيِينَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى
 وَتَقْدِيمِ الْفَاتِحَةِ عَلَى السُّورَةِ وَضَمَّ الْإِنْفِ لِلْجِهَةِ فِي السُّجُودِ

والانتيان بالسجدة الغائبة في كل ركعة قبل الانتقال لغيرها والاطمئنان
 في الاركان والقعود الاول وقرأة التشهد فيه في الصحيح وقرأته
 في الجلوس الاخير والقيام الى الثالثة من غير تراخ بتسديد التشهد
 ولنظ السلام دون عليكم وقنوت الوتر وتكبيرات العيدين
 وتعيين التكبير لافتح كل صلاة لالعيدين خاصة وتكبيره
 الركوع في ثالثة العيدين وجه الامام بقرأة الفجر وأولتي
 العشاءين ولو قضاة والجمعة والعيدين والتراويح والوتر في رمضان
 والاسرار في الطهر والمصر وفيما بعد اولتي العشاءين ونقل النهار
 والمنفرد بخير فيما يجهر كمتنفل بالليل ولو ترك السورة في اولتي
 العشاء قرأها في الاخرين مع الفاتحة جهرًا ولو ترك الفاتحة لا يكررها
 في الاخرين

(*) فصل

في سذنها) * وهي احدى وخمسون رفع اليدين للتحريمه حذاء
 الاذنين للرجل والامة وحذاء المنكبين للحرّة ونشر الاصابع
 ومقارنة احرام المقتدي لاحرام امامه ووضع الرجل يده اليمنى
 على اليسرى تحت شبرته وصنعة الوضع أن يجعل باطن كف اليمنى
 على ظاهر كف اليسرى محققًا بالخنصر والابهام على الرسغ ووضع

المرأة يديها على صدرها من غير تحليق والفناء والتعوذ للقراءة والتسمية
 أول كل ركعة والتأمين والاسرار بها والاعتدال عند التحريمة
 من غير طأطأة الرأس وجهه الامام بالتكبير والتسميع
 وتفريج القدمين في القيام قدر أربع أصابع وأن تكون السورة
 المضمومة للفاتحة من طوال المفصل في الفجر والظهر ومن أوصاه
 في العصر والعشاء ومن قصاره في المغرب لو كان مقبلاً ويقراً أي
 سورة شاء لو كان مسافراً وإطالة الأولى في الفجر فقط وتكبير
 الركوع وتبديعه ثلاثاً واخذ ركبتيه يديه وتفريج أصابعه
 والمرأة لا تفرجها ونصب ساقيه وبسط ظهره وتسوية رأسه
 بجزه والرفع من الركوع والقيام بمسده مطمئناً ووضع ركبتيه
 ثم يديه ثم وجهه للسجود وعكسه للثبوت وتكبير الرفع
 وكون السجود بين كفيهما وتبديعه ثلاثاً وبجافة الرجل بطنه
 عن فخذه ومرفقيه عن جنبه وذراعيه عن الأرض وانخفاض
 المرأة ولزقها بطنها بفخذها والقومة والجلسة بين السجدين ووضع
 اليدين على الفخذين فيما بين السجدين كحالة التشهد وأقتراش
 رجله اليسرى ونصب اليمنى وتورك المرأة والإشارة في الصحيح
 بالمسبحة عند الشهادة يرفعها عند النفي ويضعها عند الإتيان وقراءة

الفاتحة فيما بعد الأولين والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 في الجلوس الأخير والدعاء بما يشبه ألفاظ القرآن والسنة لا كلام
 الناس والالتفات يميناً ثم يساراً بالتسليمتين ونية الإمام الرجال
 والحفظة وصالح الجن بالتسليمتين في الأصح ونية المأموم إمامه
 في جهته وإن حاذاه في التسليمتين مع القوم والحفظة وصالح الجن
 ونية المنفرد الملائكة فقط وخفض الثانية عن الأولى ومقارنته
 لسلام الإمام والبداء باليمين وانتظار المسبوق فراغ الإمام
 (فصل^١) من آدابها اخراج الرجل كفيه من كفيه عند التكبير
 ونظره للصلى الى موضع سجوده قائماً والى ظاهر القدم راکعاً والى
 أرنبة أنفه ساجداً والى حجره جالساً والى المنكبين مسلماً ودفع
 السعال ما استطاع وكظم التقاوب والقيام حين قيل حي على الملاح
 وشروع الإمام مذ قبل قد قامت الصلاة

(فصل) في كيفية تركيب الصلاة * اذا أراد الرجل الدخول في
 الصلاة أخرج كفيه من كفيه ثم رفعهما حذاء أذنيه ثم كبر بلا
 مدّ ناوياً ويصح الشروع بكل ذكر خالص لله تعالى كسبحان الله
 وبالتارسية أن عجز عن العربية وإن قدر لا يصح شروعه
 بالفارسية ولا قراءة بها في الأصح وضع يمينه على يساره تحت

مَرَّتِهِ فَقَبَّ التَّحَرُّمَةَ بِإِلَاءِ مُهْلَةٍ مُسْتَفْتَحًا وَهُوَ أَنْ يَقُولَ سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ
 وَيَسْتَفْتَحُ كُلَّ مَصَلٍّ ثُمَّ تَعُوذُ سِرًّا لِلْقِرَاءَةِ فَيَأْتِي بِهِ الْمَسْبُوقُ
 لَا الْمُقْتَدِي وَيُؤَخِّرُ عَنْ تَكْبِيرَاتِ الْعَمِيدِينَ ثُمَّ يَسْمِي سِرًّا وَيَسْمِي
 فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَبْلَ الْقَائِمَةِ فَقَطْ ثُمَّ قَرَأَ الْقَائِمَةَ وَأَمَّنَ الْإِمَامُ
 وَالْمَأْمُومُ سِرًّا ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ أَوْ ثَلَاثَ آيَاتٍ ثُمَّ كَبَّرَ رَأْسًا كَمَا مَطْمِئْنَا
 مَسُوبًا رَأْسَهُ بِعَجْزِهِ أَخِذًا رُكْبَتَيْهِ بِيَدِهِ مَفْرَجًا أَصَابِعَهُ وَسَبَّحَ
 فِيهِ ثَلَاثًا وَذَلِكَ أَذْنَاهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَاطْمَأَنَّ قَائِلًا سَمِعَ اللَّهُ
 بِأَنْ حَمْدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَوْ أَمَامًا أَوْ مُتَفَرِّدًا وَالْمُقْتَدِي يَكْتَفِي
 بِالتَّحْمِيدِ ثُمَّ كَبَّرَ خِيَارًا لِلسُّجُودِ ثُمَّ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ بَدَأَ بِوَجْهِهِ
 بَيْنَ كَفَيْهِ وَسَجَدَ بِأَنْفِهِ وَجْهَتَهُ مُطْمِئِنًّا مَسْبُوحًا ثَلَاثًا وَذَلِكَ أَذْنَاهُ
 وَجَانِبِي بَطْنِهِ عَنْ فَخْذَيْهِ وَعَضْدِيهِ عَنْ إِبْطَيْهِ فِي غَيْرِ زَحْمَةٍ مُوجِبَةٍ
 أَصَابِعَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ وَالرَّأْسُ تَخْفِضُ وَتَلْزِقُ بَطْنَهَا بِفَخْذَيْهَا
 وَجَاسَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَاضْمَأَ يَدَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ مُطْمِئِنًّا ثُمَّ كَبَّرَ
 وَسَجَدَ مُطْمِئِنًّا وَسَبَّحَ فِيهِ ثَلَاثًا وَجَانِبِي بَطْنِهِ عَنْ فَخْذَيْهِ وَأَبْدَى
 عَضْدِيهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُكْبِرًا لِلنَّهْوضِ بِإِلَاءِ اعْتِمَادِهِ عَلَى الْأَرْضِ بِيَدَيْهِ
 وَبِلَا قَعُودٍ وَالرَّكْعَةُ الثَّانِيَةُ كَالْأُولَى إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْثِي وَلَا يَتَعَوَّذُ وَلَا

يسنُّ رَفْعُ اليَدَيْنِ الاِعتِدَالِ عِنْدَ افْتِتَاحِ كُلِّ صَلَاةٍ وَعِنْدَ تَكْبِيرِ الْقَنُوتِ
 فِي الْوُتْرِ وَتَكْبِيرَاتِ الزَّوَائِدِ فِي الْعِيدَيْنِ وَحِينَ يَرَى السَّكْعَةَ وَحِينَ
 يَقُومُ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَعِنْدَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ وَمَزْدَلِفَةَ وَعِنْدَ رُؤْيِ
 الْجُمُعَةِ الْاُولَى وَالْوُسْطَى وَعِنْدَ التَّسْبِيحِ عَقِبَ الصَّلَاةِ وَاِذَا فَرَغَ
 وَالْمَرْأَةُ تَتَوَرَّكُ وَقَرَأَتْ شَهَادَتِي مُسَوِّدَةً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَشَارَ بِالسَّبْجَةِ
 فِي الشَّهَادَةِ يَرْفَعُهَا عِنْدَ النِّفْيِ وَيَضَعُهَا عِنْدَ الْاِثْبَاتِ وَلَا يَزِيدُ عَلَى
 التَّشْهِيدِ فِي الْقُمُودِ الْاَوَّلِ وَالتَّحِيَّاتِ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ
 السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامَ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ
 اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَرَأَ الْفَاتِحَةَ فِيمَا بَعْدَ الْاُولَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ وَقَرَأَ التَّشْهِيدَ ثُمَّ
 صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ دَعَا بِمَا يُشْبِهُ الْقُرْآنَ وَالسَّنَةَ
 ثُمَّ صَلَّى بِمِثْلِهَا وَيَسَارًا فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ نَاوِيًا مِنْ مَعَهُ
 كَمَا تَقَدَّمَ ﴿ باب الامامة ﴾

هِيَ أَفْضَلُ مِنَ الْاِذَانِ وَالصَّلَاةِ بِالْجُمُعَةِ سَنَةً لِلرَّجَالِ الْاَحْرَارِ
 بِلا عَذْرِ وَشُرُوطٍ صَحَّةُ الْاِمَامَةِ لِلرَّجَالِ الْاَصْحَاءِ سِتَّةُ اَشْيَاءَ الْاِسْلَامِ
 وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَالدَّكُّورَةُ وَالْقِرَاءَةُ وَالسَّلَامَةُ مِنَ الْاَعْدَاءِ
 كَالرَّعَافِ وَالنَّافَاةِ وَالتَّمَتُّةِ وَاللَّنْغِ وَفَقْدِ شَرْطِ كَطَهْرَةٍ وَسِتْرِ

عودَةٍ وشروط صحة الاقتداء أربعة عشر شيئاً نية المقتدي المتابعة
 مقارنةً لتحريمته ونية الرجل الإمامة شرط لصحة اقتداء النساء
 به وتقدم الإمام بمقبة عن المأموم وإن لا يكون أدنى حالاً من
 المأموم وإن لا يكون الإمام مصلياً فرضاً غير فرضه وإن لا
 يكون مقيماً بالمسافر بعد الوقت في رباعية ولا مسبوقاً وإن لا
 يفصل بين الإمام والمأموم صف من النساء وإن لا يفصل نهر
 يمر فيه الزورق ولا طريق تمر فيه العجلة ولا حائط يشته به
 العلم باتتقالات الإمام فإن لم يشتهبه لسمع أو رؤية صح الاقتداء
 في الصحيح وإن لا يكون الإمام راكباً والمقتدي راجلاً أو
 راكباً غير دابة إمامه وإن لا يكون في سفينة والإمام في أخرى
 غير مقترنة بها وإن لا يعلم المقتدي من حال إمامه مفسداً في زعمه
 المأموم كخروج دمه وقى لم يسه بعده وضوءه * وصح اقتداء
 متوضئاً بمتميم وغاسل بماسح وقائم بقاعد وباحذب وموم بمثلة
 ومتمفل بمفترض وإن ظهر بطلان صلاة إمامه أعاد ويازم الإمام
 إعلام القوم إعادة صلاتهم بالقدر الممكن في المختار * (فصل)
 يسقط حضور الجماعة بواحد من ثمانية عشر شيئاً مطر وبرد
 وخوف وظلمة وحبس وعي وفالج وقطع يد ورجل وسقام واقعاد

وَوَحَلَ وَزَمَانَةً وَشَيْخُوخَةً وَتَكَرَّارُ فَقَّةٍ بِجَمَاعَةٍ تَقْوَتُهُ وَحُضُورُ طَعَامٍ
تَقْوَتُهُ نَفْسُهُ وَازَادَةُ مَعْرِفِيَّتِهِ بِمَرِيضٍ وَشَدَّةُ رِيحٍ لَيْلًا وَنَهَارًا وَإِذَا
انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعَةِ لِعُذْرٍ مِنْ أَعْذَارِهَا الْمِيحَةَ لِلتَّخْلُفِ يَحْصِلُ لَهُ ثَوَابُهَا
(فصل) فِي الْأَحَقِّ بِالْإِمَامَةِ وَتَوْتِيبِ الصُّفُوفِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ
الْحَاضِرِينَ صَاحِبُ مَنْزِلٍ وَلَا وَظِيفَةٌ وَلَا ذُو سُلْطَانٍ فَلَا يَلُمُّ أَحَقُّ
بِالْإِمَامَةِ ثُمَّ الْأَقْرَأُ ثُمَّ الْأَوْرَعُ ثُمَّ الْأَسَنُّ ثُمَّ الْأَحْسَنُ خَلْقَانِ مِنَ الْأَحْسَنِ
وَجِهَاتِهِمُ الْأَشْرَفُ نَسَبًا ثُمَّ الْأَحْسَنُ صَوْتًا ثُمَّ الْأَنْظَفُ ثَوْبًا فَإِنْ
اسْتَوَوْا وَيَقْرَعُ أَوْ الْخِيَارُ لِلْقَوْمِ فَإِنْ اخْتَلَفُوا فَالْعَبْرَةُ بِمَا اخْتَارَهُ
الْأَكْثَرُ وَإِنْ قَدِمُوا غَيْرَ الْأَوَّلِيِّ فَقَدْ أَسَاؤُوا وَكُتِرَ إِمَامَةُ الْعَبْدِ
وَالْأَعْمَى وَالْأَعْرَابِيُّ وَوَلَدُ الزَّانَا وَالْجَاهِلُ وَالْفَاسِقُ وَالْمُبْتَدِعُ وَتَطْوِيلُ
الصَّلَاةِ وَجَمَاعَةُ النُّعْرَةِ وَالنِّسَاءِ فَإِنْ فَعَلْنَا يَقِفُ الْإِمَامُ وَسَطُهُنَّ
كَالْمُرَاةِ وَيَقِفُ الْوَاحِدُ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ وَالْأَكْثَرُ خَلْفَهُ وَيَصِفُ
الرِّجَالُ ثُمَّ الصِّبْيَانُ ثُمَّ الْخَنَازِيُّ ثُمَّ النِّسَاءُ

(فصل) فِي مَا يَفْعَلُهُ الْمُتَقَدِّدُ بَعْدَ فَرَاحِ إِمَامِهِ مِنْ وَاجِبٍ وَغَيْرِهِ *
لَوْ سَلِمَ الْإِمَامُ قَبْلَ فَرَاحِ الْمُتَقَدِّدِ مِنَ التَّشْهِيدِ يُتِمُّهُ وَلَوْ رَفَعَ الْإِمَامُ
رَأْسَهُ قَبْلَ تَسْبِيحِ الْمُتَقَدِّدِ ثَلَاثِينَ رُكُوعًا أَوْ السُّجُودَ يُتَابِعُهُ وَلَوْ
زَادَ الْإِمَامُ سَجْدَةً أَوْ قَامَ بَعْدَ الْقُعُودِ الْأَخِيرِ سَاهِيًا لَا يُتَبِعُهُ الْمُؤْتَمُّ

وَأَنْ قَبِلَهَا سَلَّمَ وَحْدَهُ وَأَنْ قَامَ الْإِمَامُ قَبْلَ الْقَعُودِ الْأَخِيرِ سَاهِيًا
 أَنْتَظَرُهُ الْمَأْمُومُ فَإِنْ سَلَّمَ الْمُتَقَدِّمُ قَبْلَ أَنْ يَقْبِلَ بِإِمَامَةٍ الزَّائِدَةِ بِسَجْدَةٍ
 فَسَدَ فَرَضُهُ وَكَرِهَ سَلَامُ الْمُتَقَدِّمِ بَعْدَ تَشَهُّدِ الْإِمَامِ قَبْلَ سَلَامِهِ
 (فصل) فِي الْأَذْكَارِ الْوَارِدَةِ بَعْدَ الْفَرَضِ الْقِيَامُ إِلَى السَّنَةِ مُتَّصِلًا
 بِالْفَرَضِ مُسْتَوْنٌ وَعَنْ شَمْسِ الْأَيْمَةِ الْحُلَاوَانِي لَا بَأْسَ بِقِرَاءَةِ الْوَارِدِ
 بَيْنَ الْفَرِيضَةِ وَالسَّنَةِ وَيُسْتَعْبَلُ لِلْإِمَامِ بَعْدَ سَلَامِهِ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى
 مَسَارِهِ لَتَطْوَعَ بَعْدَ الْفَرَضِ وَأَنْ يَسْتَقْبَلَ بَعْدَهُ النَّاسُ وَيَسْتَغْفِرُونَ
 ثَلَاثًا وَيَقْرَأُونَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَالْمَعْوِذَاتِ وَيُسَبِّحُونَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
 وَيُحَمِّدُونَهُ كَذَلِكَ وَيَكْبِرُونَهُ كَذَلِكَ ثُمَّ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * ثُمَّ يَذْهَبُونَ
 لَا أَنْفُسَهُمُ وَالْمُسْلِمِينَ رَافِعِي أَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَسْجُدُونَ بِهَا وَجُوهَهُمْ فِي آخِرِهِ

﴿ باب ما يفسد الصلاة ﴾

وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ وَسِتُّونَ شَيْئًا الْكَلَامَةُ وَلَوْ سَهْوًا أَوْ خَطَأً وَالذَّمَاءُ بِمَا
 يَشْبَهُ كَلَامَنَا وَالسَّلَامُ بِنِيَّةِ التَّحِيَّةِ وَلَوْ سَاهِيًا وَرَدَّ السَّلَامُ بِلِسَانِهِ
 أَوْ بِالْمُصَافَحَةِ وَالْعَمَلُ الْكَثِيرُ وَنَحْوِيلِ الصَّنَدَرِ عَنِ الْقِبْلَةِ وَأَكْلُ
 شَيْءٍ مِنْ خَارِجٍ وَلَوْ قَلَّ فِيهِ وَأَكْلُ مَا بَيْنَ أَسْنَانِهِ وَهُوَ قَدْرُ الْحَصَةِ

وشربه والتجنيح بلا عذر والتأفيف والابتن والتأوه واذتقاع
 بكائه من وجع أو مصيبة لا من ذكر حنة أو نكاح وتسميت
 عاطس بريحك الله وجواب مستغفر عن نداء بلا إله إلا الله
 وخبر سوء بالاسترجاع وسار بالحمد لله وعجب بلا إله إلا الله
 أو سبحان الله وكل شيء قصده به الجواب كيما يحيى خذ الكتاب
 ورؤية متيمم ماء وتام مدة ماء مسح الخلف ونزع وتعلم الأمتي
 آية ووجدان العاري ساءاً وقذرة المومي على الركوع والسجود
 وتذكر فائتة لدى ترتيب واستخلاف من لا يصلح إماماً وطلوع
 الشمس في الفجر وزوالها في العيدين ودخول وقت العصر في الجمعة
 وسقوط الجيرة عن برء وزوال عذر المسذور والحدث عمداً أو
 بصنع غيره والاغناء والجنون والجنابة بنظر أو احتلام ومحاذاة
 المشتهة في صلاة مطلقة مشتركة تحريم في مكان متحد بلا حائل
 ونوى إمامتها وظهور عورة من سبقه الحدث ولو اضطر إليه
 ككشف المرأة ذراعها للوضوء وقرائه ذاكها أو عائداً للوضوء
 ومكثه قدر أداء ركعتين بعد سبق الحدث مستيقظاً ومجاوزته ماء
 قريباً لغيره وخروج وجهه من المسجد بظن الحدث ومجاوزته الصفوف
 في غيره بطنه وأنصرافه ظاناً أنه غير متوضئ أو أن مدة مسح

انقضت أو أن عايته فائتة أو نجاسة وإن لم يخرج من المسجد
 والافضل استئناف خروجاً من الخلاف وفتحته على غير امامه
 والتكبير بنية الانتقال لصلاة أخرى غير ملاته إذا حصلت
 هذه المذكورات قيل الجلوس الأخير مقدار التشهد ويفسدها
 أيضاً مدد الهمزة في التكبير وقراءة ما لا يحفظه من مصحف وأداء
 ركن أو امكانه مع كشف العوزة أو مع نجاسة مانعة ومسايق
 المقتدي بركن لم يشركه فيه إمامه ومتابعة الامام في سجود
 السهو للمسبوق وعدم إعادة الجلوس الأخير بعد أداء سجدة
 صلبية تذكرياً بعد الجلوس وعدم إعادة ركن أدائها
 وقمة إمام المسبوق وحديثه الممد بعد الجلوس الأخير والسلام
 على رأس ركعتين في غير الثنائية ظاناً أنه مسافر أو أنها التراخي
 وهي للمشاء أو كان قريب عهد بالسلام فظن للفرض ركعتين
 (نصل) أو نظر إلى مكتوب وفيه أو أكل ما بين أسنانه وكان
 دون الخصة بلا عمل كثير أو مرار في موضع سجوده لا يفسد وإن أتم
 المار ولا تفسد بنظره إلى فرج المظلمة بشهوة في المختار وإن ثبت به
 الرجعة (فصل) بكره له على سبعة وسبعون شيئاً ترك واجب أو سنة
 محمداً كقبته بتوبه وبذنه وقاب الحاصل إلا للوجود وفرقة الأصابع

وَتَشْيِيكُهَا وَالتَّخَصُّرُ وَالِاتِّفَاتُ بِعُنُقِهِ وَالِاقْعَاءُ وَاقْتِرَاشُ ذِرَاعَيْهِ
وَتَشْمِيرُ كُمَيْهِ عَنْهُمَا وَصَلَاتُهُ فِي السَّرَاوِيلِ مَعَ قَدَرَتِهِ عَلَى لُبْسِ
الْقَمِيصِ وَرَدُّ السَّلَامِ بِالِاشَارَةِ وَالتَّرْبُيعُ بِلاَ عُذْرٍ وَهُوَ قَصُّ شَعْرِهِ
وَالِاعْتِجَارُ دَهْوِ شَدِّ الرَّأْسِ بِالْمَنْدِيلِ وَتَرْكُ وَسْطِهِمَا مَكْشُوفًا وَكَفُّ
تَوْبِهِ وَتُدْلُهُ وَالِانْدِرَاجُ فِيهِ بِحَيْثُ لَا يَخْرُجُ يَدَيْهِ وَجَمْلُ الثُّوبِ
تَحْتَ إِبْطَاهِ الْأَيْمَنِ وَطَرَحُ جَانِبَيْهِ عَلَى هَاتِفِهِ الْأَيْسَرِ وَالْقِرَاءَةُ فِي
غَيْرِ حَالَةِ الْقِيَامِ وَإِطَالَةُ الرَّكْعَةِ الْأُولَى فِي التَّطَوُّعِ وَتَطْوِيلُ الثَّانِيَةِ
عَلَى الْأُولَى فِي جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ وَتَكَرَّرُ السُّورَةُ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ
مِنَ الْفَرَضِ وَقِرَاءَةُ سُورَةٍ فَوْقَ الَّتِي قَرَأَهَا وَفَصْلُهُ بِسُورَةٍ بَيْنَ
سُورَتَيْنِ قَرَأَهُمَا فِي رَكْعَتَيْنِ وَشَمُّ طَيْبٍ وَتَرْوِيحُهُ بِثَوْبِهِ أَوْ مَرَّوْحَةٍ
مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَتَحْوِيلُ أَصَابِعِ يَدَيْهِ أَوْ رِجْلَيْهِ عَنِ الْقِبْلَةِ فِي
السُّجُودِ وَغَيْرِهِ وَتَرْكُ وَضْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فِي الرَّكْعِ
وَالْتَّمَاؤُ بِوَضْعِ عَيْنَيْهِ وَرَفْعِهِمَا لِلسَّمَاءِ وَالتَّمَطُّ وَالْعَمَلُ الْقَلِيلُ
وَأَخْذُ قَلَمٍ وَتَقَامُّ وَتَغْطِيَةُ أَنْفِهِ وَفِيهِ وَوَضْعُ شَيْءٍ فِي فَمِهِ يَمْنَعُ
الْقِرَاءَةَ الْمَسْنُونَةَ وَالسُّجُودَ عَلَى كُودِ عِمَامَتِهِ وَهِيَ صُورَةٌ وَالِاقْتِصَادُ
عَلَى الْجَنْبَةِ بِلاَ عُذْرٍ بِالْآنَتِ وَالصَّلَاةُ فِي الطَّرِيقِ وَالْحِمَامُ وَفِي الْمَخْرَجِ
وَفِي الْمُبْعَرَةِ وَأَرْضِ الْغَيْرِ بِلاَ رِضَاهُ وَقَرِيبًا مِنْ نَجْمٍ وَمُدَافِعًا لِأَحَدٍ

الْأَخْبَنِينَ أَوْ الرِّيحَ وَمَعَ نَجَاسَةٍ غَيْرِ مَانِعَةٍ إِلَّا إِذَا خَافَ فَوْتِ
 الْوَقْتِ أَوِ الْجَمَاعَةِ وَالْأَنْدَبَ قَطْعَهَا وَالصَّلَاةَ فِي ثِيَابِ الْبَذَلَةِ مَكْشُوفِ
 الرَّأْسِ إِلَّا لِلتَّذَلُّلِ وَالتَّضَرُّعِ وَبِحَضْرَةِ عِمْلٍ إِلَيْهِ وَمَا يَشْغُلُ
 الْبَالِ وَيُخَلُّ بِالْخُشُوعِ وَعَدَّ آلَى وَالتَّسْبِيحُ بِالْيَدِ وَقِيَامُ الْإِمَامِ فِي
 الْحَرَابِ أَوْ عَلَى مَكَانٍ أَوْ الْأَرْضِ وَحَدُّهُ وَالْفِيَاكِمِ خَلْفَ صَفِّهِ
 فَرَجَةً وَلِبْسِ ثَوْبٍ فِيهِ تَصَاوِيرٌ وَأَنْ يَكُونَ فَوْقَ رَأْسِهِ أَوْ خَلْفَهُ
 أَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ بِحِذَائِهِ صُورَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَغِيرَةً أَوْ مَقْطُوعَةً
 الرَّأْسِ أَوْ لغيرِ ذِي رُوحٍ وَأَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ تَنُورٌ أَوْ كَانُونٌ فِيهِ
 جَمْرٌ أَوْ قَوْمٌ نِيَامٌ وَمَسْحُ الْجَبْهَةِ مِنْ ثَرَابٍ لَا يَضُرُّهُ فِي خِلَالِ الصَّلَاةِ
 وَتَعْيِينَ سُورَةٍ لَا يَقْرَأُ غَيْرَهَا إِلَّا لِيَسْرَ عَلَيْهِ أَوْ تَبَرُّكَ بِقِرَاءَةِ النَّبِيِّ
 ﷺ وَتَرْكُ اتِّخَاذِ سِتْرَةٍ فِي مَحَلٍّ يَظُنُّ الْمُرُورُ فِيهِ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي
 (فصل) فِي اتِّخَاذِ السِتْرِ وَدَفْعِ الْمَاءِ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي إِذَا ظَنَّ
 مُرُورَهُ يُسْتَعَبُّ لَهُ أَنْ يَفْرَزَ سِتْرَةً تَكُونُ طُولَ ذِرَاعٍ فَصَاعِدًا
 فِي غَاظِ الْأَصْبَعِ وَالسَّنَةِ أَنْ يَقْرَبَ مِنْهَا وَيَجْعَلَهَا عَلَى أَحَدِ حَاجِبَيْهِ
 وَلَا يَصْمُدُّ إِلَيْهَا صَمْدًا أَوْ أَنْ لَمْ يَجِدْ مَا يَنْصِبُهُ فَلْيُخِطْ خَطًّا طَوِيلًا
 وَقَالُوا بِالْعَرْضِ امْنَلِ الْهَلَالَ وَالْمُسْتَعَبُّ تَرْكُ دَفْعِ الْمَاءِ وَرَخْصُ
 دَفْعِهِ بِالْإِشَارَةِ أَوْ بِالتَّسْبِيحِ وَكَرَهُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا وَيَدْفَعُهُ بِرَفْعِ

الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ وَتَذْفِئُهُ بِالْإِشَارَةِ أَوِ التَّصْفِيقِ بِظَهْرِ أَمَامِ الْيَمِينِ
عَلَى صَفْحَةٍ كَفِّ الْيَسْرَى وَلَا تَرْفَعُ صَوْتَهَا لِأَنَّهُ فِتْنَةٌ وَلَا يَمُوتُ الْمَارَّةُ

وَمَا وَرَدَ بِهِ مَوْثُوقٌ بِأَنَّهُ كَانَ وَالْعَمَلُ مُبَاحٌ وَقَدْ نَسَخَ

(فَصَلِّ) فِيمَا لَا يَكْرَهُ لِلْمُصَلِّي لَا يَكْرَهُ لَهُ شِدَاوُ سَطْوٍ وَلَا تَلْدُ بِسَيْفٍ
وَنَحْوِهِ إِذَا لَمْ يَشْتَغَلْ بِمَحْرَكَةٍ وَلَا عَدَمُ ادْخَالِ يَدَيْهِ فِي فَرْجَتِهِ
وَشَقِّهِ عَلَى الْخُتَارِ وَلَا التَّوَجُّهَ لِلْمُصْحَفِ أَوْ سَيْفٍ يَمَاقُ أَوْ ظَهْرٍ قَاعِدٍ
يَتَحَدَّثُ أَوْ سَمِعَ أَوْ سَرَّاجَ عَلَى الصَّحِيحِ وَالسَّجْدُ عَلَى بَسَاطَةٍ فِيهِ
قَعَاوِيرٌ لَمْ يَسْجُدْ عَلَيْهَا وَقَتْلُ حَيَّةٍ وَمَقْرَبُ خَافٍ أَذَاهُ لَوْ بَضْرَبَاتٍ
وَأَرَّافٍ عَنِ الْقِبْلَةِ فِي الْإِظْهِارِ وَلَا بَأْسَ بِنَقْضِ ثَوْبِهِ كَيْلَا يَلْتَصِقَ
بِمَجْسَدِهِ فِي الرَّكْعَةِ وَلَا يَسْحُ جَبِيئَتُهُ مِنَ التَّرَابِ أَوْ الْحَشِيشِ
يَعْدُ الْفَرَاغُ مِنَ الصَّلَاةِ وَلَا قَبْلُ الْفَرَاغِ إِذَا ضَرَمَ أَرْضَهُ عَنْ
الصَّلَاةِ وَلَا بِالنَّظَرِ بِمَوْقِعِ عَيْنَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَحْوِيلِ الْوَجْهِ وَلَا بَأْسَ
بِالصَّلَاةِ عَلَى الْفَرَشِ وَالْبُسْطِ وَالْبُيُودِ وَالْأَفْضَلُ الصَّلَاةُ عَلَى الْأَرْضِ
أَوْ عَلَى مَا تَنْبَتُهُ وَلَا بَأْسَ بِتَكَرُّرِ السُّورَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ النَّهْلِ
﴿فَصَلِّ فِيمَا يُوجِبُ قَطْعُ الصَّلَاةِ وَلَا مَا يُجِزُّهُ وَغَيْرُ ذَلِكَ﴾

يَجِبُ قَطْعُ الصَّلَاةِ بِاسْتِغَاثَةِ مَلْهُوفٍ بِالْمُصَلِّي لَا بَدَأَهُ أَحَدٌ أَبَوِيهِ
وَيَجُوزُ قَطْعُهَا بِسُرْقَةٍ مَا يَسَاوِي دِرْهَمًا وَلَوْ لَغَيْرِهِ وَخَوْفُ ذَنْبٍ عَلَى

غَمٍّ أَوْ خَوْفٍ تَرُدُّ أَعْمَى فِي بَيْتٍ وَنَحْوَهُ وَإِنْ خَافَتْ الْقَابِلَةَ مَوْتَ
الْوَلَدِ وَالْأَفْلَاقِ بَأْسَ بَتَاخِيرِهَا الصَّلَاةَ وَتُقْبَلُ عَلَى الْوَلَدِ وَكَذَا
الْمُسَافِرُ إِذَا خَافَ مِنَ الْأَصْوَصِ أَوْ قُطَاعِ الطَّرِيقِ جَازَ لَهُ تَأْخِيرُ
الْوَقْتِيَّةِ وَتَارِكُ الصَّلَاةِ عَمْدًا كَسَلًا يُضْرَبُ ضَرْبًا شَدِيدًا حَتَّى
يَسِيلَ مِنْهُ الدَّمُ وَيُجْبَسُ حَتَّى يُصَلِّيَهَا وَكَذَا تَارِكُ صَوْمِ رَمَضَانَ
وَلَا يَقْتُلُ إِلَّا إِذَا جَهَدَ أَوْ اسْتَخَفَّ بِأَحَدِهِمَا

(بَابُ الْوُتْرِ) الْوُتْرُ وَاجِبٌ وَهُوَ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ بِتَسْلِيمَةٍ وَيَقْرَأُ
فِي كُلِّ رَكَعَةٍ مِنْهُ الْقَاسِيَةَ وَسُورَةً وَيَجْلِسُ عَلَى رَأْسِ الْأَوَّلِينَ مِنْهُ
وَيَقْتَصِرُ عَلَى التَّشَهُّدِ وَلَا يَسْتَفْتَحُ عِنْدَ قِيَامِهِ لِلثَّالِثَةِ وَإِذَا فَرَغَ مِنْ
قِرَاءَةِ السُّورَةِ فِيهَا رَفَعَ يَدَيْهِ هَذَا أَذْنِبُهُ ثُمَّ كَبَّرَ وَقَنَتَ قَائِمًا قَبْلَ
الرُّكُوعِ فِي جَمِيعِ السَّنَةِ وَلَا يَقْنَتُ فِي غَيْرِ الْوُتْرِ وَالْقُنُوتُ مَعْنَاهُ
الدُّعَاءُ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَعِيدُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ
وَنَتُوبُ إِلَيْكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ
نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ وَنُخْلَعُ وَنَتَرَكُ نِ يَجْعَلُكَ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَلَاكُ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ وَإِلَيْكَ نَسْعِي وَنَحْفِدُ نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى
عَذَابَكَ إِنْ هَذَا بِكَ الْجَدُّ بِالْكَفَّارِ مَلْحِقٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ وَالْمُؤْتَمُّ يَقْرَأُ الْقُنُوتَ كَالْإِمَامِ وَإِذَا شَرَعَ الْإِمَامُ فِي الدُّعَاءِ بَعْدَ

مَا تَقَدَّمَ ﴿قَالَ أَبُو يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ﴾ يُتَابِعُونَهُ وَيَقْرَأُونَهُ مَعَهُ
وَقَالَ مُحَمَّدٌ لَا يُتَابِعُونَهُ وَلَكِنْ يُؤْمِنُونَ وَالِدُهُمْ هَذَا اللَّهُمَّ اهْدِنَا
بِفَضْلِكَ فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ
فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنَا مِنْ مَاقَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ أَنْ لَا يَذِلَّ
مَنْ وَالتَّيْتَ وَلَا يَعْزُ مِنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ لَمْ يَحْسَنِ الْقُنُوتَ يَقُولُ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ زَبْنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أَوْ يَارَبَّ يَارَبَّ يَارَبَّ وَإِذَا اقْتَدَى بِنِ
يَقْنَتُ فِي الْفَجْرِ قَامَ مَعَهُ فِي قُنُوتِهِ سَاكِنًا فِي الْأَظْهِرِ وَبُرْسَلُ يَدَيْهِ
فِي جَنْبَيْهِ وَإِذَا نَسِيَ الْقُنُوتَ فِي الْوُتْرِ وَتَذَكَّرَهُ فِي الرُّكُوعِ أَوْ الرُّفْعِ
مِنْهُ لَا يَقْنَتَ وَلَوْ قَنَتَ بَعْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ مِنَ الرُّكُوعِ لَا يَعِيدُ
الرُّكُوعَ وَيَسْجُدُ لِلسَّهْوِ لَوْ أَلِ الْقُنُوتِ عَنْ عَمَلِهِ الْأَصْلِيِّ وَلَوْ ذَكَرَ
الْإِمَامَ قَبْلَ فَرَاعِ الْمُقْتَدَى مِنْ قِرَاءَةِ الْقُنُوتِ أَوْ قَبْلَ ثُرُوعِهِ فِيهِ
وَخَافَ قَوْتَ الرُّكُوعِ تَابَعَ إِمَامَهُ وَلَوْ تَرَكَ الْإِمَامُ الْقُنُوتَ بَاقِي
بِهِ الْمُؤْتَمُّ إِنْ أَمَكْنَهُ مَشَارَكَةُ الْإِمَامِ فِي الرُّكُوعِ وَإِلَّا تَابَعَهُ وَلَوْ
ادْرَكَ الْإِمَامَ فِي رُكُوعِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْوُتْرِ كَانَ مَذْرُوكًا لِلْقُنُوتِ
فَلَا يَأْتِي بِهِ فِيمَا سَبَقَ بِهِ وَيُؤْتَرُ بِجَمَاعَةٍ فِي رَمَضَانَ فَقَطْ وَصَلَاتُهُ

مَعَ الْجَمَاعَةِ فِي رَمَضَانَ أَفْضَلُ مِنْ أَدَائِهِ مُنْفَرِدًا آخِرَ اللَّيْلِ فِي اخْتِيَارِ
قَاضِي خَنْ قَالَ هُوَ الْعَصِيحُ وَصَحَّ قَبْلَهُ خِلَافُهُ

(فصل في التَّوَاتُلِ) سَنَ سَنَةٍ مَوْكَدَةً رَكَعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَرَكَعَتَانِ
بَعْدَ الظُّهْرِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ وَأَرْبَعُ قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَبْلَ الْجُمُعَةِ
وَبَعْدَهَا بِتَسْلِيمَةٍ وَتُدْبُ أَرْبَعُ قَبْلَ الصُّبْرِ وَالْعِشَاءِ وَبَعْدَهُ وَسِتُّ بَعْدَ
الْمَغْرِبِ وَيَقْتَصِرُ فِي الْجُلُوسِ الْأَوَّلِ مِنَ الرَّابِعَةِ الْمُؤَكَّدَةِ عَلَى
التَّقْشِيرِ وَلَا يَأْتِي فِي الثَّلَاثَةِ بِدُعَاءِ الْإِسْتِغْنَاءِ بِخِلَافِ الْمُنْدُوبَةِ وَإِذَا أَصْلَى
نَافِلَةً أَكْثَرَ مِنْ رَكَعَتَيْنِ وَلَمْ يَجْلِسْ إِلَّا فِي آخِرِهَا صَحَّ اسْتِحْبَابُهَا لِأَنَّهَا
صَارَتْ صَلَاةً وَاحِدَةً وَفِيهَا الْفَرْضُ الْجُلُوسُ آخِرُهَا وَكَرِهَ الزِّيَادَةُ
عَلَى أَرْبَعٍ بِتَسْلِيمَةٍ فِي النَّهَارِ وَعَلَى ثَمَانٍ لَيْلًا وَالْأَفْضَلُ فِيهِمَا رُبَاعٌ عِنْدَ
أَبِي حَنِيفَةَ وَعِنْدَهُمَا الْأَفْضَلُ فِي اللَّيْلِ مِثْنِي مِثْنِي وَبِهِ يَفْتَى وَصَلَاةُ
الَّيْلِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ وَطُولُ الْقِيَامِ أَحَبُّ مِنْ كَثَرَةِ السُّجُودِ

﴿فصل في تحية المسجد وصلاته الضحى وإحياء الليالي﴾

سَنَ تَحِيَةِ الْمَسْجِدِ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْجُلُوسِ وَأَدَاءُ النَّوَاضِ يَنْبَغُ عَنْهَا وَكُلُّ
صَلَاةٍ أَدَّاهَا عِنْدَ الدُّخُولِ بِأَنِيَةِ التَّحِيَةِ وَتُدْبُ رَكَعَتَانِ بَعْدَ الْوُضُوءِ
قَبْلَ جَنَافِهِ وَأَرْبَعُ فَصَاعِدًا فِي الضُّحَى وَتُدْبُ صَلَاةُ اللَّيْلِ وَصَلَاةُ
الْإِسْتِخَارَةِ وَصَلَاةُ الْحَاجَةِ وَتُدْبُ إِحْيَاءُ لَيْلَى الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْهُ

ومضان وإحياء ليلتي العيدين وليالي عشر ذي الحجة وليلة النصف من شعبان ويكره الاجتماع على إحياء ليلة من هذه الليالي في المساجد

(فصل في صلاة النفل جالساً والصلاة على الدابة) *

يجوز النفل قاعداً مع القدرة على القيام لكن له نصف أجر القائم إلا من عذر ويقعد كالتشهد في المختار وجاز اتصافه قاعداً بعد افتتاحه قائماً بلا كراهة على الأصح ويتنفل راكباً خارج المصر مؤمياً إلى أي جهة توجهت دابته وأتى بنزوله لا برؤيته ولو كان بالنوافل الراتبية ومن أبي حنيفة رحمه الله تعالى أنه ينزل لسنة الفجر لأنها أكدر من غيرها وجزاء للمطوع الاتكاء على شيء إن تعب بلا كراهة وإن كان بغير عذر كره في الظاهر لاساءة الأدب ولا يمنع صيغة الصلاة على الدابة نجاسة عليها ولو في السرج والركابين على الأصح ولا تصح صلاة المائمي بالاجماع

(فصل في صلاة الفرض والواجب على الدابة) *

لا يصح على الدابة صلاة الفرائض ولا الواجبات كالوتر والمنذور وما شرع فيه نقلاً فأسنده ولا صلاة الجنازة وسجدة تليت آيتها على الأرض إلا لضرورة كخوف لص على نفسه أو دابته ولو نزل وخوف سميع وطين المسكن وجروح الدابة وعدم وجدان من يركبه لمجزه والصلاة

في المحمل على الذاببة كالصلاة عليها سواء كانت سائرة أو واقفة ولو جعل
تحت المحمل خشبة حتى بقي قراره إلى الأرض كان بمنزلة الأرض
فتصح الفريضة فيه قائما

* (فصل في الصلاة في السفينة) * صلاة الفرض وهي جارية
قاعدًا بلا عذر صحيحة عند أبي حنيفة بالرکوع والسجود وقال
لا تصح إلا من عذر وهو الأظهر والمعذر كدوران الرأس وعدم
القدرة على الخروج ولا يجوز فيها بإجماع اتفاقا والمربوطة في الجفة
للبحر وتحركها الريح شديدا كالسائرة والأفكال واقفة على
الأصح وإن كانت مربوطة بالشط لا تجوز صلاته قاعدًا
بالإجماع فإن صلى قائما وكان شيء من السفينة على قرار الأرض
صحت الصلاة والأفكال تصح على المختار إلا إذا لم يمكنه الخروج
ووجه المصلي فيها إلى القبلة عند افتتاح الصلاة وكذا استدانت عنها
يتوجه اليها في خلال الصلاة حتى يتمها مستقبلا

(فصل في التراويح) التراويح سنة للرجال والنساء وصلاتها
بالجماعة سنة كفاية ووقتها بعد صلاة العشاء ويصح تقديم الوتر
على التراويح وتأخيرها عنها ويستحب تأخير التراويح إلى ثلث
الليل أو نصفه ولا يكره تأخيرها إلى ما أمده على الصحيح وهي

عشرون ركعة بشر تسليات ويستحب الجلوس بعد كل أربع بقدرها وكذا بين الترويحة في الخامسة والوتر وسن حتم القرآن فيها مرة في الشهر على الصحيح وإن ملّ به القوم قرأها بقدر ما لا يؤدي إلى تمفيرهم في المختار ولا يترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل تشهد منها ولو ملّ القوم على المختار ولا يترك الفناء وتسبيح الركوع والسجود ولا يأتي بالدعاء إن ملّ القوم ولا تقضى للراويح بقواتها منفرداً ولا بجماعة

﴿ باب الصلاة في السكبة ﴾

صح فرض ونفل فيها وكذا فوقها وإن لم يتخذ ستره لكنه مكره لاهاءة الادب باستعلائه عليها ومن جعل ظهره إلى غير وجه إمامه فيها أو فوقها صح وإن جعل ظهره إلى وجه إمامه لا يصح وصح الاقتداء خارجها بإمام فيها والباب مفتوح وإن تحلقوا حولها والامام خارجها صح إلا لمن كان أقرب اليها في جهة إمامه

﴿ باب صلاة للمسافر ﴾

أقل سفر تنغير به الأحكام مسيرة ثلاثة أيام من أقصر أيام السنة بسير وسط مع الاستراحات والوسط سير الأبل ومشى الأقدام في البر وفي الجبل بما يناسبه وفي البحر اعتدال الريح

فَيَقْصُرُ الْفَرَضَ الرَّبَاعِيَّ مِنْ نَوَى السَّفَرِ وَلَوْ كَانَ عَاصِيًا بِسَفَرِهِ إِذَا
جَاوَزَ يَبُوتَ مَقَامِهِ وَجَاوَزَ أَيْضًا مَا اتَّصَلَ بِهِ مِنْ فَنَائِهِ وَإِنْ انفَصَلَ
الْفَنَاءُ بِمَزْرَعَةٍ أَوْ قَدْرِ عُلُوِّ لَا يَشْتَرُطُ مَجَاوَزَتُهُ وَالْفَنَاءُ الْمَكَانُ الْمَعْدُ
لِمَصَالِحِ الْبَلَدِ كَرُكُضِ الدَّوَابِّ وَدَفْنُ الْمَوْتَى وَيَشْتَرُطُ لِمَصِخَةِ نِيَّةِ
السَّفَرِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ الْأَسْتِقْلَالُ بِالْحُسْكَمِ وَالْبُلُوغُ وَعَدَمُ تَقْصَانِ
مُدَّةِ السَّفَرِ عَنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَا يَقْصُرُ مَنْ لَمْ يَجَاوِزْ عُمْرَانَ مَقَامِهِ أَوْ
جَاوَزَ وَكَانَ صَدِيقًا أَوْ تَابِعًا لَمْ يَنْوِ مَتَبُوعَهُ السَّفَرُ كَالْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا
وَالْعَبْدُ مَعَ مَوْلَاهُ وَالْجُنْدِيُّ مَعَ أَمِيرِهِ أَوْ نَاوِيًا دُونَ الثَّلَاثَةِ وَتَعْتَبَرُ
نِيَّةُ الْإِقَامَةِ وَالسَّفَرِ مِنَ الْأَصْلِ دُونَ التَّبَعِ إِنْ عَلِمَ نِيَّةَ التَّبَعِ
فِي الْأَصْحَى وَالْمَضْرُوعِ عِنْدَ نَافِذَاتِهِمُ الرَّبَاعِيَّةَ وَقَعْدَ الْقَمُودِ الْأَوَّلِ
صَحَّتْ صَلَاتُهُ مَعَ الْكَرَاهَةِ وَالْأَفْلَاحُ تَصَحُّ إِلَّا إِذَا نَوَى الْإِقَامَةَ
لَمَّا قَامَ لِلثَّلَاثَةِ وَلَا يَزَالُ يَقْصُرُ حَتَّى يَدْخُلَ مَعْرَهُ أَوْ يَنْوِيَ إِقَامَتَهُ
نِصْفَ شَهْرٍ بَيْلُذَةً أَوْ قَرْبَةً وَقَصَرَ أَنْ نَوَى أَقْلَ مِنْهُ أَوْ لَمْ يَنْوِ بَقِيَّةَ
حَيْنَيْنِ وَلَا تَصَحُّ نِيَّةُ الْإِقَامَةِ بِيَلْذَتَيْنِ لَمْ يَمِنْ الْمَيْتُ بِأَحَدِهُمَا
وَلَا فِي مَفَازَةٍ لَغَيْرِ أَهْلِ الْأَخْبِيَّةِ وَلَا لِمُسْكِرِنَا بِدَارِ الْحَرْبِ وَلَا
بِدَارِنَا فِي مُحَاصِرَةِ أَهْلِ الْبَغْيِ وَإِنْ اقْتَدَى مُسَافِرٌ بِمَقِيمٍ فِي الْوَقْتِ
صَحَّ وَأَتَمَّهَا أَرْبَعًا وَبَعْدَهُ لَا يَصَحُّ وَبِعَكْسِهِ صَحَّ فِيهِمَا وَنَدِبَ

للالمام أن يقول اتقوا صلاتكم فاني مُسافرٌ وينبغي أن يقول ذلك قبل شروعه في الصلاة ولا يقرأ المقيم فيما يتمه بسند فراغ إمامه المسافر في الأصح وفائتة السفر والحضر تقضى ركعتين وأربعاً والمعتبر فيه آخر الوقت ويبطل الوطن الأصلي بمثله فقط ويبطل وطن الإقامة بمثله وبالسفر وبالأصل والوطن الأصلي هو الذي ولد فيه أو تزوج أو لم يزوج وتعد التبعيض لا الارتحال عنه ووطن الإقامة موضع قوى الإقامة فيه نصف شهر فافوقه ولم يعتبر المحققون وطن السكنى وهو ما ينوي الإقامة فيه دون نصف شهر

﴿ باب صلاة المريض ﴾

إذا تعذر على المريض كل القيام وتعسر وجود ألم شديد أو خوف زيادة المرض أو بظاه به صلى قاعداً برُكوع وسجود ويقعد كيف شاء في الأصح والأقام بقدر ما يمكنه وإن تعذر الرُكوع والسجود صلى قاعداً بالأيما وجعل أيما هُ للُسجود أخفض من أيما هُ للرُكوع فإن لم يخفضه عنه لا تصح ولا يرفع لوجهه شيئاً يسجد عليه فإن فعل وخفض رأسه صح والآلا وإن تعسر القعود أو ما مستلقياً أو على جنبه والأول أولى ويجعل تحت رأسه وسادة ليصير وجهه إلى القبلة لا السماء وينبغي نصب ركبته

أَنْ قَدَرَ حَتَّى لَا يَمُدَّ هُمَا إِلَى الْقَبْلَةِ وَإِنْ تَعَذَّرَ الْإِبْرَاءُ أَخَّرَتْ عَنْهُ مَا دَامَ
 يَفْهَمُ الْخَطَابُ قَالَ فِي الْهَدَايَةِ هُوَ الصَّحِيحُ وَجَزَمُ صَاحِبُ الْهَدَايَةِ
 فِي التَّجْنِيسِ وَالْمَزِيدُ بِسُقُوطِ التَّمْضَاءِ إِذَا دَامَ عَجْزُهُ عَنِ الْإِيمَانِ أَكْثَرَ
 مِنْ خَمْسِ صَلَوَاتٍ وَإِنْ كَانَ يَفْهَمُ الْخَطَابَ وَصَحَّحَهُ قَاضِي خَانٍ وَمِثْلُهُ
 فِي الْمَحِيطِ وَاخْتَارَهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَقَالَ فِي الظَّهِيرَةِ هُوَ ظَاهِرُ الرَّوَايَةِ
 وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى وَفِي الْخُلَاصَةِ هُوَ الْمُخْتَارُ وَصَحَّحَهُ فِي الْيَنْكَبِيعِ وَالْبَدَائِعِ
 وَجَزَمَ بِهِ الْوَلَوَلِيُّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَلَمْ يَوْمَ بِعَيْنِهِ وَقَلْبِهِ وَحَاجِيهِ وَإِنْ
 قَدَّرَ عَلَى الْقِيَامِ وَعَجَزَ عَنِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ صَلَّى قَاعِدًا بِالْإِيمَانِ وَإِنْ
 عَرِضَ لَهُ رَضٌ بِتَمَامِهَا قَدَّرَ وَلَوْ بِالْإِيمَانِ فِي الشُّهُورِ وَلَوْ صَلَّى قَاعِدًا
 يَوْمَهُ وَيَسْجُدُ فَمَحَّ نَبِيَّ وَلَوْ كَانَ مُؤْمِيًا وَمِنْ جُنِّ أَوْ أَغْنَى عَلَيْهِ
 وَعَلَيْهِ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فَغَنَى وَلَوْ أَكْثَرَ لَا

(فصل في إسقاط الصلاة والصوم) إِذَا مَاتَ الْمَرِيضُ وَلَمْ يَقْدِرْ
 عَلَى الصَّلَاةِ بِالْإِيمَانِ لَا يَزِمُهُ الْإِيمَانُ بِهَا وَإِنْ قَلَّتْ وَكَذَا الصَّوْمُ إِنْ
 أَفْطَرَ فِيهِ الْمَسَافِرُ وَالْمَرِيضُ وَمَا قَبْلَ الْإِقَامَةِ وَالصَّحَّةِ وَعَلَيْهِ
 الْوَصِيَّةُ بِمَا قَدَّرَ عَلَيْهِ وَقِيَ بِذِهِ ثُمَّ فُجِرَ عَنْهُ وَلِيُّهُ مِنْ ثَلَاثِ
 مَاتُوكَ لِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ وَلِصَّلَاةِ كُلِّ وَقْتٍ حَتَّى الْوَيْلُ لِمَنْ صَامَ
 مِنْ بُرٍّ أَوْ قِيَمَتِهِ وَإِنْ لَمْ يُوصَ وَتَبَرَّعَ عَنْهُ وَلِيُّهُ جَازٍ وَلَا يَصَحُّ أَنْ

يَصُومَ وَلَا أَنْ يَصِلِي مَنَّهُ وَإِنْ لَمْ يَفِ مَا أَوْصَى بِهِ مَا عَلَيْهِ يَدْفَعُ
 ذَلِكَ الْمَقْدَارَ لِلْفَقِيرِ فَيَسْقُطُ عَنِ الْمَيْتِ بِقَدْرِهِ ثُمَّ يَهْبُهُ الْفَقِيرُ لِلْوَلِيِّ
 وَيَقْبِضُهُ ثُمَّ يَدْفَعُهُ لِلْفَقِيرِ فَيَسْقُطُ بِقَدْرِهِ ثُمَّ يَهْبُهُ الْفَقِيرُ لِلْوَلِيِّ وَيَقْبِضُهُ
 ثُمَّ يَدْفَعُهُ لِلْوَلِيِّ الْفَقِيرُ وَهَكَذَا حَتَّى يَسْقُطَ مَا كَانَ عَلَى الْمَيْتِ مِنْ صَلَاةٍ
 وَصِيَامٍ وَيُحْرَزُ اعْطَاءً قَدِيهِ صَلَوَاتٍ لِوَاحِدٍ جَمْلَةً بِخِلَافِ كِفَارَةِ
 الْيَمِينِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ

(بَابُ قَضَاءِ الْفَوَائِتِ) *

الترتيبُ بين الفوائتِ والوقتيّةِ وبين الفوائتِ مستحقٌّ ويسقطُ بأحدٍ
 ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ صَنِيقِ الْوَقْتِ الْمُسْتَحَبُّ فِي الْإِصْحَاقِ وَالنَّسِيَانِ وَإِذَا صَارَتْ
 الْفَوَائِتُ سِتَاغِيرَ الْوَقْتِ فَانَّهُ لَا يُعَدُّ مُسْقِطًا وَإِنْ لَزِمَ تَرْتِيبُهُ وَلَمْ يَعُدَّ
 التَّرْتِيبُ بِعَوْدِهَا إِلَى الْقَلَّةِ وَلَا بِقَوْتِ حَدِيثَةٍ بَعْدَ سِتِّ قَدِيمَةٍ عَلَى
 الْإِصْحَاقِ فِيهِمَا فَلَوْ صَلَّى فَرَضًا ذَاكَرَ فَائِتَةٍ وَلَوْ وَتَرًا فَسَدَ فَرَضُهُ
 فَسَادًا مَوْقُوفًا فَلَنْ خَرَجَ وَقْتُ الْخَامِسَةِ مِمَّا صَلَّاهُ بَعْدَ الْمَرْكُوكَةِ
 ذَاكَرًا إِمَّا صَحَّتْ جَمِيعُهَا فَلَا تَبْطُلُ بِقَضَاءِ الْمَرْكُوكَةِ بَعْدَهُ وَإِنْ قَضَى
 الْمَرْكُوكَةَ قَبْلَ خُرُوجِ وَقْتِ الْخَامِسَةِ بَطَلَ وَصَفُ مَا صَلَّاهُ مُتَذَكِّرًا
 قَبْلَهَا وَصَارَ تَفْلًا وَإِذَا كَثُرَتْ يَحْتَاجُ لِتَعْيِينِ كُلِّ صَلَاةٍ فَإِنْ
 أَرَادَ تَسْمِيلَ الْأَمْرِ عَلَيْهِ نَوَى أَوَّلَ ظَهْرِ عَلَيْهِ أَوْ آخِرَهُ وَكَذَا الصَّوْمُ

مِنْ رَمَضَانِ عَلَى أَحَدٍ تَصَحُّبَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَيَعْذِرُ مَنْ أَسْلَمَ بِدَارِ
الْحَرْبِ بِجَهْلِهِ الشَّرَائِعَ

(بَابُ إِذْرَاكِ الْفَرِيضَةِ)

إِذَا شَرَعَ فِي فَرَضٍ مُتَّفَعٍ دَا فَاُقِيمَتِ الْجَمَاعَةُ قَطَعَ وَاقْتَدَى إِنْ لَمْ يَسْجُدْ
لِمَا شَرَعَ فِيهِ أَوْ سَجَدَ فِي غَيْرِ رُبَاعِيَةٍ وَإِنْ سَجَدَ فِي رُبَاعِيَةٍ ضَمَّ رَكْعَةً
ثَانِيَةً وَسَلَّمَ لِتَصْيِيرِ الرُّكْعَتَيْنِ لَهُ نَافِلَةً ثُمَّ اقْتَدَى مُفْتَرِضًا وَإِنْ صَلَّى
ثَلَاثًا أَمْهَأَتْهُ ثُمَّ اقْتَدَى مُتَنَفِّلًا إِلَّا فِي الْعَصْرِ وَإِنْ قَامَ لِلثَّلَاثَةِ فَاُقِيمَتِ
قَبْلَ سَجُودِهِ قَطَعَ فَإِنَّمَا بِتَسْلِيمِهِ فِي الْأَصَحِّ وَإِنْ كَانَ فِي سُنَّةِ الْجَمْعَةِ
فَخُذِرَ الْخَطِيبُ أَوْ فِي سُنَّةِ الظُّهْرِ فَاُقِيمَتِ حِلْمٌ عَلَى رَأْسِ رَكْعَتَيْنِ
وَهُوَ الْأَوْجَهُ ثُمَّ قَضَى السُّنَّةَ بَعْدَ الْفَرَضِ وَمَنْ حَضَرَ وَالْإِمَامُ فِي
صَلَاةِ الْفَرَضِ اقْتَدَى بِهِ وَلَا يَشْتَغِلُ عَنْهُ بِالسُّنَّةِ إِلَّا فِي الْفَجْرِ إِنْ
أَمِنَ فَوْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَأْمِنْ تَوَكَّلَهَا وَلَمْ تَقْضَ سُنَّةَ الْفَجْرِ إِلَّا بِفَوْتِهَا مَعَ
الْفَرَضِ وَقَضَا السُّنَّةَ الَّتِي قَبْلَ الظُّهْرِ فِي وَقْتِهِ قَبْلَ شَفْعِهِ وَلَمْ يَصِلْ
الظُّهْرَ جَمَاعَةً بِإِذْرَاكِ رَكْعَةٍ بَلْ أَذْرَكَ فَضَّلَهَا وَاخْتَلَفَ فِي مَذْرِكِ
الثَّلَاثِ وَيَطْوَعُ قَبْلَ الْفَرَضِ إِنْ أَمِنَ فَوْتِ الْوَقْتِ وَالْأَفْلَا وَمَنْ
أَذْرَكَ أَمَامَهُ رَاكِعًا فَكَبَّرَ وَوَقَّفَ حَتَّى رَفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ لَمْ يُذْرِكْ

الرُّكْعَةَ وَإِنْ رَكَعَ قَبْلَ إِمَامِهِ بَعْدَ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ مَا تَجُوزُ بِهِ الصَّلَاةُ
فَأَذْرَكَهُ إِمَامُهُ فِيهِ صَحَّ وَالْأَلَا وَكُرِهَ خُرُوجُهُ مِنْ مُسْجِدِ أَذِنَ
فِيهِ حَتَّى يُصَلِّيَ إِلَّا إِذَا كَانَ مَقِيمَ جَمَاعَةٍ أُخْرَى وَإِنْ خَرَجَ بَعْدَ
صَلَاتِهِ مِنْ مَقَرٍّ أَلَا يَكْرَهُ إِلَّا إِذَا أَقْبَعَتِ الْجَمَاعَةُ قَبْلَ خُرُوجِهِ الظُّهْرِ
وَالْعِشَاءِ فَيَقْتَدِي فِيهِمَا مُتَنَفِّلاً وَلَا يُصَلِّي بَعْدَ صَلَاةٍ مِثْلِهَا

﴿بَابُ سُجُودِ السُّهُوِّ﴾

يَجِبُ سُجْدَتَانِ بِتَشْهِيدٍ وَتَسْلِيمٍ لَتَرْكٍ وَاجِبٍ سَهْوًا وَإِنْ تَكَرَّرَ
وَأَنْ كَانَ نَرَكُهُ عَمْدًا أْتَمَّ وَوَجِبَ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ لَجَبْرِ نَقْصِهَا وَلَا
يَسْجُدُ فِي الْعَمْدِ لِلْسُّهُوِّ قِيلَ الْآفِي ثَلَاثَ تَرْكٍ لِلْعَوْدِ الْأَوَّلِ أَوْ آخِرِهِ
سُجْدَتُهُ مِنَ الرُّكْعَةِ الْأُولَى إِلَى آخِرِ الصَّلَاةِ وَتَفْكَرُهُ عَمْدًا حَتَّى
شَغَلَهُ عَنْ رُكْنٍ وَيُسْنُ الْأَيْمَانَ بِسُجُودِ السُّهُوِّ بَعْدَ السَّلَامِ وَيَكْتَفِي
بِتَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ عَنْ يَمِينِهِ فِي الْأَصَحِّ فَإِنْ سَجَدَ قَبْلَ السَّلَامِ كَرِهَ
تَنْزِيلُهَا وَيُسْقَطُ سُجُودُ السُّهُوِّ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ بَعْدَ السَّلَامِ فِي الْفَجْرِ
وَاحِرَارِهَا فِي الْعَصْرِ وَبُجُودُ مَا يَمْتَعُ الْبِنَاءَ بَعْدَ السَّلَامِ وَيَأْزِمُ
الْمَأْمُومُ بِسُهُوِّ إِمَامِهِ لَا بِسُهُوِّهِ وَيَسْجُدُ الْمُسْتَبِقُ مَعَ إِمَامِهِ ثُمَّ يَقُومُ
لِقَضَاءِ مَا سَبَقَ بِهِ وَلَوْ سَهَا الْمُسْتَبِقُ فِيمَا يَفْضِيهِ سَجْدَتُهُ أَيْضًا لَا الْآلِاحِقُ
وَلَا يَأْتِي الْإِمَامُ بِسُجُودِ السُّهُوِّ فِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ وَمَنْ سَهَا عَنْ

الْقُودِ الْاَوَّلِ مِنَ الْفَرَضِ عَادَ اِلَيْهِ مَا كَمْ يَسْتَوِي قَائِمًا فِي ظَاهِرِ الرَّوَابَةِ
 وَهُوَ الْاَصَحُّ وَالْمَقْتَدِي كَالْمُتَنَفِّلِ يَعُودُ وَلَوْ اسْتَمَّ قَائِمًا اخْتَلَفَ
 وَهُوَ اِلَى الْقِيَامِ اقْرَبَ سَجْدَ لِلسُّهُوِّ اِنْ كَانَ اِلَى الْقُودِ اقْرَبَ
 لَا سَجُودَ عَلَيْهِ فِي الْاَصَحِّ اِنْ عَادَ بَعْدَ مَا اسْتَمَّ قَائِمًا اخْتَلَفَ
 التَّصْحِيحُ فِي فَسَادِ صَلَاتِهِ اِنْ سَهَا مِنْ الْقُودِ الْاَخِيرِ عَادَ مَا كَمْ
 يَسْجُدُ وَسَجْدَ لِتَاخِيرِهِ فَرَضَ الْقُودِ اِنْ سَجَدَ صَارَ فَرَضُهُ تَقْلًا
 وَضَمَّ سَادِسُهُ اِنْ شَاءَ وَلَوْ فِي الْعَصْرِ وَرَابِعُهُ فِي الْفَجْرِ وَلَا كَرَاهَةَ
 فِي الضَّمِّ فِيهِمَا عَلَى التَّصْحِيحِ وَلَا يَسْجُدُ لِلسُّهُوِّ فِي الْاَصَحِّ اِنْ قَعَدَ
 الْاَخِيرُ ثُمَّ قَامَ عَادَ وَسَلَّمْ مِنْ غَيْرِ اعَادَةَ التَّشَهُدِ اِنْ سَجَدَ لَمْ يَنْطَلِ
 فَرَضُهُ وَضَمَّ اِلَيْهَا اُخْرَى لِتَصِيرَ الرَّائِدَتَانِ لَهُ نَافِلَةً وَسَجْدَ لِلسُّهُوِّ
 وَلَوْ سَجَدَ لِلسُّهُوِّ فِي شَفَعِ التَّطَوُّعِ لَمْ يَنْتَ شَفَعَا اُخْرَى عَلَيْهِ اسْتِحْبَابًا
 اِنْ بَنَى اَعَادَ غَيْرَ سَجُودِ السُّهُوِّ فِي الْخُتَارِ وَلَوْ سَلَّمَ مِنْ عَلَيْهِ سَهُوً
 فَاَقْتَدَى بِهِ صَحَّ اِنْ سَجَدَ لِلسُّهُوِّ وَالْاَفْلَا يَصَحُّ وَيَسْجُدُ لِلسُّهُوِّ
 اِنْ سَلَّمَ هَامِدًا لِقَطْعِ مَا كَمْ يَتَحَوَّلُ عَنِ الْقِبْلَةِ اَوْ يَتَكَلَّمُ وَلَوْ نَوَّمَ
 مُصَلٍّ رُبَاعِيَّةً اَوْ ثَلَاثِيَّةً اَنْتَمَا فَسَلَّمَ ثُمَّ عَلِمَ اَنْهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
 اَنْتَمَا وَسَجَدَ لِلسُّهُوِّ اِنْ طَالَ تَفَكُّرُهُ وَلَمْ يُسَلِّمْ حَتَّى اسْتَيْقَنَ اَنْ
 كَانَ قَدَرًا اَدَاءِ رُكْنٍ وَجَبَ عَلَيْهِ سَجُودُ السُّهُوِّ وَالْاَفْلَا

﴿ فِصْلٌ فِي الشُّكِّ ﴾

تَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِالشُّكِّ فِي عَدَدِ رُكْعَاتِهَا إِذَا كَانَ قَبْلَ اكْتِمَالِهَا وَهُوَ أَوَّلُ مَا عُرِضَ لَهُ مِنَ الشُّكِّ أَوْ كَانَ الشُّكُّ غَيْرَ عَادَةٍ لَهُ فَلَوْ شُكَّ بَعْدَ سَلَامِهِ لَا يُعْتَبَرُ إِلَّا أَنْ تَيَقَّنَ بِالْتَرَكِ وَإِنْ كَثُرَ الشُّكُّ عَمَلٌ بِغَالِبٍ ظَنَّهُ فَإِنْ لَمْ يَغْلِبْ لَهُ ظَنٌّ أَخَذَ بِالْأَقَلِّ وَقَعَدَ بَعْدَ كُلِّ رُكْعَةٍ ظَنَّهُ آخِرَ صَلَاتِهِ

﴿ بَابُ سُجُودِ التَّلَاوَةِ ﴾

سَبِيهُ التَّلَاوَةِ عَلَى التَّامِّ وَالسَّامِعِ فِي الصَّحِيحِ وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى التَّرَاخِي إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الصَّلَاةِ وَكُرَّةٌ تَأْخِيرُهُ مُتَنَزِّهًا وَيَجِبُ عَلَى مَنْ تَلَا آيَةً وَلَوْ بِالْفَارِسِيَّةِ وَقِرَاءَةُ حَرْفِ السُّجْدَةِ مَعَ كَلِمَةٍ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ مِنْ آيَتِهَا كَالْآيَةِ فِي الصَّحِيحِ وَآيَتُهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ آيَةً فِي الْأَعْرَافِ وَالرَّعْدِ وَالنُّحْلِ وَالْأَسْرَاءِ وَمَرْيَمَ وَأُولَى الْحَجِّ وَالْفُرْقَانِ وَالتَّمْلِ وَالسُّجْدَةِ وَصَ وَحَمَّ لِلْسُّجْدَةِ وَالنَّجْمِ وَانْشَقَّتْ وَاقْرَأْ وَيَجِبُ لِلْسُّجُودِ عَلَى مَنْ سَمِعَ وَإِنْ لَمْ يَقْصِدِ السَّمْعَ إِلَّا الْخَائِضَ وَالتَّنْفِيسَ وَالْإِمَامَ وَلِلْمُتَدَيِّ بِهِ بِالسَّمْعِ مِنْ مُقْتَدٍ وَلَوْ سَمِعَهَا مِنْ غَيْرِهِ سَجَدُوا بَعْدَ الصَّلَاةِ وَلَوْ سَجَدُوا فِيهَا لَمْ تَجْزِهِمْ وَلَمْ تُقْسِدْ صَلَاتَهُمْ فِي ظَاهِرِ الرُّوَايَةِ وَيَجِبُ بِسَمْعِ الْفَارِسِيَّةِ إِنْ فُهِمَهَا عَلَى اللَّعْتَمِدِ وَاخْتَلَفَ التَّصْحِيحُ فِي وُجُوهِهَا بِالسَّمْعِ مِنْ نَائِمٍ وَمُجَنُّونٍ

وَلَا تَجِبُ بِسَمَاعِهَا مِنَ الطُّيُورِ وَالصَّدَى وَتُؤَدَّى بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ
 فِي الصَّلَاةِ غَيْرَ رُكُوعِ الصَّلَاةِ وَسُجُودِهَا وَإِنْ لَمْ يَنْوُهَا إِذَا لَمْ
 يَنْقَطِعْ قُورُ التَّلَاوَةِ بِأَكْثَرِ مِنْ آيَتَيْنِ وَلَوْ سَمِعَهَا مِنْ إِمَامٍ فَلَمْ
 يَأْتُمْ بِهِ أَوْ انْتَمَ فِي رُكْعَةٍ أُخْرَى سَجَدَ خَارِجَ الصَّلَاةِ فِي الظَّهْرِ
 وَإِنْ انْتَمَ قَبْلَ سُجُودِ إِمَامِهِ لَهَا سَجَدَ مَعَهُ وَإِنْ اقْتَدَى بِهِ بَعْدَ
 سُجُودِهَا فِي رُكْعَتَيْهَا مَذْرُوكًا لَهَا حُكْمًا فَلَا يُسَجَدُهَا أَصْلًا
 وَلَمْ تَقْضِ الصَّلَاةُ خَارِجَهَا وَلَوْ تَلَا خَارِجَ الصَّلَاةِ فَسَجَدَ ثُمَّ
 عَادَ فِيهَا سَجْدَةً أُخْرَى وَإِنْ لَمْ يَسْجُدْ أَوْ لَا كَفْتَهُ وَاحِدَةً فِي ظَاهِرِ
 الزَّوَايَةِ كَمَا كَرَّرَهَا فِي مَجْلَسٍ لَا مَجْلِسَيْنِ وَيَتَبَدَّلُ الْمَجْلِسُ
 بِالْإِتْقَالِ مِنْهُ وَلَوْ سَتَدِيَا وَبِالْإِتْقَالِ مِنْ غُصْنٍ إِلَى غُصْنٍ وَمَوْجٍ
 فِي نَهْرٍ أَوْ حَوْضٍ كَبِيرٍ فِي الْأَصَحِّ وَلَا يَتَبَدَّلُ نِزْوَايَا الْبَيْتِ وَالْمَسْجِدِ
 وَلَوْ كَبِيرًا وَلَا يَسِيرَ سَفِينَةٍ وَلَا بَرَكْعَةٍ وَبَرَكْعَتَيْنِ وَشَرْبَةٍ وَأَكْلٍ
 لِقَعَتَيْنِ وَمَشْيِ خَطَوَيْنِ وَلَا بِاتِّكَاءٍ وَقُعُودٍ وَقِيَامٍ وَرُكُوبٍ وَتُرُولٍ
 فِي عِلٍّ تِلَاوَتِهِ وَلَا يَسِيرُ دَابَّتُهُ مُصْلِيًا وَيَتَكَرَّرُ الْوُجُوبُ عَلَى
 السَّمْعِ بِتَبْدِيلِ مَجْلَسِهِ وَقَدْ اتَّخَذَ مَجْلَسُ التَّلَاوَةِ لَمْ يَكُنْ عَلَى الصَّحِيحِ
 وَكَرِهَ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ وَيَدْعَ آيَةَ السَّجْدَةِ لَا عَكْسَهُ وَنَدَبَ
 اخْفَاؤَهَا مِنْ غَيْرِ مُتَأَهَّبٍ وَنَدَبَ الْقِيَامُ ثُمَّ السُّجُودُ لَهَا وَلَا يَرْفَعُ

السَّامِعُ رَأْسَهُ مِنْهَا قَبْلَ تَأْلِيهَا وَلَا يَوْمِرُ التَّالِي بِالنَّهْمِ وَلَا السَّامِعُونَ
بِالاصْطِفَافِ فَيَسْجُدُونَ كَيْفَ كَانُوا وَشَرِطَ لِحَصَّتِهَا شَرَايِطُ الصَّلَاةِ
إِلَّا التَّعْزِيمَةَ وَكَيْفِيَّتُهَا أَنْ يَسْجُدَ سَجْدَةً وَاحِدَةً بَيْنَ تَكْبِيرَيْنِ
هَمَّا سُنَّتَانِ بِلَا رَفْعِ يَدٍ وَلَا بِتَشْهِيدٍ وَلَا تَسْلِيمٍ

(فصل) سَجْدَةُ الشُّكْرِ مَكْرُوهَةٌ عِنْدَ الْإِمَامِ لَا يُثَابُ عَلَيْهَا وَتَرْكُهَا
أَوْلى وَقَالَ لِصَاحِبَانِ هِيَ قُرْبَةٌ يُثَابُ عَلَيْهَا أَوْ هَيْئَتَانِ مِثْلُ سَجْدَةِ التَّلَاوَةِ
فَائِدَةٌ مُهِمَّةٌ لِدَفْعِ كُلِّ مُهِمَّةٍ قَالَ الْإِمَامُ النَّسْفِيُّ فِي الْكَافِي مَنْ قَرَأَ
أَيَّ السَّجْدَةِ كُلِّهَا فِي مَجْلَسٍ وَاحِدٍ وَسَجَدَ لِكُلِّ مِنْهَا كَفَّاهُ اللَّهُ مَا أَمَّهُ

﴿باب الجمعة﴾

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ قَرَضٌ عَيْنٌ عَلَى مَنْ اجْتَمَعَ فِيهِ سَبْعَةٌ شَرَايِطُ الذِّكْرِ
وَالْحُرِّيَّةُ وَالْإِقَامَةُ فِي مِصْرٍ أَوْ فِيمَا هُوَ دَاخِلٌ فِي حَدِّ الْإِقَامَةِ فِيهَا
فِي الْأَصَحِّ وَالصَّحَّةُ وَالْأَمْنُ مِنَ ظَالِمٍ وَسَلَامَةُ الْعَيْنَيْنِ وَسَلَامَةُ
الرِّجْلَيْنِ وَيَشْتَرِطُ لِحَصَّتِهَا سِتَّةُ أَشْيَاءَ الْمِصْرُ أَوْ فَنَازُهُ وَالسُّلْطَانُ
أَوْ نَائِبُهُ وَوَقْتُ الظُّهْرِ فَلَا تَصَحُّ قَبْلَهُ وَتَبْطُلُ بِخُرُوجِهِ وَالْخُطْبَةُ قَبْلَهَا
بِقَصْدِهَا فِي وَقْتِهَا وَحُضُورُ أَحَدٍ لِجَمَاعِهَا يَمْنَنُ تَنْعَقِدُ بِهِمُ الْجُمُعَةُ
وَلَوْ وَاحِدًا فِي الصَّحِيحِ وَالْإِذْنُ الْعَامُّ وَالْجَمَاعَةُ وَهُمْ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ
غَيْرِ الْإِمَامِ وَلَوْ كَانُوا مَبِيدًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَوْ مَرْضَى وَالشَّرْطُ بَقَاؤُهُمْ

مع الإمام حتى يسجد فإن نَفَرُوا بعد سجوده أتمها وحده جمعة
 وإن نَفَرُوا قبل سجوده بطلت ولا تصح بامرأة أو صبي ورجلين
 وجاز للعبد والمريض أن يؤم فيها والمصر كل موضع له مفت
 وأمير وقاض ينفذ الأحكام ويقيم الحدود وبلغت أبنيته مائة
 في ظاهر الرواية وإذا كان القاضي والأمير مفتيًا أغنى عن التعداد
 وجازت الجمعة بمجي في المواسم للخليفة أو أمير الحجاز وصح
 الإقتصار في الخطبة على نحو تسبيحة أو تحميدة مع الكراهة
 وسنن الخطبة ثمانية عشر شيئًا للطهارة وستر العورة والجلوس على
 المنبر قبل الشروع في الخطبة على نحو تسبيحة أو تحميدة مع الكراهة
 قيامه والسيف يدساره متكئًا عليه في كل بلدة فتحت عنوة وبدونه
 في بلدة فتحت صلحا واستقبال القوم بوجهه وبداعته بحمد الله
 والثناء عليه بما هو أهله والشهادتان والصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم والعتة والتذكير وقراءة آية من القرآن وخطبتان
 والجلوس بين الخطبتين وإعادة الحمد والثناء والصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم في ابتداء الخطبة الثانية والدعاء فيها للمؤمنين
 والمؤمنات بالاستغفار لهم وإن يسمع القوم الخطبة وتخفيف
 الخطبتين بقدر سورة من طوال الفصل وبكره التطويل وترك

شئ من السنن ويجب السعي للجمعة وترك البيع بالأذان الأول
 في الأصح وإذا أخرج الإمام فلا صلاة ولا كلام حتى يفرغ من
 صلاته وكره الحاضر الخطبة الأكل والشرب والتبث والالتفات
 ولا يؤذ سلاما ولا يشمت عاطسا ولا يسلم الخطيب على القوم إذا
 استوى على المنبر وكره الخروج من المصربعد النداء ما لم يصل
 ومن لا جمعة عليه إن أداها جاز عن فرض الوقت ومن لا عذر له
 لو صلى الظهر قبلها حرم فإن سعى إليها والإمام فيها بطل وإن لم
 يدر كها وكره المعدور والمسجون أداء الظهر بجماعة في المصربومها ومن
 أذركها في التشهد أو سجود السهو أتم جمعة والله أعلم

باب العيدين

صلاة العيدين واجبة في الأصح على من يجب عليه الجمعة بشرائطها
 سوى الخطبة فتصح بدونها مع الإساءة كما لو قدمت الخطبة على
 صلاة العيد ونذب في الفطر ثلاثة عشر شيئا أن يأكل وأن
 يكون الماء كؤل تمرًا ووترًا ويغتسل ويستاك ويتطيب ويلبس
 أحسن ثيابه ويؤدى صدقة الفطر إن وجبت عليه ويظهر الفرح
 والبشاشة وكثرة الصدقة حسب طاقته والتكبر وهو سرعة
 الانتباه والابتكار وهو المسارعة إلى المصلي وصلاة الصبح في مسجد

حيه ثم يتوجه الى المصلي ماشيا مكبرا سرا ويقطعه إذا انتهى
 الى المصلي وفي روايه أخرى إذا افتتح الصلاة ويرجع من طريقه
 آخر ويكره التنفل قبل صلاة العيد في المصلي والبيت وبعدها
 في المصلي فقط على اختيار الجمهور ووقت صحتها صلاة العيد من
 ارتفاع الشمس قدر رمح أو دحين إلى زوالها وكيفية صلاتها أن
 ينوي صلاة العيد ثم يكبر للتحرية ثم يقرأ الفناء ثم يكبر تكبيرات
 الزوائد ثلاثا يرفع يديه في كل منها ثم يتسود ثم يسمى سرا ثم
 يقرأ الفاتحة ثم سورة ونائب أن تكون سبع اسم ربك الأعلى
 ثم يركع فإذا قام للثانية ابتداء بالبسملة ثم بالفاتحة ثم بالسودة
 ونائب أن تكون سورة الفاشية ثم يكبر تكبيرات الزوائد
 ثلاثا ويرفع يديه فيها كالأولى وهذا أولى من تقديم تكبيرات
 الزوائد في الركعة الثانية على القراءة فإن قدم التكبيرات على
 القراءة فيها جاز ثم يخطب الإمام بعد الصلاة خطبتين يعلم فيهما
 أحكام صدقة الفطر ومن فاتته الصلاة مع الإمام لا يقضيها وتؤخر
 بعذر إلى الغد فقط وأحكام الأضحية كالقسط لكانه في الأضحية
 يؤخر الأكل عن الصلاة ويكبر في الطريق جهرا ويعلم
 الأضحية وتكبير التشريق في الخطبة وتؤخر بعذر إلى ثلاثة

أَيَّامٍ وَالتَّعَرِّيفُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَيَجِبُ تَكْبِيرُ الذَّسْرِيقِ مِنْ بَعْدِ فَجْرِ
 عَرَفَةَ إِلَى عَصْرِ الْعِيدِ مَرَّةً فَوْزَ كُلِّ فَرَضٍ أَوْ دَى بِجَمَاعَةٍ مُسْتَحَبَّةٍ
 عَلَى إِمَامٍ مُقِيمٍ بِعَصْرِ وَعَلَى مَنْ اقْتَدَى بِهِ وَلَوْ كَانَ مُسَافِرًا أَوْ رَفِيقًا
 أَوْ أَنَّى عِنْدَ أُنَى حَنِيفَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ يَجِبُ فَوْزَ كُلِّ فَرَضٍ عَلَى
 مَنْ صَلَاةٌ مُنْفَرِدًا أَوْ مُسَافِرًا أَوْ قَرُوبًا إِلَى عَصْرِ الْخَامِسِ مِنْ
 يَوْمِ عَرَفَةَ وَبِهِ يَعْمَلُ وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى وَلَا بَأْسَ بِالتَّكْبِيرِ عَقِبَ صَلَاةِ
 الْعِيدَيْنِ وَالتَّكْبِيرُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
 أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

(بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ وَالْإِفْزَاعِ)

سُنُّ رُكْعَتَانِ كَهَيْئَةِ النَّفْلِ لِلْكُسُوفِ بِإِمَامٍ الْجُمُعَةِ أَوْ مَا مَوْرَ السُّلْطَانِ
 بِلَا أَذَانَ وَلَا إِقَامَةٍ وَلَا جَهْرٍ وَلَا خُطْبَةٍ بَلْ يَنَادِي الصَّلَاةُ جَامِعَةً
 وَسُنُّ تَطَوُّعِيَّتَيْنِ وَتَطَوُّعِيَّةٍ رُكُوعَهُمَا وَسُجُودُهُمَا ثُمَّ يَدْعُوا الْإِمَامُ
 جَالِسًا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ إِنْ شَاءَ قَائِمًا مُسْتَقْبِلَ النَّاسِ وَهُوَ أَحْسَنُ
 وَيُؤْمِنُونَ عَلَى دُعَائِهِ حَتَّى يَكْمَلَ انْجِلَاءُ الشَّمْسِ وَإِنْ لَمْ يَخْضُرِ الْإِمَامُ
 صَلُّوا فَرَادَى كَالْخُسُوفِ وَالظُّلُمَةِ الْهَآئِلَةِ نَهَارًا وَالرِّيحِ الشَّدِيدِ وَالْفَرْخِ

(بَابُ الْاسْتِسْقَاءِ)

لَهُ صَلَاةٌ مِنْ غَيْرِ جَمَاعَةٍ وَلَهُ اسْتِغْفَارٌ وَيُسْتَحَبُّ الْخُرُوجُ لَهُ إِلَّا نَا

أَيَّامٍ مُّشَاهِدَةٍ فِي ثِيَابِ خَلْقِهِ غَسِيلَةً أَوْ مِرْقَمَةً مُّتَذَلِّلِينَ مَتَوَاضِعِينَ
 خَاشِعِينَ لِلَّهِ تَعَالَى نَاكِسِينَ رُءُوسِهِمْ مُقَدِّمِينَ الصَّدَقَةَ كُلَّ يَوْمٍ
 قَبْلَ خُرُوجِهِمْ وَيُسْتَحَبُّ إِخْرَاجُ الدَّوَابِّ وَالشَّيُوخِ الْكِبَارِ وَالْأَطْفَالِ
 وَفِي مَكَّةَ وَيَدَّتِ الْمَقْدِسَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى يَجْتَمِعُونَ
 وَيَبْغِي ذَلِكَ أَيْضًا لِأَهْلِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُومُ
 الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَأْفًا يَدِيهِ وَالنَّاسَ قُعُودَ مُسْتَقْبِلِينَ الْقِبْلَةَ
 يُؤْمِنُونَ عَلَى دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اسْمِعْنَا غِيَاثًا مَغِيَاثًا مَيْثَامًا رِثَامًا رِيعًا غَدَا عَاجِلًا
 غَيْرَ رَأَيْتَ مَجْلَاسًا طَبَقًا دَانًا وَمَا شَبَّهَ سِرًّا أَوْ جَهْرًا وَلَيْسَ فِيهِ قَلْبٌ
 رَدَّاءٌ وَلَا يَحْضُرُهُ ذِمِّي

(بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ)

هِيَ جَائِزَةٌ بِمَحْضُورٍ عَدُوٍّ أَوْ سَبْعٍ وَبِخَوْفٍ غَرَقٍ أَوْ حَرَقٍ وَإِذَا
 تَنَازَعَ الْقَوْمُ فِي الصَّلَاةِ خَلَفَ إِمَامٌ وَاحِدٌ فِي جَمْعِهِمْ طَائِفَتَيْنِ
 وَاحِدَةً بِأَزَاءِ الْعَدُوِّ وَيُصَلِّي بِالْأُخْرَى رُكْعَةً مِنَ الثَّنَائِيَةِ وَرُكْعَتَيْنِ
 مِنَ الرَّبَاعِيَةِ بِالْمَغْرِبِ وَتَمْضِي هَذِهِ إِلَى الْعَدُوِّ مُشَاهِدَةً تِلْكَ
 فَصَلَّى بِهِمْ مَا بَقِيَ وَسَلَّمْ وَحَدَّهُ فَنَذَهَبُوا إِلَى الْعَدُوِّ ثُمَّ جَاءَتِ الْأُولَى
 وَأَعْمُوا بِلَا قِرَاءَةَ وَسَلَّمُوا وَمَضُوا ثُمَّ جَاءَتِ الْأُخْرَى إِنْ شَاءُوا
 وَصَلُّوا مَا بَقِيَ بِقِرَاءَةٍ وَإِنْ اشْتَدَّ الْخَوْفُ صَلُّوا رُكْبَانًا رَادِي بِالْإِيمَانِ

إلى أى جهة قدروا ولم تعجزوا بحضور عدوٍ ويستحب حمل السلاح
في الصلاة عند الخوف وإن لم يتنازعوها في الصلاة خلف إمام واحد
فالأفضل صلاة كل طائفة بإمام مثل حالة الأمن

(باب أحكام الجنائز) *

يسن توجيه المقتصر للقبلة عن يمينه وجاز الاستلقاء ورفع
أسفه قليلاً ويلقن بذكر الشهادتين عنده من غير الحاح ولا
يؤمر وتلقينه في القبر مشروع وقيل لا يلقن وقيل لا يؤمر به
ولا ينهي عنه ويستحب لأقرباء المقتصر وجيرانه الدخول عليه
ويقولون عنده سورة يس واستحسن بعض المتأخرين سورة الرعد
واختلفوا في إخراج الخاض والنساء من عنده فإذا مات شدد
لحياءه وغمض عيناه ويقول منمضه بسم الله وعلى ملة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم يسر عليه أمره وسهل عليه ما بعده وأسعده
بلقائك واجعل ما خرج له خيراً مما خرج عنه وتوضع على بطنه
حديدة ثلاثاً ينتفخ وتوضع يداؤه بجنبه ولا يجوز وضعها على
صدره ويكره قراءة القرآن عنده حتى يغسل ولا بأس بإعلام
الناس بموته ويحجل فيوضع كما مات على سرير مجمر وتقرأ ويوضع
كيف اتفق على الأصح ويستمر عورته ثم جرد عن ثيابه ووضع

الا ان يكون صغيراً لا يعقل الصلاة بلا مضمضة واستنشاق
 الا ان يكون جنباً وصب عليه ماء مغلي يسدر أو حرّض والا
 فالقراح وهو الماء الخالص ويفسل رأسه ولحيته بالخطمي ثم يضع
 على يساره فيفسل حتى يصل الماء الى ما يلي التخت منه ثم على يمينه
 كذلك ثم اجلس مسنداً اليه ومسح بطنه رقيقاً وما خرج منه
 غسله ثم ينشف بثوب ويجعل الخنوط على لحيته ورأيه والكافور
 على مساجده وليس في الغسل استعمال القطن في الروايات الظاهرة
 ولا يقص ظفره وشعره ولا يصرح شعره ولحيته والمرأة تغسل
 زوجها بخلافه كأم الولد لا تغسل سيدها ولو ماتت امرأة مع
 الرجال يموا كعكسه بخزقة وان وجد ذوارحم محرم يم بلا خزقة
 وكذا الخنثى المشكل يعم في ظاهر الرواية ويجوز للرجل والمرأة
 تغسل صبي وصبية لم يشهيا ولا بأس بتقبيل الميت وعلى الرجل
 تجهيز امرأته ولو معسراً في الاصح ومن لا مال له فكفنه على
 من تازمه نفقته وإن لم يوجد من تجب عليه نفقته ففي بيت
 المال فان لم يعط عجزاً أو ظلماً فعلى الناس ويسأل له التجهيز من
 لا يقدر عليه غيره وكفن الرجل سنة قميص وازار ولفافة كان
 يلبسه في حياته وكفاية ازار ولفافة وفضل البياض من القطن

وكلُّ منَ الازَّادِ واللَّفانَةِ مِنَ الْقَدَمِ وَلَا يَجْعَلُ لِقَمِيصِهِ كَمَ وَلَا
 دِحْرِيصَ وَلَا جَيْبَ وَلَا تَكْفِفُ اطْرَافَهُ وَتَكْرَهُ الْعِمَامَةَ فِي الْإِصْحَاقِ
 وَلَفٍّ مِنْ يَسَارِهِ ثُمَّ يَمِينِهِ وَعَقْدًا إِنْ خِيفَ انْتِشَارُهُ وَتَزَادُ الْمَرَّاتُ
 فِي السَّنَةِ خَمْسًا رُجُوعًا وَخُرُوقًا لِرَبْطِ نَدْيِيهَا وَفِي السَّكْفِيَةِ خَمَارًا
 وَيَجْعَلُ شَعْرُهَا ضَفِيرَتَيْنِ عَلَى صَدْرِهَا فَوْقَ الْقَمِيصَيْنِ ثُمَّ الْحَمَارُ فَوْقَهُ
 تَحْتَ اللَّفَانَةِ ثُمَّ الْحُرْقَةُ فَوْقَهَا وَيَجْعَلُ الْأَكْفَانُ وَتَرَا قَبْلَ أَنْ يَدْجِجَ
 فِيهَا وَكَفَنُ الضَّرُورَةِ مَا يُوجَدُ

*(فصل) * الصلاةُ عَلَيْهِ فَرَضٌ كِفَايَةٌ وَأَرْكَانُهَا التَّكْبِيرَاتُ وَالْقِيَامُ
 وَشَرَأُ أَنْظِهَا سِتَّةُ أَسْلَامٍ الْمَيْتِ وَطَهَارَتِهِ وَتَقْدِمَةُ إِمَامٍ الْقَوْمِ وَحُضُورِهِ
 أَوْ حُضُورُ أَكْثَرِ بَدَنِهِ أَوْ نِصْفِهِ مَعَ رَأْسِهِ وَكَوْنُ الْمُصَلِّي عَلَيْهَا
 غَيْرَ دَاكِبٍ بِلَا عُذْرٍ وَكَوْنُ الْمَيْتِ عَلَى الْأَرْضِ فَإِنْ كَانَ عَلَى
 كَابَةِ أَوْ عَلَى أَيْدِي النَّاسِ لَمْ تَجْزِ عَلَى الْخِتَارِ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ وَسُنَّهَا
 أَنْ يَرُفَعَ فِيكُمْ الْإِمَامُ بِحِذَاءِ صَدْرِ الْمَيْتِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَالثَّنَاءُ
 بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ
 الثَّانِيَةِ الدُّعَاءُ لِلْمَيْتِ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ وَلَا يَتَعَيَّنُ لَهُ شَيْءٌ وَإِنْ دُعِيَ
 بِالْمَأْثُورِ فَهُوَ أَحْسَنُ وَأَبْلَغُ وَمِنْهُ مَا حَفِظَ عَوَفٌ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ وَأَكْرِمْ

منزله ووسع مدخله وافسله بالماء والتلحج والبرد ونقه من الخطايا
كما ينقي الثوب الأبيض من الدنس وابدله داراً خيراً من داره
وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً خيراً من زوجته وادخله الجنة
وأعذه من عذاب القبر وعذاب النار ويسلم بعد الرابعة من غير
دُعَاء في ظاهر الرواية ولا يرفع يديه في غير التكبيرة الأولى
ولو كبر الإمام خمساً لم يتبع ولسكن ينتظر سلامه في المختار ولا
يستغفر لمجنون ولا صبي ويقول اللهم اجعله لنا فرطاً واجعله لنا
أجراً وذخراً واجعله لنا شافعاً مشفعاً

(فصل) السلطان أحق بصلاته ثم نائبه ثم القاضي ثم إمام الحي
ثم الولي ولين له حق التقدم أن يأن لغديره فإن صلى غيره
أعادها إن شاء ولا يعيد معه من صلى مع غيره ومن له ولاية
التقدم فيها أحق ممن أوصى له لليت بالصلاة عليه على المفتي به
وإن دفن بلا صلاة صلى على قبره وإن لم يغسل ما لم يتفسخ
وإذا اجتمعت الجنائز فالأفراد بالصلاة لكل منها أولى أو يقدم
الأفضل فالأفضل وإن اجتمعن وصلى عليهن مرة وجعلها صفا
ظوياً مما يلي القبلة بحيث يكون صدر كل قدام الإمام وداعي
الترتيب فيجعل الرجال مما يلي الإمام والصبيان بعدهم ثم الخنثى

ثُمَّ النِّسَاءُ وَلَوْ ذُفِنُوا بِقَرٍّ وَاحِدٍ وَضَعُوا عَلَى عَكْسِ هَذَا وَلَا يَتَّقِي
 بِالْإِمَامِ مِنْ وَجْهِهِ بَيْنَ تَكْبِيرَيْنِ بَلْ يَنْتَظِرُ تَكْبِيرَةَ الْإِمَامِ
 فَيَدْخُلُ مَعَهُ وَيُؤَافِقُهُ فِي دَعَائِهِ ثُمَّ يَقْضِي مَكَافَاتَهُ قَبْلَ رَفْعِ الْجَنَازَةِ
 وَلَا يَنْتَظِرُ تَكْبِيرُ الْإِمَامِ مَنْ حَضَرَ تَحْرِيمَتَهُ وَمَنْ حَضَرَ بَعْدَ
 التَّكْبِيرَةِ الرَّابِعَةِ قَبْلَ السَّلَامِ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ فِي الصَّحِيحِ وَتَكَرَّرَتْ
 الصَّلَاةُ عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ وَهُوَ فِيهِ أَوْ خَارِجُهُ وَبَعْضُ النَّاسِ
 فِي الْمَسْجِدِ عَلَى الْخِتَارِ وَمَنْ اسْتَهْلَ سَمَى وَغَسَلَ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَلَمْ يَسْتَهْلِ
 غُسْلٌ فِي الْخِتَارِ وَأُذْرِجَ فِي خِرْقَةٍ وَدَقَّنَ وَلَمْ يَصِلْ عَلَيْهِ كَصَبِي سَبِي
 مَعَ أَحَدِ أَبَوَيْهِ إِلَّا أَنْ يَسْلَمَ أَحَدُهُمَا أَوْ هُوَ أَوْ لَمْ يُسَبِّ أَحَدُهُمَا
 مَعَهُ وَإِنْ كَانَ إِسْكَافَرٍ قَرِيبٍ غَسَلَهُ كَغَسْلِ خِرْقَةٍ نَجَسَةٍ وَكَفَنَهُ فِي
 خِرْقَةٍ وَأَلْقَاهُ فِي حُمْرَةٍ أَوْ دَفَنَهُ إِلَى أَهْلِ مِلَّتِهِ وَلَا يُصَلَّى عَلَى بَاغٍ
 وَقَاطِعٍ طَرِيقٍ قَتَلَ فِي حَالَةِ الْمَحَارَبَةِ وَقَاتَلَ بِالْخَنْقِ غِيلَةً وَمَكَابِرَ
 فِي الْمَصْرِ لَيْلًا بِالسَّلَاحِ وَمَقْتُولَ عَصِيبَةٍ وَإِنْ غَسَلُوا وَقَاتَلَ نَفْسَهُ يَسْلُ
 وَيُصَلَّى عَلَيْهِ لَا عَلَى قَاتِلِ أَحَدِ أَبَوَيْهِ عَمْدًا

(فصل في حملها ودفنها) *

يُسْنُ لِلْجَمَلِ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ وَيَنْبَغِي حَمْلُهَا أَرْبَعِينَ خَطْوَةً يَبْدَأُ بِمَقْدَمِهَا
 الْيَمِينِ عَلَى يَمِينِهِ وَيَمِينُهَا مَا كَانَ جِهَةً يَسَارِ الْجَمَلِ ثُمَّ مَوْخَرَهَا

الْإِيمَنُ عَلَيْهِ ثُمَّ مَقْدَمُهَا الْأَيْسَرُ عَلَيْهِ وَيَسْتَحَبُّ الْأَسْرَاعُ بِهِ بِلَا
 خَبَبٍ وَهُوَ اضْطِرَابُ الْمَيِّتِ وَالْمَشْيُ خَلْفَهَا أَفْضَلُ مِنْ أَمَامِهَا كَفَضْلِ
 صَلَاةِ الْفَرَضِ عَلَى النَّفْلِ وَيَكْرَهُ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ وَالْجُلُوسُ
 قَبْلَ وَضْعِهَا وَمَحْفَرُ الْقَبْرِ نِصْفُ قَامَةٍ أَوْ إِلَى الصَّدْرِ وَإِنْ زِيدَ كَانَ
 حَسَنًا وَيَلْعَدُّ وَلَا يَشُقُّ إِلَّا فِي أَرْضٍ رَخْوَةٍ وَيَدْخُلُ الْمَيِّتُ مِنْ جِهَةِ
 الْقِبْلَةِ وَيَقُولُ وَأَضْمُهُ بِاسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَيُوجَّهُ إِلَى الْقِبْلَةِ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ وَتَحِلُّ الْعَقْدَةُ وَيَسُودُ اللَّابَنُ
 عَلَيْهِ وَالْقَصَبُ وَكُرَّهُ الْأَجْرُ وَالْخَشَبُ وَيَسْجَى قَبْرُهَا لَا قَبْرُهُ وَبِهِمُ
 التُّرَابُ عَلَيْهَا وَيُسَمَّى الْقَبْرُ وَلَا يُرْبَعُ وَيَحْرَمُ الْبِنَاءُ عَلَيْهِ لِلزَّيْنَةِ وَيَكْرَهُ
 لِالْحِكَامِ بَعْدَ الدَّفْنِ وَلَا بَأْسَ بِالْكِتَابَةِ عَلَيْهِ لثَلَاثٍ يَذْهَبُ الْأَثَرُ
 وَلَا يُنْتَهَنُ وَيَكْرَهُ الدَّفْنُ فِي الْبُيُوتِ لِاخْتِصَاصِهِ بِالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَكْرَهُ الدَّفْنُ فِي الْفَسَاقِي وَلَا بَأْسَ بِدَفْنِ
 أَكْثَرِ مَنْ وَاحِدٍ فِي قَبْرِ لِلضَّرُورَةِ وَمَحْجُزُ بَيْنَ كُلِّ اثْنَيْنِ بِالتُّرَابِ
 وَمَنْ مَاتَ فِي سَفِينَةٍ وَكَانَ الْبَرُّ بِمِيدًا أَوْ خِيفَ الصَّرَرُ غَسَلَ وَكَفَنَ
 وَصَلَّى عَلَيْهِ وَأَتَى فِي الْبَحْرِ وَيَسْتَحَبُّ الدَّفْنُ فِي مَقْبَرَةٍ مَحَلٍّ مَاتَ
 بِهِ أَوْ قُتِلَ فَإِنْ ثَقُلَ قَبْلَ الدَّفْنِ قَدَّرَ مِيلَ أَوْ مِيلَيْنِ فَلَا بَأْسَ

وكره نقله لأكثر منه ولا يجوز نقله بعد دفنه بالاجماع
إلا أن تكون الأرض منصوبة به أو أخذت بالشفعة وإن دفن
في قبر حفر لغيره ضمن قيمة الحفر ولا يخرج منه وينبش لمتاع
سقط فيه وليكن من منصوب ومال مع الميت ولا ينبش بوضعه
لغير القبلة أو على يساره والله أعلم

(فصل في زيارة القبور) ندب زيارتها للرجال والنساء على
الأصح ويستحب قراءة يس لما ورد أنه من اللقائين وقراء يس
خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد ما فيها حسنات ولا يكره
الجلوس للقراءة على القبر في المختار وكره القعود على القبور لغير
قراءة وظواهرها والنوم وقضاء الحاجة عليها وقلم الحشيش والشجر
من المقبرة ولا بأس بقلع اليابس منها

﴿ باب أحكام الشهيد ﴾

الشهيد المقتول ميت بأجله عندنا أهل السنة والشهيد من قتله
أهل الحرب أو أهل البني أو قطاع الطريق أو اللصوص في منزله
ليلاً ولو بمنقل أو وجد في المعركة وبه أثر أو قتله مسلم ظمناً
صدماً بمعدود كان مسلماً بالغاً خالياً عن حيض ونفاس وجنابة ولم
يوت بعد انقضاء الحرب فيكفن بدمه وثيابه ويصلى عليه بلا

غسلَ وَيَنْزِعَ عَنْهُ مَا لَيْسَ صَالِحًا لِلْكَفَنِ كَالْفَرْوِ وَالْحَشْوِ وَالسَّلَاحِ
وَالدَّرْعِ وَيَزَادُ وَيَنْتَقِصُ فِي ثِيَابِهِ وَكُرَّةِ نَزْعٍ جَمِيعَهَا وَيَغْسِلُ إِنْ
قَتَلَ صَدِيقًا أَوْ مَجْنُونًا أَوْ حَائِضًا أَوْ نَفْسَاءً أَوْ جُنُبًا أَوْ رَثًا بَعْدَ انْقِضَاءِ
الْحَرْبِ بَأَن أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ نَامَ أَوْ تَدَاوَى أَوْ مَضَى وَقْتُ الصَّلَاةِ
وَهُوَ يَعْقِلُ أَوْ نَقَلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ أَوْ الْخَوْفِ وَطَهُ الْخَيْلَ أَوْ أَوْصَى
أَوْ بَاعَ أَوْ اشْتَرَى أَوْ تَسَكَّمَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ وَإِنْ وَجَدَ مَا ذَكَرَ قَبْلَ
انْقِضَاءِ الْحَرْبِ لَا يَكُونُ بِهِ مُرْتَنًا وَيَغْسِلُ مَنْ قَتَلَ فِي الْمَصْرِ وَلَمْ
يَعْلَمْ أَنَّهُ قَتَلَ بِحَدِّ ظُلْمًا أَوْ قَتَلَ بِحَدِّ أَوْ قُودٍ وَيَصِلُ عَلَيْهِ

﴿ كِتَابُ الصَّوْمِ ﴾

هُوَ الْإِمْسَاكُ نَهَارًا عَنْ إِدْخَالِ شَيْءٍ عَمْدًا أَوْ خَطَأً بَطْنًا أَوْ مَالَةً حَكِيمٍ
الْبَاطِنِ وَعَنْ شَهْوَةِ الْفَرْجِ بِنِيَّةٍ مِنْ أَهْلِهِ وَسَبَبُ وَجوبِ رَمَضَانَ
شَهْرُهُ جُزْءٌ مِنْهُ وَكُلُّ يَوْمٍ سَبَبٌ لَوْجُوبِ أَدَائِهِ وَهُوَ فَرَضُ
أَدَاءِ وَقَضَاءِ عَلَى مَنْ اجْتَمَعَ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الْإِسْلَامِ وَالْعَقْلُ وَالْبُلُوغُ
وَالْعِلْمُ بِالْوَجُوبِ لِمَنْ أَسْلَمَ بِدَارِ الْحَرْبِ أَوْ لَلْكَوْنِ بِدَارِ الْإِسْلَامِ
وَيَشْتَرُطُ لَوْجُوبِ أَدَائِهِ الصَّحَّةُ مِنَ مَرَضٍ وَحَيْضٍ وَنَفَاسٍ وَالِاقَامَةُ
وَيَشْتَرُطُ لِصَحَّةِ أَدَائِهِ ثَلَاثَةُ النِّيَّةِ وَالْخُلُوعِ مَا يُنَافِيهِ مِنْ حَيْضٍ
وَنَفَاسٍ وَعَمَّا يَفْسُدُهُ وَلَا يَشْتَرُطُ الْخُلُوعُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَرُكْنُهُ الْكَفُّ

من قضاء شهوتي البطن والفرج وما ألحق بهما وحكمه سقوط
 الواجب عن الذمة والثواب في الآخرة والله أعلم
 (فصل) ينقسم الصوم الى ستة أقسام فرض وواجب ومسنون
 ومندوب ونفل ومكروه اما الفرض فهو صوم رمضان اداء وقضاء
 وصوم الكفارات المنذور في الاظهر وأما الواجب فهو قضاء
 ما أفسده من نفل واما المسنون فهو صوم يوم عاشوراء مع التامع
 واما المندوب فهو صوم ثلاثة من كل شهر ويندب كونها الايام
 البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وصوم يوم
 الاثنين والخميس وصوم ست من شوال ثم قيل الافضل وصلها
 وقيل تقريقها وكل صوم نبت طلبه والوعده عليه بالسنة كصوم
 داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وهو افضل الصيام
 وأحبه الى الله تعالى وأما النفل فهو ما سوى ذلك ما يثبت كراهيته
 وأما المكروه فهو قسمان مكروه تنزيها ومكروه تحريما الاول
 كصوم عاشوراء منفردا عن التاسع والثاني صوم العيدين وأيام التشريق
 وكره إفراد يوم الجمعة وإفراد يوم السبت ويوم النحر أو المهرجانات
 إلا أن يوافق عاقبته وكره صوم الوصال ولو يومين وهو أن لا يفطر
 بعد الغروب أصلا حتى يتصل صوم الغد بالأمس وكره صوم الدهر

﴿فصل﴾ فيما يُشترطُ تَيَبُّتُ النِّيةِ وَتَعْيِينُهَا فِيهِ وَمَالَا يُشْتَرَطُ أَمَّا الْقِسْمُ الَّذِي لَا يُشْتَرَطُ فِيهِ تَعْيِينُ النِّيةِ لَا تَيَبُّتَهَا فَهُوَ أَدَاءُ رَمَضَانَ وَالنَّذْرُ الْمُعَيَّنُ زَمَانَهُ وَالنَّفْلُ فَيَصِحُّ بِنِيَّةٍ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى مَا قَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى الْأَصَحِّ وَنِصْفُ النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى وَقْتِ الضُّحَاةِ الْكُبْرَى وَيَصِحُّ أَيْضًا رَمَضَانَ بِمَطْلَقِ النِّيةِ وَبِنِيةِ النَّفْلِ وَلَوْ كَانَ مُسَافِرًا أَوْ مَرِيضًا فِي الْأَصَحِّ وَيَصِحُّ أَدَاءُ رَمَضَانَ بِنِيةٍ وَجِبَ آخَرُ مَنْ كَانَ صَحِيحًا مُقِيمًا بِخِلَافِ الْمُسَافِرِ فَإِنَّهُ يَقَعُ عِنْدَهَا نَوَاهُ مِنَ الْوَاجِبِ وَاخْتَلَفَ لِلتَّرَجِيحِ فِي اللَّارِضِ إِذَا نَوَى وَاجِبًا آخَرَ فِي رَمَضَانَ وَلَا يَصِحُّ لِلنَّذْرِ وَالْمُعَيَّنِ زَمَانَهُ بِنِيةٍ وَاجِبٍ غَيْرِهِ بَلْ يَقَعُ عَمَّا نَوَاهُ مِنَ الْوَاجِبِ فِيهِ وَأَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي وَهُوَ مَا يُشْتَرَطُ فِيهِ تَعْيِينُ النِّيةِ وَتَيَبُّتُهَا فَهُوَ قَضَاءُ رَمَضَانَ وَقَضَاءُ مَا أَفْسَدَهُ مِنْ نَقْلِ وَصَوْمِ الْكَفَارَاتِ بِأَنْوَاعِهَا وَالْمَنْذُورُ الْمُطْلَقُ كَقَوْلِهِ إِنْ شَفَى اللَّهُ مَرِيضِي فَلْيُصُومْ يَوْمٌ فَحَصَلَ الشِّفَاءُ

﴿فصل﴾ فيما شَيْبَ بِهِ الْهَلَالُ فِي صَوْمِ يَوْمِ الشَّكِّ وَغَيْرِهِ
يُنْبِتُ رَمَضَانَ بِرُؤْيَا هِلَالِهِ أَوْ بَعْدَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ أَنْ غَمَّ الْهَلَالُ وَيَوْمُ الشَّكِّ هُوَ مَا بَيْنَ التَّاسِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ وَقَدْ اسْتَوَى فِيهِ طَرَفُ الْعِلْمِ وَالْجَهْلِ بِأَنْ غَمَّ الْهَلَالُ وَكُرِّهَ فِيهِ كُلُّ صَوْمٍ إِلَّا

صَوْمَ نَفْلٍ جَزِمَ بِهِ فَلَا تَرُدُّ بِدَعْوَتِهِ بَيْنَ صَوْمٍ آخَرَ وَإِنْ ظَهَرَ
 أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ أَجْزَأُ عِنْدَهُ مَا صَامَهُ وَإِنْ رَدَّدَ بَيْنَ صِيَامٍ وَفِطْرٍ
 لَا يَكُونُ صَائِئًا وَكَرِهَ صَوْمُ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ مِنْ آخِرِ شَعْبَانَ
 لَا يَكْرَهُ مَا فَوْقَهُمَا وَيَأْمُرُ الْمُفْتَى الْعَامَّةُ بِالتَّلَوُّمِ يَوْمَ الشَّكِّ ثُمَّ بِالْإِفْطَارِ
 إِذَا ذَهَبَ وَقْتُ النَّيَّةِ وَلَمْ يَتَمَعَّنِ الْحَالُ وَيَصُومُ فِيهِ الْمُفْتَى وَالْقَاضِي
 وَمَنْ كَانَ مِنَ الْخَوَاصِّ وَهُوَ مَنْ يَتِمَكَّنُ مِنْ ضَبْطِ نَفْسِهِ عَنِ التَّرَدُّدِ
 فِي النَّيَّةِ وَمَلَا حِظَّةٍ كَوْنُهُ عَنِ الْفَرْضِ وَمَنْ دَأَى هِلَالَ رَمَضَانَ أَوْ
 الْفِطْرَ وَحَدَّهُ وَرَدَّ قَوْلُهُ لَزِمَهُ الصِّيَامُ وَلَا يُجُوزُ لَهُ الْفِطْرُ بِتَيَقُّنِهِ
 هِلَالَ شَوَّالٍ وَإِنْ أَفْطَرَ فِي الْوَقْتَيْنِ قَضَى وَلَا كَفَّارَةٌ عَلَيْهِ وَلَوْ كَانَ
 فِطْرُهُ قَبْلَ مَارِدَةِ الْقَاضِي فِي الصَّحِيحِ وَإِذَا كَانَ بِالسَّمَاءِ عِلَّةٌ مِنْ غَيْمٍ
 أَوْ غَبَارٍ أَوْ نَحْوِهِ قَبْلَ خَبَرٍ وَاحِدٍ عَدَلٍ أَوْ مُسْتَوْدِعٍ فِي الصَّحِيحِ وَلَوْ
 شَهِدَ عَلَى شَهَادَةٍ مِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ أَنِّي أَوْ ذَقِيقًا أَوْ مُحْدُوْدًا فِي قَذْفٍ تَابَ
 لِرَمَضَانَ وَلَا يَشْتَرُطُ لَفْظُ الشَّهَادَةِ وَلَا الدَّعْوَى وَشَرَطُ لِهِلَالَ الْفِطْرِ
 إِذَا كَانَ بِالسَّمَاءِ عِلَّةٌ لَفْظُ الشَّهَادَةِ مِنْ حُرِّينِ أَوْ حَرٍّ وَحُرَّتَيْنِ بِلَا
 دَعْوَى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِالسَّمَاءِ عِلَّةٌ فَلَا بَدَّ مِنْ جَمْعٍ عَظِيمٍ لِرَمَضَانَ
 وَالْفِطْرِ وَمَقْدَارُ الْجَمْعِ الْعَظِيمِ مَفْرُوضٌ لِرَأْيِ الْإِمَامِ فِي الْأَمَحِّ
 وَإِذَا أَتَمَّ الْعَدَدُ بِشَهَادَةِ فَرَضٍ وَلَمْ يَرَّ هِلَالَ الْفِطْرِ وَالسَّمَاءُ مُصَحَّحَةٌ

لَا يَحِلُّ لَهُ الْفِطْرُ وَاجْتَنَفَ التَّرْجِيحُ فِيمَا إِذَا كَانَ بِشَهَادَةِ عَدْلَيْنِ
وَلَا خِلَافَ فِي خَلِّ الْفِطْرِ إِذَا كَانَ بِالسَّجَاءِ عَلَيْهِ وَلَوْ ثَبَتَ رَمَضَانُ
بِشَهَادَةِ الْفَرْدِ وَهَلَالُ الْأَضْحَى كَالْفِطْرِ وَيَشْتَرِطُ لِبَقِيَةِ الْأَهْلِ
شَهَادَةُ رَجُلَيْنِ عَدْلَيْنِ أَوْ حُرٍّ وَحُرَّتَيْنِ غَيْرَ مُحَدِّودَيْنِ فِي تَقْذِفِ وَإِذَا
ثَبَتَ فِي مَطْلَعِ فِطْرٍ لَزِمَ سَائِرُ النَّاسِ فِي ظَاهِرِ الْمَذْهَبِ وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى
وَأَكْثَرُ الْمُشَايِعِ وَلَا عِبْرَةَ بِرُؤْيَا الْهَلَالِ نَهَارًا أَوْ كَانَ قَبْلَ الزَّوَالِ أَوْ
بَعْدَهُ وَهُوَ اللَّيْلَةُ الْمُسْتَقْبَلَةُ فِي الْخِتَارِ

(بَابُ مَا لَا يَفْسُدُ الصَّوْمُ)

وَهُوَ أَرْبَعَةٌ وَهَشْرُونَ شَيْئًا مَالًا أَوْ شَرِبَ أَوْ جَامَعَ نَاهِيًا
وَإِنْ كَانَ لِلنَّاسِ قُدْرَةٌ عَلَى الصَّوْمِ يَذْكُرُهُ بِهِ مِنْ رَأْيِهِ يَأْكُلُ
وَكِرَةً عَدَمَ تَذْكِرَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ فَلَا وَلِيَّ عَدَمَ تَذْكِرَتِهِ
أَوْ أَنْزَلَ بِنَظَرٍ أَوْ فَكَّرَ وَإِنْ أَدَامَ النَّظَرَ وَالْفِكْرَ أَوْ أَدَهَنَ أَوْ ائْتَجَلَ
وَلَوْ وَجَدَ طَعْمَهُ أَوْ احْتَجَمَ فِي حَلْقِهِ أَوْ اغْتَابَ أَوْ نَوَى الْفِطْرَ وَلَمْ
يَفْطُرْ أَوْ دَخَلَ حَلْقَهُ دَخَانٌ بِلَا صُنْعِهِ أَوْ غُبَارٌ وَلَوْ غَبَرَ الطَّاحُونُ
أَوْ ذَبَابٌ أَوْ أَثَرُ طَعْمِ الْأَدْوِيَةِ فِيهِ وَهُوَ ذَا كُرٍّ لِعَصَمِهِ أَوْ أَصْبَحَ
جُنُبًا وَلَوْ أَسْتَمَرَ يَوْمًا بِالْجَنَابَةِ أَوْ صَبَّ فِي إِحْلِيلِهِ مَاءٌ أَوْ دَهْنًا
أَوْ خَاضَ نَهْرًا فَدَخَلَ الْمَاءُ أُذُنَهُ أَوْ حَكَ أُذُنَهُ يَهُودٍ فَخَرَجَ عَلَيْهِ

دَرَن نَمَّ ادخِلهُ مراراً الى اُذنهِ أَوْ دَخَلَ اِنْفَهُ غَاطُ فَاَسْقَنَشَقَه
عَمداً أَوْ اَبْتَلَعَهُ وَيَبْنِي الفَاءُ النُّخْلَةَ حَتَّى لَا يَفْسُدَ صَوْمُهُ عَلَى قَوْلِ
الامامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ أَوْ ذَرَعَهُ الْفَيْءُ وَعَادَ بِغَيْرِ صَنْعِهِ وَلَوْ مَلَأَ
فَاءً فِي الصَّحِيحِ أَوْ اسْتَقَاءَ أَقْلٌ مِنْ مَلءٍ فِيهِ عَلَى الصَّحِيحِ وَلَوْ أَعَادَهُ
فِي الصَّحِيحِ أَوْ أَكَلَ مَا بَيْنَ أُسْنَانِهِ وَكَانَ دُونَ الْحَصَةِ أَوْ مَضَغٍ مِثْلِ
مَمْسَمَةٍ مِنْ خَارِجٍ فَهِيَ حَتَّى تَلَّاشَتْ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا طَعْمًا فِي حَلْقِهِ

(بَابُ مَا لَا يَفْسُدُ الصَّوْمُ وَتَحِبُّ بِهِ السَّكَفَارَةُ مَعَ الْقَضَاءِ)

وَهُوَ اثْنَانِ وَعَشْرُونَ شَيْئاً إِذَا فَعَلَ الصَّائِمُ شَيْئاً مِنْهَا طَائِعاً مُتَعَمِّداً
غَيْرَ مُضْطَرٍّ لَزِمَهُ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ وَهِيَ الْجَمَاعُ فِي أَحَدِ السَّيِّئَيْنِ
عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ وَالْأَكْلُ وَالشُّرْبُ سَوَاءٌ فِيهِ مَا يَتَقَدَّى بِهِ
أَوْ يَتَسَاوَى بِهِ وَابْتِلَاعُ مَطَرٍ دَخَلَ إِلَى فِيهِ وَأَكْلُ اللَّحْمِ الَّذِي
وَأَنْ كَانَ مُنْتَنِئاً إِذَا ذُوْدَ وَأَكْلُ الشَّحْمِ فِي اخْتِيَارِ الْفَقِيهِ أَبِي
الْإِثْمِ وَقَدِيدُ اللَّحْمِ بِالْإِتْفَاقِ وَأَكْلُ الْحَنْظَلَةِ وَقَضْمُهَا إِلَّا أَنْ يَمَضْغَ
قِصَّةً فَتَلَّاشَتْ وَابْتِلَاعُ حَبَّةِ حَنْظَلَةٍ وَابْتِلَاعُ سِمْسَمَةٍ أَوْ نَحْوِهَا
مِنْ خَارِجٍ فَهِيَ فِي الْخِتَارِ وَأَكْلُ الطَّيْنِ الْأَرْمَنِ مُطْلَقاً وَالطَّيْنُ غَيْرُ
الْأَوْمَنِ كَالطَّفْلِ إِنْ اعْتَادَ أَكْلَهُ وَالْمَلْحُ الْقَلِيلُ فِي الْخِتَارِ وَابْتِلَاعُ
بُرَاقٍ زَوْجَتِهِ أَوْ صَدِيقِهِ لِأُغْيَرِهَا وَأَكْلُهُ عَمداً بَعْدَ غِيَةِ أَوْ بَعْدَ

حجامة أو بعد مس أو قبله بشهوة أو بعدمضاجعة من غير انزال
أو بعدد من شاركه ظاناً أنه أفطر بذلك إلا إذا افتناه فتيه أو سمع
الحديث ولم يعرف تأويله على المذهب وإن عرف تأويله وجبت عليه
للكفارة ونجيب الكفارة على من طاعت مكرهاً

﴿فصل في الكفارة وما يسقطها من الذمة﴾

تسقط الكفارة بطرؤ وحيض ونفاس أو مرض يبيح للأفطر في
يومه ولو تسقط عن سوفر به كرهاً بعد لزومها عليه في ظاهر
الرواية والكفارة تحرير رقبة ولو كانت غير مؤمنة فإن عجز
عنه صام شهرين متتابعين ليس فيهما يوم عيد ولا أيام التشريق
فإن لم يستطع الصوم أطعم ستين مسكيناً يغديهم ويعشيهم غداً
وعشاء مشبعين أو غداءين أو عشاءين أو عشاء وسجوراً أو يعطي
كل فقير نصف صاع من بر أو دقيقه أو سوبقه أو صاع تمر أو شعير
أو قيمته وكفت كفارة واحدة عن جماع وأكل متعدد في أيام
لم يتخلله تكفير ولو من رمضانين على الصحيح فإن تخلل التكفير لا تكفي
كفارة واحدة في ظاهر الرواية

﴿باب ما يفسد الصوم من غير كفارة﴾

وهو سبعة وخمسون شيئاً إذا أكل العصائم ارضاً نيتاً أو عجيناً أو

دَقِيقًا وَمِلْحًا كَثِيرًا دَفْعَةً أَوْ طَيِّبًا غَيْرَ أَرْمَنِ لَمْ يَعْتَدَ أَكْلَهُ أَوْ نَوَاءً
 أَوْ قُطْنَا أَوْ كَاعِدًا أَوْ سَفَرًا جَلًا لَمْ يَدْرِكْ وَلَمْ يَطْبُخْ أَوْ جَوْزَةً رَطْبَةً
 أَوْ ابْتَلَعَ حَصَاةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ تُرَابًا أَوْ حَجَرًا أَوْ احْتَقَنَ أَوْ اسْتَعْطَى
 أَوْ أَوْجَرَ يَصَبُّ شَيْءٌ فِي حَلْقِهِ عَلَى الْإَصْبَحِ أَوْ أَفْطَرَ فِي آذَنِهِ ذَهَبًا
 أَوْ مَاءً فِي الْإَصْبَحِ أَوْ دَارَى جَانِفَةً أَوْ أَمَةً بِدَوَاءٍ وَوَصَلَ إِلَى جَوْفِهِ
 أَوْ دِمَاقِهِ أَوْ دَخَلَ حَلْقَهُ مَطَرٌ أَوْ نَلَحَّ فِي الْإَصْبَحِ وَلَمْ يَبْتَلَعْهُ
 بِصَنْمِهِ أَوْ أَفْطَرَ خَطَأً بِسَبْقِ مَاءِ الْمَضْمِضَةِ إِلَى جَوْفِهِ أَوْ أَفْطَرَ مَكْرُوهًا
 وَلَوْ بِالْجَمَاعِ أَوْ أَكْزِهَتْ عَلَى الْجَمَاعِ أَوْ أَفْطَرَتْ خَوْفًا عَلَى نَفْسِهَا
 مِنْ أَنْ تَمْرُضَ مِنَ الْخِدْمَةِ أَمَةً كَانَتْ أَوْ مَنْكُوحَةً أَوْ صَبَّ
 لِحْدَةً فِي جَوْفِهِ مَاءً وَهُوَ نَائِمٌ أَوْ أَكَلَ عَمْدًا بَعْدَ أَكْلِهِ نَاسِيًا وَلَوْ
 عَلِمَ الْخَبَرَ عَلَى الْإَصْبَحِ أَوْ جَامَعَ نَاسِيًا نِمَّ جَامِعٌ عَامِدًا أَوْ أَكَلَ بَعْدَ
 مَا نَوَى نَهَارًا وَلَمْ يَبْدَأْ نِيَّتَهُ أَوْ أَصْبَحَ مُسَافِرًا فَزَوَى الْإِقَامَةَ نِمَّ
 أَكَلَ أَوْ سَافَرَ بَعْدَ مَا أَصْبَحَ مُقِيمًا فَأَكَلَ أَوْ أَمْسَكَ بِلَا نِيَّةٍ صَوْمٍ
 وَلَا نِيَّةٍ فُطِرَ أَوْ اعْتَجَرَ أَوْ جَامَعَ شَاكَ فِي طُلُوعِ الْفَجْرِ وَهُوَ طَالِعٌ
 أَوْ أَفْطَرَ يَظُنُّ الْغُرْبَ وَالشَّمْسُ بَاقِيَةٌ وَأَنْزَلَ بِوَطْءِ مَيْتَةٍ أَوْ بِهَيْمَةٍ
 أَوْ بِتَغْيِيزٍ أَوْ بِتَبْطِينٍ أَوْ قُبْلَةٍ أَوْ لَمَسَ أَوْ أَفْسَدَ صَوْمَ غَيْرِ آدَاءِ رَمَضَانَ
 لَوْ وَطِئَتْ وَهِيَ نَائِمَةٌ أَوْ أَفْطَرَتْ فِي فَرْجِهَا عَلَى الْإَصْبَحِ أَوْ دَخَلَ

أَصْبَعُهُ مَبْلُولَةً بِمَاءٍ أَوْ دُهْنٍ فِي دُبُرِهِ أَوْ أَدْخَلَتْهُ فِي فَرْجِهَا الدَّاهِلُ
 فِي الْخِتَارِ أَوْ أَدْخَلَ قُطْنَةً فِي دُبُرِهِ وَغَيْرِهَا أَوْ فِي فَرْجِهَا الدَّاهِلُ
 أَوْ أَدْخَلَ حَلَقَةً دُخَانًا بَصْنَعِهِ أَوْ اسْتَقَاءَ وَلَوْ دُونَ مِلءِ الْفَمِ فِي ظَاهِرِ
 الرُّوَايَةِ وَشَرَطَ أَبُو يُوسُفَ مِلءَ الْفَمِ وَهُوَ الصَّحِيحُ أَوْ عَادَ مَا ذَرَعَهُ
 مِنَ الْقَيْءِ وَكَانَ مِلءُ الْفَمِ وَهُوَ ذَا كِرٍ لِصَوْمِهِ أَوْ أَكَلَ مَا بَيْنَ
 أَسْنَانِهِ وَكَانَ قَدَرُ الْحَصَةِ أَوْ نَوَى الصَّوْمَ نَهَارًا بَسَدَ مَا أَكَلَ
 فَاسِيًا قَبْلَ إِجْحَادِ نِيَّتِهِ مِنَ النَّهَارِ أَوْ اغْفَى عَلَيْهِ وَلَوْ جَمِيعَ الشَّهْرِ
 إِلَّا أَنَّهُ لَا يَقْضَى الْيَوْمَ الَّذِي حَدَثَ فِيهِ الْإِغْيَاءُ أَوْ حَدَثَ فِي آيَاتِهِ
 أَوْ جُنَّ غَيْرَ مَمْتَدِّ جَمِيعَ الشَّهْرِ وَلَا يَلْزَمُهُ قِضَاؤُهُ بِإِفَاقَتِهِ لَيْلًا أَوْ
 نَهَارًا بَعْدَ فَوَاتِ وَقْتِ النِّيَّةِ فِي الصَّحِيحِ

(فصل) يَجِبُ الْأَمْسَاكُ بِمِيقَةِ الْيَوْمِ عَلَى مَنْ فَسَدَ صَوْمُهُ
 وَعَلَى حَائِضٍ وَنَفْسَاءٍ ظَهَرَتْ أَوْ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَعَلَى صَبِيٍّ بَلَغَ وَكَافِرٍ
 أَسْلَمَ بَعْدَ الطَّلُوعِ وَعَلَيْهِمُ الْقِضَاءُ إِلَّا الْآخَرِينَ

﴿فصل فيما يكره للصائمين وفيما لا يكره وما يستحب﴾
 كَرِهَ لِلصَّائِمِ سَبْعَةُ أَشْيَاءَ ذَوْقُ شَيْءٍ وَمَضْغُهُ بِالْعُذْرِ وَمَضْغُ الْمَلِكِ
 وَالْقَبِيلَةِ وَالْمُبَاشَرَةُ إِنْ لَمْ يَأْمَنْ فِيهِمَا عَلَى نَفْسِهِ الْإِنْزَالُ أَوْ الْجَمَاعُ
 فِي ظَاهِرِ الرُّوَايَةِ وَجَمْعُ الرِّيقِ فِي الْفَمِ ثُمَّ ابْتِلَاعُهُ وَمَا ظَنَّ أَنَّهُ

يُضَعْفُهُ كَالْفَصْدِ وَالْحِجَامَةِ وَتَسْعَةُ أَشْيَاءَ لَا تَكْرَهُهُ لِلصَّائِمِ الْقَبِيلَةُ
وَالْمُبَاشَرَةُ مَعَ الْأَمْنِ وَدَهْنُ الشَّارِبِ وَالْكُحْلُ وَالْحِجَامَةُ وَالْفَصْدُ
وَالسَّوَاكُ آخِرُ النَّهَارِ بَلْ هُوَ سَنَةٌ كَأَوَّلِهِ وَلَوْ كَانَ رَطْبًا أَوْ مَبْلُولا
بِالْمَاءِ وَلِلْمَضْمُضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ لَغَيْرُ وَضُوءٍ وَالِاغْتِسَالِ وَالتَّائِفِ
بِثَوْبٍ مُبْتَلٍ لِلتَّبَرُّدِ عَلَى الْمُنَى بِهِ وَيُسْتَحَبُّ لَهُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ لِلشُّحُورِ
وَتَأْخِيرُهُ وَتَعْجِيلُ الْفِطْرِ فِي غَيْرِ يَوْمٍ غَا

(فِصْل) فِي الْعَوَارِضِ لِمَنْ خَافَ زِيَادَةَ الْمَرَضِ أَوْ بَطْءَ الْبَرْدِ
أَوِ الْحَامِلِ وَمَرَضِعُ خَافَتْ نُقْصَانَ الْعَقْلِ أَوِ الْهَلَكَ أَوِ الْمَرَضِ
عَلَى نَفْسِهَا أَوْ وَلَدِهَا نَسِيًا كَانَ أَوْ رِضَاعًا وَالْخَوْفُ الْمُعْتَبَرُ مَا كَانَ
مُسْتَمْتِدًّا الْعِلْبَةَ الظَّنَّ بِتَجَرُّبِهِ أَوْ إِخْبَارِ طَبِيبٍ مَسَامٍ حَاقِيقَ عَدَلٍ وَلَمَنْ
حَصَلَ لَهُ غَطَشٌ شَدِيدٌ أَوْ جُوعٌ يَخَافُ مِنْهُ الْهَلَكَ وَلِلْمُسَافِرِ الْفِطْرُ
وَصَوْمُهُ أَحَبُّ إِنْ لَمْ يَضُرَّهُ وَلَمْ تَكُنْ عَامَةً رَفَقَتْهُ مَفْطَرِينَ وَلَا
مُشْتَرِكِينَ فِي النِّفَقَةِ فَإِنْ كَانُوا مُشْتَرِكِينَ أَوْ مُفْطَرِينَ فَلَا فَضْلَ
فِطْرُهُ مُوَافَقَةً لِلْجَمَاعَةِ وَلَا يَجِبُ إِلَّا يَصَاءُ عَلَى مَنْ مَاتَ قَبْلَ زَوَالِ
عُذْرِهِ بِمَرَضٍ وَسَفَرٍ وَنَحْوِهِ كَمَا تَقَدَّمَ وَقَضَوْا مَا قَدَرُوا عَلَى قَضَائِهِ
بِقَدْرِ الْإِقَامَةِ وَالصَّحَّةِ وَلَا يَشْتَرِطُ التَّتَابُعُ فِي الْقَضَاءِ فَإِنْ جَاءَ رَمَضَانُ
آخِرُ قَدَمٍ عَلَى الْقَضَاءِ وَلَا فِدْيَةَ بِالتَّأْخِيرِ إِلَيْهِ وَيَجُوزُ الْفِطْرُ لِشَيْخٍ

فإن وعجز فانية وتآزمهما الفدية لاكل يوم نصف صاع من بر
 كمن نذر صوم الأبد فضف عنه لاشتغاله بالعيشة بفطر ويدي
 فإن لم يقدر على الفدية لمسرته يستغفر الله تعالى ويستقبله ولو
 وجبت عليه به كفارة يمين أو قتل فلم يجد ما يكفر به من
 عتق وهو شيخ فإن أو لم يصم حتى صار فانيا لا يجوز له الفدية
 لأن الصوم هنا بدل عن غيره ويجوز لامتطوع الفطر بلا عذر
 في رواية والضيافة عذر على الأظهر للضيف والمضيف له البشاعة
 بهذه الفائدة الجليلة وإذا أفطر على أي حال عليه القضاء إلا إذا
 شرع متطوعا في خمسة أيام بومي العيد وأيام التشريق فلا يلزمه
 قضاء ما يفسد ما في ظاهر الرواية والله أعلم

باب ما يلزم الوفاء به من مندور الصوم والصلاة ونحوهما

إذا نذر شيئا لزمه الوفاء به إذا اجتمع فيه ثلاثة شروط أن
 يكون من جنسه واجب وأن يكون مقصودا وأن يكون ليس واجبا
 فلا يلزم الوضوء بنذره ولا سجدة التلاوة ولا عيادة المريض
 ولا الواجبات بنذرها ويصح بالعتق والاعتكاف والصلاة غير
 المفروضة والصوم فإن نذر نذرا مطلقا أو معلقا بشرط ووجد
 لزمه الوفاء به وصح نذر صوم العيدين وأيام التشريق في المختار

وَيَجِبُ فِطْرُهَا وَقَضَاؤُهَا وَإِنْ صَامَهَا اجْزَأَهُ مَعَ الْحَرَمَةِ وَالْفَيْنَا
تَمِينَ الزَّمَانِ وَالْمَسْكَنِ وَالْدَّرَمِ وَالْفَقِيرِ فَيَجْزُوهُ صَوْمُ رَجَبٍ مِنْ
نَذْرِهِ صَوْمَ سَبْعِينَ وَتَجْزُوهُ صَلَاةُ رَكْعَتَيْنِ بِمَصْرٍ نَذْرًا أَدَاءَهُمَا
بِمَكَّةَ وَالتَّصَدُّقُ بِدَرَمٍ عَنْ دَرَمٍ عَيْنُهُ لَهُ وَالصَّرْفُ أَزِيدَ الْفَقِيرِ
يُنْذَرُهُ لِعَمْرٍ وَإِنْ عَاقَ النَّذْرُ بِشَرْطٍ لَا يَجْزُوهُ عَنْهُ مَا فَعَلَهُ قَبْلَ
وُجُودِ شَرْطِهِ

﴿باب الاعتكاف﴾

هُوَ الْإِقَامَةُ بِمَقَامٍ فِي مَسْجِدٍ تَقَامُ فِيهِ الْجَمَاعَةُ بِالْفِعْلِ لِلصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ
فَلَا يَصَحُّ فِي مَسْجِدٍ لَا تَقَامُ فِيهِ الْجَمَاعَةُ لِلصَّلَوَاتِ عَلَى الْخِتَارِ وَالْمَرْأَةِ
الْإِعْتِكَافُ فِي مَسْجِدٍ بَيْنَهَا وَهِيَ مَحَلُّ عَيْنَتِهِ لِلصَّلَاةِ فِيهِ وَالْإِعْتِكَافُ
عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ وَاجِبٌ فِي الْمُنْذُوبِ وَسُنَّةٌ كُفَايَةٌ مُؤَكَّدَةٌ فِي
الْمَشْرِ الْأَخِيرِ مِنْ رَمَضَانَ وَمُسْتَحَبٌّ فِيمَا سِوَاهُ وَالصَّوْمُ شَرْطُ
لِصَحَّةِ الْمُنْذُوبِ وَقَطْرُ أَقْلِهِ ثَلَاثًا مَدَّةَ يَسِيرَةٍ وَلَوْ كَانَ مَاشِيًا عَلَى الْمَقَى
بِهِ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا لِحَاجَةٍ شَرْعِيَّةٍ كَالْجُمُعَةِ أَوْ طَبِيعِيَّةٍ كَالْبَوْلِ
أَوْ ضَرُورِيَّةٍ كَأَنَّهُ دَامَ الْمَسْجِدَ وَخَرَجَ ظَالِمُ كَرَاهَا وَتَفَرَّقَ أَهْلُهُ
وَخَوْفٌ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ مَتَاعِهِ مِنَ الْمُكَابِرِينَ فَيَدْخُلُ مَسْجِدًا غَيْرَهُ
مِنْ سَاعَتِهِ فَإِنْ خَرَجَ سَاعَةً بِلَا عَذْرِ فَسَدَ الْوَاجِبُ وَانْتَهَى بِهِ غَيْرُهُ

وَأَكْلُ الْمُتَشَكِّفِ وَشُرْبُهُ وَنَوْمُهُ وَعَقْدُهُ الْبَيْعَ لِمَا يَحْتَاجُهُ لِنَفْسِهِ أَوْ
عِيَالِهِ فِي الْمَسْجِدِ وَكَرِهَ احْتِضَارُ الْمُبِيعِ فِيهِ وَكَرِهَ عَقْدُ مَا كَانَ لِلتَّجَارَةِ
وَكَرِهَ الصِّمْتُ أَنْ اعْتَقَدَهُ قُرْبَةً وَالتَّكْلَامَ إِلَّا بِخَيْرٍ وَحُرِّمَ الْوَطْءُ
وَدَوَاعِيهِ وَبَطَلَ بَوَاطِنُهُ وَبَالَانْزَالِ وَدَوَاعِيهِ وَلَزِمَتْهُ اللَّيَالِي أَيْضًا
وَبَنَدُ اعْتِكَافِ أَيَّامٍ وَلَزِمَتْهُ الْأَيَّامُ بِنَدْرِ اللَّيَالِي مُتَابَعَةً وَأَنْ لَمْ يَشْتَرِطْ
التَّتَابُعُ فِي ظَاهِرِ الرِّوَابَةِ وَلَزِمَتْهُ لَيْلَتَانِ بِنَدْرِ يَوْمَيْنِ وَصَحَّ نِيَّةُ النَّهَارِ
خَاصَّةً دُونَ اللَّيَالِي وَأَنْ نَذَرَ اعْتِكَافَ شَهْرٍ وَنَوَى الشَّهْرَ خَاصَّةً أَوَّالِ اللَّيَالِي
خَاصَّةً لَا تَعْمَلُ نِيَّتُهُ إِلَّا أَنْ يَصْرَحَ بِالِاسْتِفْنَاءِ وَالْإِعْتِكَافِ مَشْرُوعٌ
بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَهُوَ مِنْ أَشْرَفِ الْأَعْمَالِ إِذَا كَانَ عَنْ إِخْلَاصٍ
وَمِنْ مُحَاسِنِهِ أَنْ فِيهِ تَقْرِيقُ الْقَلْبِ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَتَسْلِيمُ النَّفْسِ إِلَى
الْمَوْلَى وَمُلَازِمَةُ عِبَادَتِهِ فِي نِيَّتِهِ وَالتَّحَصُّنُ بِحَصْنِهِ وَقَالَ عَطَاءٌ رَحِمَهُ اللَّهُ
مِثْلُ الْمُعْتَكِفِ مِثْلُ رَجُلٍ يَخْتَلِفُ عَلَى عَظِيمِ الْحَاجَةِ فَالْمُعْتَكِفُ يَقُولُ
لَا أَبْرَحُ حَتَّى تَغْفِرَ لِي

وهذا آخر ما تيسر للماجز الحقيق * بمناقب مولاه القوي
 القديس الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن
 هدانا الله * وصلي الله على سيدنا ومولانا محمد خاتم رسل الله
 وأنبياءه * وعلى آله وأصحابه وذريته ومن والاه * ونسأله الله
 سبحانه وتعالى أن يجعله خالصا لوجه الكريم * أن ينفع به
 النفع العميم * ويحزله به الشواب الجسم * وأن يستر عيوبنا ويرزقنا
 ولو الدينار والمشايخنا وإخواننا والمسلمين * وأن يستر عيوبنا ويرزقنا
 ما نقر به عيوننا حالا وما آلا آمين * بحاجه سيده المرسلين صلى الله
 عليه وعلى آله وصحبه أجمعين

تم بحمد الله وحسن توقيعه طبع هذا الكتاب
 بمطبعة محمد علي صايح بمصر الناشر محل ادارتها بميدان الازهر الشريف
 وذلك في شهر جمادي الاولى سنة ١٣٤٨ هجرية على صاحبها
 أفضل الصلوة وأزكى التحية آمين